جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث التربوية
والتنمية

تطور التعليم

في

جمهورية مصر العربية

١٩٩٤- ١٩٩٦

القاهرة ١٩٩٦

تقديم

تتقدم جمهورية مصر العربية بتقريرها الدورى عن تطور التعليم خلال العامين ١٩٩٥/٩٤-١٩٩٦/٩٥ إلى المؤتمر الدولى للتربية المزمع عقده بجنيف فى سبتمبر ١٩٩٦.

وقد وضع تقرير هذا العام فى ضوء مااقترحه المكتب الدولى للتربية من تعديل فى بنية التقارير بشأن تطور التعليم من أجل تحسين جودة ونشر البيانات التى تتضمنها هذه التقارير.

ومن ثم جاءت محتويات التقرير موزعة على سبعة عشر عنوانا تشمل جوانب الإصلاح وأوجه التطوير والتجديد فى التعليم المصرى فى أكثر من مجال، سواء من حيث المناهج والمقررات، أو نظم الامتحانات والتقويم، أو غيرها من الممارسات والأنشطة التعليمية.

وقد اشتملت مادة التقرير على بيانات كمية وكيفية عن مختلف ماشهده التعليم فى مصر من إنجازات وجهود على طريق إنجاز مشروع مصر القومى حتى عام ٢٠٠٠ .

والفريق الذى أعد هذا التقرير، إذ يتقدم به لجمهور المتخصصين والباحثين، يتمنى من الله أن ينتفع به الجميع من أجل تعليم أفضل لأبناء مصر.

١٩٩٦

مدير المركز

أ.د عبد الفتاح جلال

مقدمة

تحرص مصر وقيادتها السياسية على أن تضع التعليم فى مقدمة أولوياتها، فقد أدركت أن نقطة التحول الصحيحة فى عملية التنمية الشاملة هى العمل على إحداث تغيير جذرى فى فلسفة التعليم وسياساته، انطلاقا من قناعتها بأن الإنسان المصرى هو أغلى ماتمتلكه مصر من ثروات، وأنه مفتاح أية تنمية.

وتتجه الدولة فى مصر بخطوات ثابتة نحو إنجاز مشروع مصر القومى حتى عام ٢٠٠٠ الذى يستهدف الإصلاح الجذرى والتطوير الشامل للتعليم فى مصر.

ولتحقيق هذا الإصلاح فقد تبنت القيادة السياسية منذ بداية التسعينات برنامجا طموحا للإصلاح والتطوير يشمل : إقامة المدارس على أسس عصرية، وإصلاح وإعادة تجهيز القائم منها، والتطوير المستمر للمناهج ونشر تكنولوجيا التعليم، وعودة الأنشطة التربوية، والارتقاء بالقدرات المهنية والعلمية للمعلم من خلال إعداده وتدريبه أثناء الخدمة بالداخل والخارج،إلى جانب تنمية ثقافته واطلاعه المستمر على كل جديد من المعرفة والتكنولوجيافي الميدان التربوى. ممايدعم ويعزز فى النهاية دور المعلم المصرى فى عالم متغير وعصر حافل بالمستحدثات فى شتى المجالات.

ومصر إذ تقدم هذا التقرير حول ماحققته من إنجازات تعليمية خلال العامين الماضيين تجدد تمسكها وحرصها على استكمال مابدأته من خطوات راسخة تتناسب وماتمتلكه من رصيد حضارى هائل وماتحتله فى عالم اليوم من مكانة وتقدير.

وزير التعليم

أ.د حسين كامل بهاء الدين

محتويات التقرير

تطور التعليم في مصر

أولا :- السياقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتأثيرها على نظام التعليم :-

ينظم الاقتصاد القومى في مصر وفقا لخطة تنمية شاملة تكفل زيادة الدخل القومى، وعدالة التوزيع، ورفع مستوى المعيشة، والقضاء على البطالة، وزيادة فرص العمل، وربط الاجر بالانتاج .

وتأتى انطلاقة الدولة في خططها للتنمية الشاملة استعدادا لدخول القرن المقبل في إطار مجموعة متناسقة من السياسات العامة (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية) تؤكد في مجملها على المبادرة الفردية، وتدعيم الممارسة الديمقراطية، ومشاركة جميع المواطنين في جهود التنمية وعائداتها، وتوسيع آفاق التعاون مع مختلف بلدان وشعوب العالم .

فقد بدأت مصر منذ عام ١٩٩١ تنفيذ برنامج للإصلاح الاقتصادي يستهدف أساساً تحسين الأداء الاقتصادي، وزيادة الإنتاج والإنتاجية، ومضاعفة الصادرات، والحد من الواردات، وخفض العجز في الموازنة العامة وميزان المدفوعات بما يمكن الدولة من السيطرة على التضخم، مع مراعاة الظروف الخاصة لمصر واحتياجاتها .

ولتلافى الآثار السلبية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي في مستوى المعيشة لمحدودى الدخل وفرص التوظف والعمالة قررت الدولة إنشاء الصندوق الاجتماعى للتنمية بتمويل خارجى غير مقيد بالموازنة العامة للدولة. ويتولى الصندوق مهمة تقديم العون المنتظم لمحدودى الدخل، ومنح القروض الميسرة لشباب الخريجين بما يساعدهم على إقامة المشروعات الصغيرة الى جانب تمويل برامج التدريب التحويلى للالآف من شباب مصر حتى تزيد فرصهم للعمل في الداخل والخارج .

واستمرارا لمسيرة الإصلاح الاقتصادي، والحرص على زيادة معدلات التنمية، ومعالجة المشكلات الاجتماعية الناجمة عن زيادة معدلات النمو السكانى خلال العقود الأخيرة فإن السياسات العامة للدولة في مصر في النصف الثانى من التسعينات تستهدف ما يلى :

- الانطلاق بزيادة الإنتاج ورفع الإنتاجية اعتمادا على الرصيد الضخم الذي تتمتع بـه مصـر الآن من بنية أساسية وقاعدة خدمات وإنتاج جديدة .
- الاستمرار في تدعيم البنية الاساسية وإعادة تأهيل قاعدة الإنتاج .
- زيادة معدلات التنمية الى أربعة أمثال النمو السكانى .
- نشر المشروعات الإنتاجية والخدمية الجديدة في شتى أرجاء مصر .
- إتاحة المجال للقطاع الخاص للإسهام في عملية التنمية وتحقيق زيـادة ملموسـة فـى الصـادرات المصرية .
- إعطاء دفعة أوسع لبرنامج الخصخصة لإتاحة الفرصة للمواطنين في تملك أسهم الشركات .
- توفير الخدمات للمواطن المصرى وكذا توفير العمل مـن خـلال تشـجيع راس المـال المصـرى والعربى والأجنبي على زيادة الاستثمارات وإقامة المشروعات داخل مصر .

ويقوم النظام السياسى في جمهورية مصر العربية على أساس تعدد الأحزاب، وذلـك فـي إطـار المقومـات والمبـادىء الأساسـية للمجتمـع المصـرى المنصـوص عليهـا فـي الدسـتور، وينظـم القــانون الأحزاب السياسية .

والاسرة أساس المجتمع، قوامها الدين والأخلاق والوطنية، وتحرص الدولة علـى الحفـاظ علـى الطابع الأصيل للأسرة المصرية وما يتمثـل فيـه مـن قيـم وتقـاليد، مـع تـأكيد هـذا الطـابع وتنميتـه فـي العلاقات داخل المجتمع المصرى، وتكفل الدولة حماية الأمومة، والطفولة، وترعـى النشـيء والشـباب وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم .

ويقوم المجتمع في مصر على التضامن الاجتماعى، وتكفل الدولـة تكـافؤ الفرص، والخدمـات الثقافية والاجتماعية والصحية للمواطنين جميعا، كما تكفـل التوفيـق بيـن واجبـات المـرأة نحـو الاسـرة وعملها في المجتمع، ومساواتها بالرجل في ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصاديـة دون إخلال بأحكام الشريعة الاسلامية .

والتعليم في مصرحق تكفله الدولة، وهو إلزامى في مرحلـة التعليـم الاساسـي، وتشـرف الدولـة على التعليم كله، وتكفل استقلال الجامعات ومراكز البحث العلمـى، وذلـك كلـه بمـا يحقـق الربـط بيـن

التعليم والبحث العلمى وحاجات المجتمع من الإنتاج. والتعليم في مؤسسات الدولة التعليمية مجانى فـي مراحله المختلفة.

وتحرص مصر – منذ مطلع التسعينات – تماما على وضع التعليم والثقافة في طليعة أولوياتهـا وهمومها، كما أنها تسعى الى تطوير نظم التعليـم فـي شـتى المراحـل، بإعتبـار أن التعليم هـو ركـيزة التقدم، وهو الشرط الاساسي الذي لاغنى عنه لملاحقة كل تطور، وهو العنصر الذي يحكم القدرة على مواجهة تحديات العصر بقوة واقتدار .

ومن هذا المنطلق كان إعلان القيادة السياسية أن التعليم قضية أمن قومـى وأنـه اسـتثمار وليـس خدمات .

ثانيا :-الإصلاحات والسياسات التعليمية:-

٢-١ : الأسس والاهداف العامة للتعليم :-

لقد شهدت السياسة التعليمية في السنوات الاخيرة العديد من التطورات التي طالت جميع محاورها وأهدافها ومرتكزاتها، بحيث أصبحت تلك السياسة التعليمية : سياسة متواصلة متأنية، ومتوائمة ومتبعة للأسلوب العلمى، تتخذ القنوات الشرعية والتي تسلك الأساليب الديمقراطية في كل مرحلة، وتعبر بصدق عن الحاجات الحقيقية للشعب، وتواجه بشجاعة وموضوعية التحديات العالمية التي يتعرض لها .

وترتكز السياسة التعليمية الحالية في مصر على مجموعة من الاسس، هى :

٢-١-١- التعليم قضية أمن قومى لمصر :

ظل التعليم لسنوات عديدة يعالج بوصفه قضية خدمات، إلى أن سقطت مع مطلع التسعينات كافة الرؤى والنظريات التي تعول على البعد العسكرى وحده بوصفه المقوم الاساسي لمفهوم الأمن القومى لأى دولة، وبرز التعليم كأحد أهم مقومات الابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمفهوم الجديد، حيث تجلت العلاقة بين التعلم الجيد وبين استقرار وتحقيق معانى الديمقراطية والسلام الاجتماعى والمشاركة السياسية، مما يضمن لكيان الدولة قدرات غير محدودة في دفاعها وتصديها لاى تهديد خارجى أو داخلى، ويحقق لها المعنى المتكامل لمفهوم الامن القومى .

٢-١-٣- التعليم استثمار :

إذ أصبح التعليم هو العنصر الاكثر فعالية وتاثيرا في مجال "التنمية البشرية" وهو المفهوم الذي تبنته الأمم المتحدة مع بداية التسعينات لتستبدل به مفهومات أخرى للتنمية اثبتت التجربة مدى قصورها في النظر الى الموارد، من هنا عملت الدولة على رصد كافة إمكاناتها الممكنة للاستثمار في التعليم، باعتبار أن ما تملكه مصر من البشر هو أغلى ما لديها من ثروات على الإطلاق، وقد ظهر ذلك بجلاء في التصاعد المستمر لميزانيات التعليم على مدى السنوات القليلة الماضية .

٢-١-٣- تكافؤ الفرص التعليمية :

وهو المبدأ الذي استقر في ضمير الأمة، واصبح مكسبا من مكاسبها الاجتماعية التي ناضلت من أجل تحقيقه سنوات طوال، والذي أقرته كافة دساتيرها وتشريعاتها. والآن مع تزايد الدور الذي يقوم به القطاع الخاص في مجال التعليم، ومع التحول الكبير فى مسار الاقتصاد المصرى، يبقى هذا المبدأ راسخا في السياسة الرسمية لا يمكن لاحد أن يمسه وتبقى مسئولية الحفاظ عليه واستمراره إحدى أهم مسئوليات الدولة.

٢-١-٤- ديمقراطية صنع السياسة التعليمية :

وهى بديهة تقتضيها المبادىء الثلاثة السابقة، لان مسئولية صنع السياسة التعليمية في ظل مفهوم الامن القومى والتنمية البشرية وتكافؤ الفرص لا يمكن أن يضطلع بها فرد، بل تقتضي قيام "فكر مؤسسي" يعمل في مناخ ديمقراطى يضمن له إقرار السياسات التعليمية المناسبة والعادلة والمحققة لاهداف التعليم .

٢-١-٥- عدم تحميل الأسرة المصرية أعباء إضافية :

وهو ضابط وضعته الدولة نصب أعينها في كافة مساعيها لتطوير التعليم وتحديثه. وأخذت على عاتقها مسئولية التخفيف عن كاهل الاسرة المصرية وعدم إضافة اية أعباء يقتضيها هذا التطوير، سواء كانت مالية أو نفسية .

ومن حيث الأهداف العامة حددت السياسة التعليمية الجديدة عددا من المحاور التي تستهدف النهوض بالتعليم من ناحية المضمون، والكم والكيف معا، ومن أهم هذه المحاور :

- إصلاح أحوال المعلمين، فقد أصبح إعداد المعلم بمراحله المختلفة من رياض الأطفال إلى التعليم الثانوى، في مستوى التعليم الجامعي والعالى، وحظى المعلمون بمزيد من الرعاية أدبيا وماليا من خلال زيادة الحوافز ومكافآت الامتحانات والريادة العلمية ومعاشات النقابة، وبذلت الجهود لتجديد أساليب تدريب المعلمين في الدخال والخارج، فنظمت مراكز التدريب بالداخل بمعاونة كليات التربية بالجامعات وأوفد ٤٠٠ مدرس إلى البلاد المتقدمة سنويا من عام ١٩٩٣، وزاد العدد الى ١٠٠٠ (ألف) مدرس سنويا بدءا من العام الحالى ١٩٩٦ .

ويتدرب هؤلاء المعلمون في المجالات المختلفة على الجديد في التربية وطرق التدريس الحديثة، وكيفية استخدام التكنولوجيا المتطورة كأدوات تعليمية معينة، على أن تكون مدة التدريب أربعة أشهر بكل بعثة تدريبية. وقد أرسلت تلك البعثات حتى الآن إلى الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وفرنسا.

- تحقيق الانسيابية بين أنواع التعليم المختلفة، ففي ظل مفهوم التعليم المستمر مدى الحياة، وفي ظل النمو المستمر في المعرفة والتكنولوجيا، أصبح من الضروري إتاحة الفرص أمام الشباب للانتقال في يسر من نوع معين من التعليم إلى نوع آخر وفقا لاستعداداته وملكاته الذهنية وللتكيف مع متطلبات سوق العمل، وتم وضع نظم لتيسير التحاق خريجى التعليم الفني بالجامعات ومعاهد التعليم العالى، كما تم توفير فرص بديلة لتعويض ما فات الشباب من استكمال التعليم الجامعى والعالى من خلال تنويع أنماط التعليم غير التقليدية كالتعليم المفتوح، والانتساب الموجه وغيرها، كما تم إنشاء دبلومات دراسات عليا مهنية.. واكاديمية لتحقيق معانى التعليم المستمر والتدريب التحويلي .
- تطوير المناهج، بالتركيز على اكتساب المهارات الاساسية وقدرات التعلم الذاتي والاستفادة من الحديث في مجال المعلومات والتكنولوجيا، والاهتمام بالتربية الدينية ترسيخا للقيم والمبادىء السامية التي تدعو لها الاديان، والاهتمام باللغة العربية مع التسليح بلغة أجنبية حتى يتسنى الانفتاح على الثقافات الأجنبية، والاهتمام بعلوم المستقبل من خلال التركيز على العلوم والرياضيات .

وقد تم التطوير بعد عقد مؤتمرين قوميين، الاول للتعليم الابتدائي والثانى للتعليم الإعدادى. تم فيهما تحديد الأهداف العامة وفلسفة التطوير لكل من المرحلتين المشار إليهما وقد اشترك في مؤتمرات التطوير اساتذة متخصصون في التربية، ومدرسون في التعليم الابتدائي، والإعدادى، ومديرو مدارس، وموجهو التعليم، وكبار المتخصصين في وزارة التربية والتعليم، وممثلون لنقابة المعلمين، وأولياء الأمور، هذا بالإضافة إلى عدد كبير من المفكرين والشخصيات العامة .

وفي إطار تطوير المناهج حرصت السياسة التعليمية الجديدة على إدخال التكنولوجيا وأساليب الاتصال الحديثة في التعليم، وتطوير الوسائل التعليمية من كمبيوتر وتليفزيون وإذاعة ومعامل لغات ومعامل علوم بحيث يصبح التدريس على هذه الوسائط، ويتم التعاون مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون في

مجال تطوير البرامج التعليمية وتدريب المعلمين عن بعد، وإنتاج وسائل تعليمية تشمل اشرطة فيديو وأقراص ليزر بالوسائط المتعددة، وبرامج كمبيوتر تعليمية واشرطة صوتية، وتطوير نوادى العلوم .

كما تم بالفعل تجهيز مائتى مدرسة ثانوية وخمسين مدرسة إعدادية بالمعدات اللازمة لاتصال هذه المدارس بالشبكة العالمية للمعلومات "انترنت"، بحيث تشمل على الاقل مدرسة في كل إدارة من الإدارات التعليمية بكافة المحافظات .

- دعم الانشطة التربوية. حيث تشهد المرحلة الحالية اهتماما متزايدا بعودة الانشطة المدرسية لأنها علاج لكثير من الأمراض الاجتماعية كالتطرف والإدمان، وقد روعى ذلك في المبانى المدرسية الجديدة .

- أما بالنسبة للعناية الموجهة للتلاميذ أنفسهم، فقد بدأ الاهتمام بالتغذية في المدارس، حيث توفر الوزارة وجبة غذائية في مرحلتى رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، ويستفيد من هذه الوجبة نحو ٣,٣٠٠,٠٠٠ تلميذ .

وتم تطبيق نظام التأمين الصحى على التلاميذ، وأصبح هذا النظام مظلة تغطى تلاميذ رياض الاطفال وما يتلوها من مراحل حتى مرحلة التعليم الثانوى .

وبالإضافة الى ذلك تهتم السياسة التعليمية برعاية التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، كما توفر الدولة عناية فائقة للموهوبين والمتفوقين .

كذلك تولى الحكومة رعاية خاصة للتلاميذ المعاقين وذلك من خلال إنشاء مدارس خاصة لهم ووضع نظام لتدريب المعلمين بهذه المدارس، ويراعى في إنشاء المدارس الجديدة تخصيص أماكن لهؤلاء المعاقين .

- النهوض بالتعليم الفنى، فقد تم تدعيم التعليم الفني ببناء المدارس والتجهيزات، ويجرى الآن تنفيذ مشروع مبارك/كول، بالتعاون مع جمهورية المانيا ويستهدف ازدواجية المكان المتاح للتعليم والتدريب وازدواجية المسئولية في التمويل والتنفيذ والتقويم بين الوزارة وقطاع الأعمال، مما

يفتح آفاقا جديدة أمام التعليم الفني تسعى الى ربطه بأحدث التقنيات في مجالات الصناعة المختلفة، بحيث يصبح ذلك النوع من التعليم دعما حقيقيا للتنمية الاقتصادية في مصر .

- الاهتمام بالتعليم الجامعى والعالى. وذلك من خلال توسيع فرص القبول بالجامعات والمعاهد، وإنشاء تخصصات وكليات جديدة وتطوير المقررات الدراسية وفقا للاتجاهات الحديثة في العلم، ووضع النظم الخاصة بتقويم وتطوير الأداء الجامعى، وتشجيع الأساتذة للتفرغ للدراسات العليا، ودعم البحوث، وتحقيق انفتاح الجامعة على مجتمعها المحلى وبيئتها، وتشجيع الوحدات ذات الطابع الخاص ومراكز الدراسات المستقبلية، ودعم الأنشطة الطلابية وتنمية العلاقات بين الأساتذة والطلاب .
- تشجيع دور القطاع الخاص. الذي يتكامل دور التعليم فيه مع التعليم الحكومى، طبقا لحكم الدستور تشرف الدولة على التعليم كله بما فيه التعليم الخاص، وتكفل الدولة تشجيع التعليم الخاص في كافة مراحل التعليم والترخيص بإنشاء المدارس والمعاهد والجامعات الخاصة وفقا للقوانين .
- الاهتمام بمحو الامية وتعليم الكبار: تعد مشكلة الامية في البلاد بلاشك مشكلة كبيرة تتفاوت نسبتها بين الذكور والإناث والريف والحضر، وقد أعلنت السياسة التعليمية حملة لمحو الأمية لمدة عشرة اعوام تحشد خلالها الطاقات وتوفر الإمكانيات لمحو الأمية بالعمل على سد منابعها بتعميم التعليم الابتدائي ومعالجة ظاهرة التسرب، واعتبار محو الأمية واجب قومى، وصدر القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١ في شأن محو الأمية وتعليم الكبار، وأنشئت هيئة عامة كجهاز تنفيذي للقيام بهذه المهمة الجليلة ويرأس مجلس إدارتها رئيس الوزراء، وقد وضعت خطة متكاملة في هذا الشأن.

٢-٢ : الإطار التشريعى للتعليم في مصر

تستند سياسة التعليم في جمهورية مصر العربية الى مبادىء دستورية ترسم اطارها العام وتحدد ملامحها الاساسية. وقد وردت هذه المبادىء في المواد التالية :

مادة (١٨)

التعليم حق تكفله الدولة وهو الزامى في المرحلة الابتدائية، وتعمل الدولة على مد الالزام الى مراحل أخرى وتشرف على التعليم كله، وتكفل استقلال الجامعات ومراكز البحث العلمى، وذلك كله يحقق الربط بينه وبين حاجات المجتمع والانتاج .

مادة (٢٠)

التعليم في مؤسسات الدولة مجانى في مراحله المختلفة .

مادة (٢١)

محو الأمية واجب وطنى تجند له كل طاقات الشعب من أجل تحقيقه . والتعليم شأنه شأن كل الحقوق التي يكلفها الدستور يحكمه مبدآن دستوريان هما تكافؤ الفرص والمساواة على نحو ما ورد في المادتين الآتيتين :

مادة (٨)

تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين .

مادة (٤٠)

المواطنون لدى القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، لاتمييز بينهم في ذلك سبب الجنس أو الاصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة .

ونظم التعليم في مصر عدد من القوانين هى :

١- القانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ والمعدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨، وبالقانون رقم (٢) لسنة ١٩٩٤ :

ويختص هذا القانون بتنظيم التعليم قبل الجامعى، وتنص المادة الأولى منه على أن التعليم قبل الجامعى يهدف الى تكوين الدارس تكوينا ثقافيا وعلميا وقوميا على مستويات متتالية، من النواحى الوجدانية والقومية والعقلية والاجتماعية والصحية والسلوكية والرياضية، بقصد اعداد الانسان المصرى المؤمن بربه ووطنه وبقيم الخير والحق والانسانية، وتزويده بالقدر المناسب من القيم والدراسات النظرية والتطبيقية والمقومات التي تحقق انسانيته وكرامته وقدرته على تحقيق ذاته والاسهام بكفاءة في عمليات وأنشطة الانتاج والخدمات، أو لمواصلة التعليم العالى والجامعى، من أجل تنمية المجتمع وتحقيق رخائه وتقدمه.

واتساقا مع مبدأ مجانية التعليم التي أقرها الدستور فقد نص هذا القانون في مادته الثالثة على أن "التعليم قبل الجامعى حق لجميع المواطنين في مدارس الدولة بالمجان"، ولا يجوز مطالبة التلاميذ برسوم مقابل ما يقدم لهم من خدمات تعليمية أو تربوية .

وتحدد المادة الرابعة مدة الدراسة في التعليم قبل الجامعى على النحو التالى :

"ثمانى سنوات للتعليم الأساسي الالزامى اعتبارا من العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨" . ويتكون من حلقتين (الحلقة الابتدائية)ومدتها خمس سنوات (والحلقة الاعدادية) ومدتها ثلاث سنوات .

- ثلاث سنوات للتعليم الثانوى (العام والفنى) .
- خمس سنوات للتعليم الفنى المتقدم .

٢- القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ في شأن تنظيم الجامعات :

ويحدد هذا القانون الهدف من التعليم الجامعى حيث نص على أن الجامعات تختص " بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعى والبحث العلمى الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا متوخية بذلك المساهمة في رقى الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الانسانية وتزويد البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء في مختلف المجالات، واعداد الانسان المزود باصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة، ليساهم في بناء وتدعيم المجتمع الاشتراكى وصنع مستقبل الوطن وخدمة الانسانية".

وتعتبر الجامعات بذلك معقلا للفكر الانسانى في أرفع مستوياته ومصدر استثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع وأعلاها وهى الثروة البشرية .

وتهتم الجامعات كذلك ببعث الحضارة العربية والتراث التاريخى للشعب المصرى وتقاليده الاصيلة، ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والخلقية والوطنية وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الأخرى والهيئات العلمية والعربية والاجنبية .

ويكفل القانون استقلال الجامعات بما يحقق الربط بين التعليم الجامعى وحاجات المجتمع وقد صدرت عدة قوانين مكملة لقانون تنظيم الجامعات كان آخرها القانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٩٤، الذي تضمن انشاء جامعة جنوب الوادى، ومقرها مدينة قنا .

٣- القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن اعادة تنظيم الأزهر والهيئات التى يشملها :

وينظم هذا القانون التعليم في المعاهد الأزهرية وفي جامعة الازهر، وبالنسبة للمعاهد الأزهرية فقد نص القانون في المادة (٤٤) منه على أن هناك نوعين من المعاهد الأزهرية هما :

١- المعاهد الأزهرية العامة:

وهى معاهد التعليم العام وتشمل المعاهد الأزهرية لمراحل التعليم العام الثلاث التي تهدف الى تزويد تلاميذها بالقدر الكافى من الثقافة الاسلامية والعربية الى جانب المعرفة والخبرات التي يتزود بها نظراؤهم في المدارس الأخرى .

٢- المعاهد الأزهرية النوعية وتشمل :

(أ) معهد البعوث الاسلامية وهو الذي يعد الطلاب الوافدين لتلقى العلوم الدينية والعربية .

(ب) معاهد القراءات وهى التي تعد حفاظ القرآن الكريم لآجادة أدائه .

وتحدد المادة (٤٥) المراحل التي تشملها المعاهد الأزهرية العامة في المراحل الثلاث الآتية :

(١) المرحلة الابتدائية .

(٢) المرحلة الاعدادية .

(٣) المرحلة الثانوية .

أما بالنسبة لجامعة الأزهر، فقد نص القانون على أن جامعة الأزهر تختص بكل ما يتعلق بالتعليم العالى في الأزهر وبالبحوث التي تتصل بهذا التعليم أو تترتب عليه وتقوم على حفظ التراث الاسلامى ودراسته ونشره، وتؤدى رسالة الاسلام الى العالم، وتعمل على اظهار حقيقته واثره في تقدم البشر كفالة السعادة لهم في الدنيا وفي الاخرة، كما تهتم ببعث الحضارة العربية والتراث العلمى والفكرى والروحى للأمة العربية، وتعمل على تزويد العالم الاسلامى والوطن العربي بالعلماء العاملين الذين يعملون على تأكيد الصلة بين الدين والحياة، والربط بين العقيدة والسلوك وتاهيل عالم الدين للمشاركة في كل أنواع النشاط والانتاج والريادة والقدوة الطيبة، وعالم الدنيا للمشاركة في الدعوة الى سبيل الله بالحكمة الموعظة الحسنة في داخل جمهورية مصر العربية وخارجها، كما تعنى بتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات والهيئات العلمية والعربية والاجنبية .

القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١ في شأن محو الامية وتعليم الكبار :

ونص هذا القانون في مادته الاولى على أن "محو الامية وتعليم الكبار واجب وطنى ومسئولية قومية وسياسية تلتزم بتنفيذه الوزارات ووحدات الادارة المحلية والهيئات العامة واتحاد الاذاعة

والتليفزيون والشركات والأحزاب السياسية والتنظيمات الشعبية والاتحاد العام لنقابات العمال والنقابات والجمعيات واصحاب الأعمال" . وذلك وفقا للخطة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار وكطبقا لأحكام هذا القانون .

وتحدد المادة الثانية الهدف من محو الامية في "تعليم المواطنين الاميين للوصول بهم الى مستوى نهاية الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي"، وكما تحدد الهدف من تعليم الكبار في اعطاء الكبار "قدرا مناسبا من التعليم لرفع مستواهم الثقافى والاجتماعى والمهنى لمواجهة المتغيرات والاحتياجات المتطورة للمجتمع، واتاحة الفرص أمامهم لمواصلة التعليم في مراحله المختلفة" .

القانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٩ بانشاء صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية :

يهدف هذا الصندوق طبقا للمادة الثانية من القانون الى دعم وتمويل المشروعات التعليمية بما في ذلك اقامة المدارس والمنشآت والمراكز التعليمية وتجهيزها وصيانتها وترميمها في اطار الخطة القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية العامة للدولة في مجال التعليم" .

٢-٣ : البرامج والخطط القومية، والتصريحات السياسية حول التعليم :

- البرامج والخطط القومية :-

تتبنى الدولة في مصر حاليا برنامجا طموحا أخذ طريقه للتنفيذ، ويعالج شتى جوانب المسألة التعليمية على النحو التالى :

- خطة اقامة المدارس الجديدة على أسس عصرية :

حيث قدرت الخطة الاحتياجات من الابنية التعليمية حتى عام ٢٠٠٢ طبقا لما يلى :

- لمواجهة الزيادة السكانية (٣٦٨٦) مدرسة .
- لمواجهة تعدد الفترات (٥٤٠٨) مدارس .
- لمواجهة الكثافات بالفصول (١١٩١) مدرسة .
- لاحلال مدارس (٥١٨٠) مدرسة .
- لمواجهة المتسربين (٤٤٨٢) مدرسة .

بالاضافة الى منشأت للفراغات التعليمية والمرافق اللازمة لاستكمال المبانى المدرسية القائمة من معامل / ورش/ مكتبات / غرف كمبيوتر تعليم / دورات مياه / توصيل مرافق .
وقد وضعت هيئة الابنية التعليمية خططها لبناء : ٧٥٠٠ مدرسة جديدة للمراحل التعليمية المختلفة خلال الخطة الخمسية الحالية (١٩٩٢/٩١ - ١٩٩٧/٩٦) بمعدل ١٥٠٠ مدرسة سنويا .

وتم توفير التجهيزات للمدارس بالاضافة لتجهيز المعامل / المكتبات / صالات الأنشطة المختلفة والمتعددة الاغراض .

- خطة نشر تكنولوجيا التعليم، التى تشمل خمسة مجالات رئيسية هى :-

١- تطوير الادارة العامة للوسائل التعليمية .

٢- تجهيزات المدارس في مجال الوسائل التعليمية .

٣- التعليم عن ُبعد .

٤- انشاء بيئات تعليمية غير نمطية للتعلم الذاتى.

٥- الميكنة الادارية والتطوير التكنولوجى الادارى.

خطة تطوير المناهج، وتشمل : ازالة الحشو والتكرار، واستخدام نظام تأليف الكتاب المدرسى بالمسابقة، والبعد عن الحفظ والتلقين، والاهتمام بعلوم المستقبل والتربية الدينية والتاريخ واللغات، وادخال اللغة الأجنبية فى السنة الرابعة الابتدائية، وامتداد اليوم الدراسى، والاهتمام بالأنشطة والمكتبات والمعامل.

هذا بالإضافة إلى كل مايتعلق بخطط الاستمرار فى إصلاح أحوال المعلمين وأوضاعهم المادية والاجتماعية، والارتقاء بمستويات أدائهم المهنى، وتنمية ثقافتهم، وعودة الأنشطة التربوية، ورعاية الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.

قضايا التعليم فى الخطاب الرسمى للدولة:

تضمنت السياسة التعليمية فى الخطاب الرسمى تأكيدا متزايدا على حرص القيادة السياسية واهتمامها بقضايا التعليم، وأبرزت الاتجاه المتنامى نحو جعل التعليم ركيزة أولى من ركائز التنمية الشاملة، ومقوما أساسيا من مقومات الأمن القومى، كما أوضحت مدى حرص الدولة على الحفاظ

على المكاسب الاجتماعية فى مجال التعليم برغم اتجاهها نحو التحرر والاصلاح الاقتصادى وتزايد الدور الذى يقوم به القطاع الخاص فى هذا المجال.

ينعكس ذلك بوضوح من خلال ماتضمنه الخطاب الرسمى للدولة منذ مطلع التسعينات، حيث احتلت قضايا التعليم حيزا بارزا فى خطب وأحاديث القيادة السياسية، ومن أمثلة ذلك :

-" علينا أن نشرع فى وضع وتنفيذ البرنامج المتكامل لاصلاح التعليم وتطويره خلال مدة محددة، ونتفق على أن تكون السنوات القليلة القادمة هى أعوام تطوير التعليم والنهوض بالثقافة فى مصر".

-" قد آن الآوان لتوجيه قدر أكبر من اهتمامنا وجهدنا الى مستوى التعليم فى مصر، والتركيز على تنمية قدرة الطالب على استيعاب حقائق الحياة المعاصرة وتطويرها بما يخدم قضية التطوير والتنمية، وبما يتواءم مع التحديات المتجددة".

- " التعليم هو المحور والأساس لأمننا القومى، بمعناه الشامل . . فى الاقتصاد، فى السياسة، فى دورنا الحضارى الذى بدأناه قبل غيرنا من الأمم وعلينا مواصلته. . فى استقرارنا الداخلى، ونمونا ورخائنا".

-" علينا تطوير مناهج التعليم من أجل اعداد وتأهيل شباب قادر مسلح بالعلم وبالمعرفة والتكنولوجيا. . شباب مجهز بأدوات العصر".

- " ان نهضة التعليم التى بدأناها وسائرون على طريقها .. سوف تتضاعف فيها الأعداد : مدارس ومدرسين، وفصولا، وتلاميذ".

" لكن الجوهر الذى أحرص عليه . . والذى يمثل التحدى الحقيقى . . هو النوعية . . نوعية الخريجين . . نوعية التعليم ومناهجه . . نوعية المدرسة والمدرس لأن هذه هى المكونات الأساسية لعملية التعليم . . وهى المدخل لعصر المعلومات، وثورة العلم والتكنولوجيا، هى الأساس الذى نتعامل به . . مع الزراعة ومع الصناعة . . ومع الخدمات . . ومع الثقافة . هى القاعدة والأساس لبناء وقيام مصر الحديثة . . مصر النهضة . . مصر القادرة القوية ".

- " أعطينا كل الاهتمام للنهوض بالتعليم فى شتى أنحاء البلاد، واعتبرنا هذا النهوض قضية قومية كبرى، تستحق أولوية مطلقة، لأن النهوض بالتعليم هو نقطة البداية الصحيحة فى أى اصلاح يستهدف اقامة مجتمع قادر على مواجهة تحدياته "(من خطب وأحاديث السيد رئيس الجمهورية).

٢-٤ الأهداف والسمات الأساسية للاصلاحات الحالية والمستقبلية :-

*** الأهداف :-**

- اعداد المواطن الصالح وترسيخ القيم والمبادىء.
- تكوين جيل من العلماء.
- ملاحقة سباق التقدم العلمى والصناعى العالمى.
- تنمية القدرة الانتاجية للشعب.
- تعميق الولاء والانتماء للوطن.
- اكتساب المهارات الأساسية وربط المعلومات النظرية بالتطبيقات العملية.
- المشاركة فى تحقيق الاستقرار السياسى والسلام الاجتماعى.
- تكوين أسلوب التفكير العلمى وتحليل المعلومات واتخاذ القرار.
- التعامل مع معطيات ثورة المعلومات وتكنولوجيا العصر.
- توفير مقومات الصحة والسلامة النفسية والبدنية.
- العمل الجماعى والحوار الديمقراطى.
- التربية الدينية واحترام عقائد الآخرين.

*** السمات الأساسية :-**

- التعليم الايجابى لا السلبى.
- ادخال التكنولوجيا والأساليب الحديثة.
- عودة الأنشطة التربوية.
- الفصل بين الشهادة والوظيفة.
- اشراك الرأى العام فى تطوير التعليم.

ثالثا:- بناء وتنظيم التعليم:

يضم السلم التعليمى فى مصر ثلاثة مستويات تعليمية تبدأمن التعليم الاساسى وتنتهى بمرحلة التعليم العالى والجامعى.

١- التعليم العام:

بموجب قانون التعليم رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ المعدل لبعض أحكام القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ أصبحت فترة التعليم قبل الجامعى تمتد الى إحدى عشرة سنة تبدأمن سن السادسة حتى السابعة عشرة وتشمل :

- ثمانى سنوات للتعليم الاساسى الالزامى اعتبارا من العام الدراسى ٨٩/٨٨ ويتكون من حلقتين (الحلقة الابتدائية) ومدتها خمس سنوات (الحلقة الاعدادية) ومدتها ثلاث سنوات.
- ثلاث سنوات للتعليم الثانوى (العام والفنى).
- خمس سنوات للتعليم الفنى المتقدم.

ويسبق السلم التعليمى رياض الاطفال وهى مرحلة تعليمية مستقلة ومدتها سنتان من سن الرابعة الى سن السادسة ويتم القبول فيها وفقا للقواعد والاجراءات المنصوص عليها فى القرار الوزارى رقم ١٥٤ لسنة ١٩٨٨ الخاص بتنظيم رياض الاطفال بالمدارس الرسمية وتعديلاته بالقرار الوزارى رقم ٣٤ فى ١٩٩٠/١/٢٢. والقرار الوزارى رقم ٤١١ فى ١٩٩٠/٢/١٢ وتهدف هذه المرحلة الى تحقيق التنمية الشاملة لأطفال ماقبل المدرسة وتهيئتهم للالتحاق بمرحلة التعليم الاساسى* .

التعليم الاساسى:

حق لجميع الاطفال المصريين الذين يبلغون السادسة من عمرهم تلتزم الدولة بتوفيره لهم ويلتزم الاباء وأولياء الامور بتنفيذه وذلك على مدى ثمان سنوات، ويتولى المحافظون إصدار القرارات اللازمة لتنظيم وتنفيذ الالزام وتوزيع الملزمين على مدارس التعليم الاساسى فى المحافظة، ويجوز فى حالة وجود اماكن النزول بالسن الى خمس سنوات ونصف مع عدم الاخلال بالكثافة المقررة للفصل.

---

* أوصى المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى الذى عقد فى القاهرة فى فبراير ١٩٩٣ باعتبار مرحلة رياض الاطفال ضمن السلم التعليمى كلما أمكن ذلك.

التعليم الثانوى العام:

تهدف مرحلة التعليم الثانوى الى إعداد الطلاب للحياة العملية جنبا الى جنب مع إعدادهم للتعليم العالى والجامعى.

وبموجب القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤ الذى صدر مؤخرا ويبدأ تنفيذه من عام ٩٥/٩٤ أصبحت الدراسة فى الصف الاول عامة لكل الطلاب على أن يتم الحصول على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة على مرحلتين، الاولى فى الصف الثانى الثانوى والثانية فى الصف الثالث ويجتاز الطالب كل مرحلة منهما من خلال امتحان واحد أواثنين وبموجب القرار الوزارى الخاص بخطة الدراسة وضوابط الامتحان تقسم مواد الصفين الثانى والثالث الى ثلاث مجموعات الاولى مواد اساسية اجبارية يدرسها جميع الطلاب والثانية تضم المواد الاختيارية التخصصية المؤهلة للالتحاق بمجموعات نوعية من الكليات والمعاهد العليا والثالثة تضم مجموعة المواد الاختيارية للمستوى الخاص.

الثانوى الفنى (صناعى- زراعى- تجارى):

والدراسة فيه تتم على مستويين :

مستوى إعداد فئة الفنيين بالمدارس الثانوية الفنية نظام الثلاث سنوات.

ومستوى إعداد فئة الفنيين الأول بالمدارس الثانوية الفنية نظام الخمس سنوات. ويعقد فى نهاية الصف الثالث من التعليم الثانوى إمتحان عام من دورين يمنح الناجحون فيه (دبلوم المدارس الفنية نظام السنوات الثلاث) ويحدد فيه نوع التخصص، كما يعقد امتحان فى نهاية الصف الخامس يمنح الناجحون فيه (دبلوم المدارس الفنية نظام السنوات الخمس) ويحدد فيه ايضا نوع التخصص.

٢- التعليم الجامعى والعالى

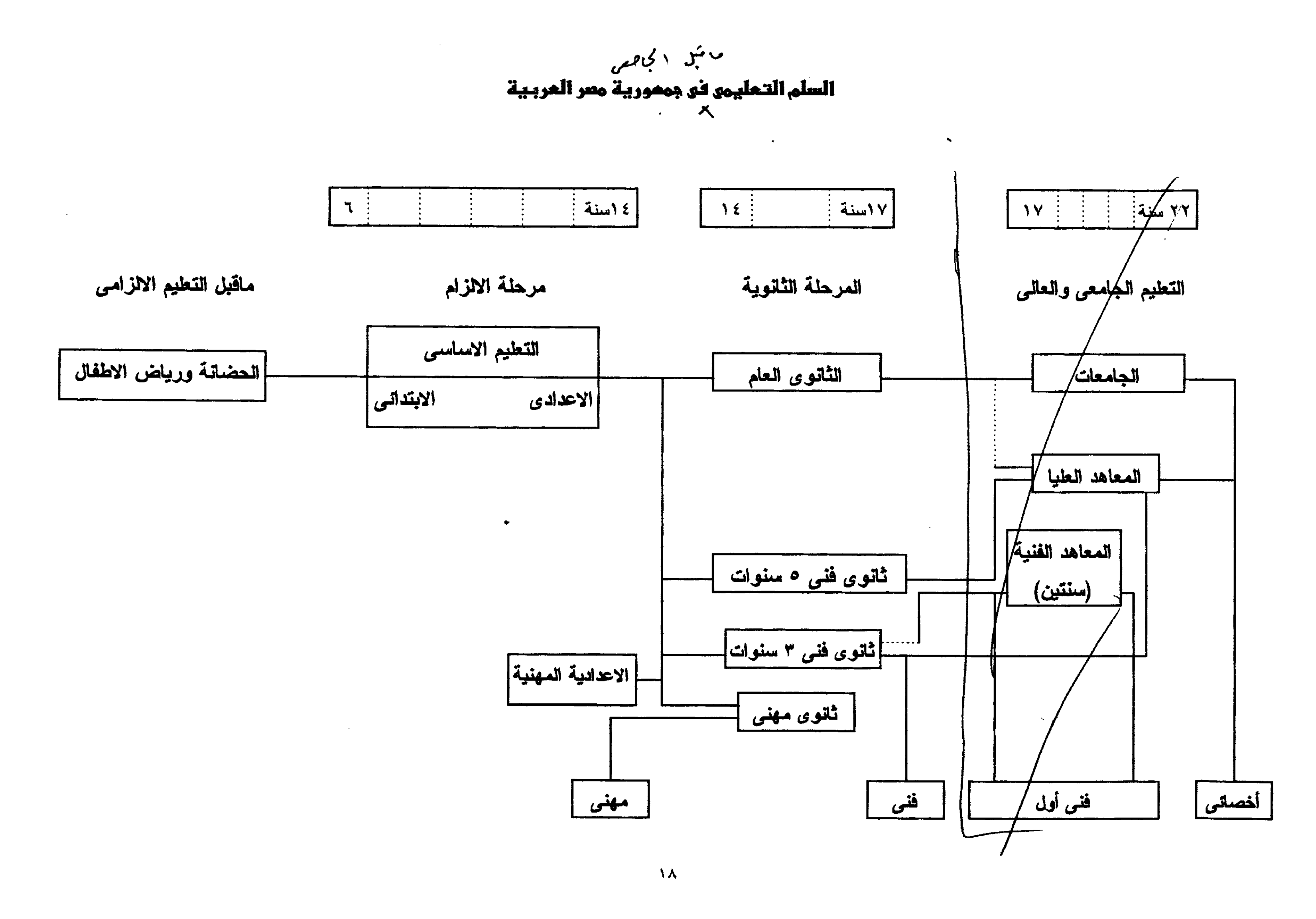
ويتم فى الجامعات أو المعاهد العليا المتخصصة ويلتحق به الحاصلون على الثانوية العامة والمتفوقون من الحاصلين على الثانوية الفنية وتتراوح مدة الدراسة بين سنتين فى المعاهد الفنية المتوسطة وأربع سنوات أو خمس أو ست سنوات فى الكليات الجامعية والمعاهد العليا.

٣- التعليم الازهرى

ويأخذ اتجاه التعليم العام من حيث عدد ساعات الدراسة.

والرسم التالى يوضح هيكل التعليم فى مصر :

السلم التعليمى فى جمهورية مصر العربية



السلم التعليمى فى جمهورية مصر العربية:

٤- المدة الرسمية للعام الأكاديمى فى مختلف المستويات:

٣٤ أسبوعا فى التعليم الابتدائى.

٣٢ أسبوعا فى التعليم الاعدادى والثانوى.

ويقسم العام الأكاديمى الى فصلين دراسين يفصل بينهما أجازة نصف العام، ومدتها أسبوعان .

رابعا : ادارة نظام التعليم :

٤-١ : الهيكل التنظيمى لديوان عام وزارة التربية والتعليم :

فى ضوء احتياجات تطوير التعليم فان تطوير الهياكل التنظيمية يصبح مطلبا ملحا لمواجهة متطلبات الأهداف والمهام التى تسعى الوزارة لتحقيقها وفيما يلى توضيح لتطوير الهيكل التنظيمى لديوان عام الوزارة

٤-٢ : وتمارس وزارة التربية والتعليم مسئولياتها على النحو التالى :

١- بحث واقتراح السياسة التعليمية والتربوية فى جميع ميادين التعليم العام والفنى فى غير المرحلة العالية بما يتفق والأهداف القومية فى نطاق السياسة العامة للدولة، وعرضها على رئيس الجمهورية لاعتمادها.

٢- وضع الخطط والمشروعات والبرامج لتنفيذ هذه السياسة بما يلائم حاجات البلاد والتطورات العلمية واستصدار التشريعات والقرارات الجمهورية اللازمة لذلك واصدار القرارات واللوائح المنفذة لها.

٣- تقرير الوسائل التى تؤدى الى نشر التعليم فى أوسع نطاق فى حدود الخطة العامة والامكانات مع مراعاة التطور والعناية بمقادير متوازنة من ألوان المعرفة وخصوصا فى اللغة العربية والتربية البيئية والثقافة القومية والدراسات العلمية العملية والفنية واستخدامها فى الحياة .

٤- مراعاة التوزيع الجغرافى للخدمات التعليمية بحيث تتكافأ الفرص فى جميع القطاعات لجميع المواطنين وبحيث تتلاءم هذه الخدمات مع حاجات كل بيئة وظروفها. وذلك دون اخلال بالسلطة المخولة للمجالس المحلية فى هذا الخصوص.

٥- تقرير المناهج والكتب والوسائل التى تؤدى الى تحقيق الغرض من التربية والتعليم مع مراعاة الربط والتكامل بين هذه المناهج فى مختلف مراحل التعليم وأنواعه حتى تتحقق أهداف العملية التربوية التعليمية.

٦- تحقيق التوازن بين المواد الدراسية المختلفة بحيث يصل التلميذ بها متكاملة الى مستوى المعرفة والخبرة المطلوبتين فى نهاية كل مرحلة تعليمية.

٧- تحديد مستويات هيئات التدريس فى كل مرحلة من مراحل التعليم العام والفنى فى غير المرحلة العالية ورسم الخطط لبلوغ هذه المستويات والنهوض بها.

٨- الاتصال بالجامعات والمعاهد العليا والوزارات والهيئات والمؤسسات المختلفة فى الدولة سواء الانتاجية منها أوالمعنية بالخدمات وهى التى تمثل فى مجموعها النشاط العام للدولة فى كافة النواحى الاقتصادية والاجتماعية لتسير خطط التربية والتعليم مع خطط هذه الجهات جنبا الى جنب وتتناسق معها.

٩- وضع الوسائل المؤدية لتوثيق العلاقة بين المدرسة والبيئة والعمل على تحقيق الخدمة العامة للمجتمع عن طريق المجالس الاستشارية المحلية ومجالس الآباء والمعلمين والمجتمعات المدرسية وغيرها.

١٠- رسم سياسة الأبنية المدرسية بما يكفل أداء الخدمة التعليمية على أحسن وجه، مع كفاية مرافقها وامكانياتها، واختيار أفضل الطرق لتشجيع الأهالى على بناء المدارس أو المشاركة فيها.

١١- المعاونة فى توثيق العلاقات الثقافية الخارجية المقررة فى مجال التربية والتعليم.

١٢- تقدير التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات التعليمية والتربوية فى الحدود المتقدمة ورسم السياسة المالية بذلك واقتراح الميزانيات اللازمة.

١٣-متابعة تنفيذ الخطط والمشروعات المقررة سواء فى أجهزة الوزارة أو فى المحافظات والمجالس المحلية عن طريق التقارير التى تتلقاها الوزارة وعن طريق التفتيش الذى يقوم به موظفو الآجهزة المختصة مع مراعاة الاختصاصات والصلاحيات المخولة للمجالس المحلية.

١٤- التقويم الاحصائى والاقتصادى للعمليات التعليمية والتربوية فى جمهورية مصر العربية واصدار التقارير السنوية عن نتائج عمليات التقويم فى حدود المسئوليات الواردة بهذا القرار.

٤-٣ : وتضطلع المديريات التعليمية بالمحافظات بما يلى:

- دراسة بيئية للمحافظة واحتياجاتها التربوية واقتراح المشروعات التى تتلاءم مع هذه الاحتياجات وبالاخص بالنسبة لما يلى :
  - الموازنة السنوية.

• الخطط المتعلقة بالمحافظة فى مجال التربية والتعليم.

• الاقتراحات التى تساعد على تكييف السياسة التعليمية بما يلائم ظروفها البيئية.

- مباشرة الاجراءات المنفذة للسياسة التعليمية والتربوية فى المحافظة فى نطاق الحكم المحلى وبطريقة تستهدف التوسع الكمى والتحسن النوعى فى العملية التعليمية.

- توجيه العملية التربوية فى المراحل التعليمية، وذلك عن طريق الاشراف على العاملين بالمرفق فى المحافظة وتوجيههم الى تنفيذ النوعيات التى تضعها الوزارة بما يناسب الظروف المحلية وتقييم هؤلاء العاملين بما يضمن رفع مستوى الاداء وزيادة الانتاج والاقلال من الفاقد.

- المشاركة فى تطوير النظم الادارية والفنية وأحكام خطوات التنفيذ والاتصالات بما يحقق انتظام العمل وسرعة الاداء ويمنع التضارب ويساعد على الوصول الى النتائج السليمة من أقصر الطرق وبأقل التكاليف.

- العناية بشئون تربية الشباب وتنمية الروح الرياضية داخل المدارس وخارجها والتعاون مع الهيئات الحكومية والأهلية التى تعمل فى هذا الاتجاه.

- الاسهام فى تنمية الثقافة العامة والانتاج الفكرى والمحافظة على التراث القومى بالتعاون مع الهيئات والاجهزة المعنية.

- الاسهام فى نواحى التربية الاساسية ومحو الامية واتخاذ كافة السبل لنشر التعليم فى القاعدة الشعبية على أوسع نطاق.

- كما تقوم المديرية بالاعمال الاتية :-

- متابعة سير الخدمة التعليمية بالادارات التعليمية وتوجيهها.

- تنسيق سياسة القبول فى أنواع مراحل التعليم المختلفة طبقا لقواعد محددة تكفل تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين المواطنين على مستوى المحافظة.

- انشاء وتجهيز وادارة المدارس الثانوية العامة والفنية.

- اتخاذ الاجراءات اللازمة لفتح المدارس وتحديد أماكنها وتوزيع الفصول الجديدة على الادارات التعليمية فى ضوء احتياجات كل منها وفى إطار الخطة والموازنة العامة المخصصة للتربية والتعليم فى المحافظة.

- الاشراف على تطبيق المناهج المقررة من وزارة التربية والتعليم وتقديم التوصيات الخاصة بمشكلات التطبيق والاقتراحات الخاصة بالتعديلات التى تقتضيها البيئة المحلية.

- تحديد مواعيد الاجازات المدرسية طبقا للظروف المحلية مع مراعاة مدة السنة الدراسية المقررة.
- تحديد مواقيت الجدول المدرسى بما لايتعارض مع الساعات المقررة فى الخطة المدرسية.
- الترخيص فى إنشاء مدارس وفصول خاصة فى ضوء السياسة العامة للتعليم وخطة الوزارة وبما يتفق مع الاحتياجات المحلية وتحديد مسئولياتها طبقا للشروط المقررة ومنح الاعانات المستحقة كل مدرسة منها، وتعتبر مدارس خاصة دور الحضانة التابعة أو الملحقة بالمدارس.
- أجراء امتحانى شهادة أتمام الدراسة الابتدائية وشهادة الدراسة الاعدادية بالمحافظة.
- تحديد مواعيد امتحانات النقل بالمدارس الثانوية وما فى مستواها والاشراف عليها.
- انشاء وتجهيز وادارة المكتبات المدرسية والاندية الرياضية المدرسية فى المدارس الداخلة فى نطاقها .
- تدبير وتنظيم وسائل التغذية للطلاب فى المدارس التى تديرها الوحدات المحلية.
- تيسير كل مايتصل بالرعاية الصحية المدرسية.
- اعداد مشروع الموازنة الجديدة للتربية والتعليم بالمحافظة للعرض على المجلس المحلى للمحافظة مع الأخذ بعين الاعتبار اقتراحات ومتطلبات كل ادارة تعليمية والخطة المعتمدة للسياسة التعليمية فى وزارة التربية والتعليم.
- اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستصدار قرارات تعيين العاملين الجدد بمرفق التربية والتعليم من الذين تدخل سلطات تعيينهم فى اختصاص المحافظة وتوزيعهم على الادارات التعليمية لتحديد أماكن العمل لهم، وكذلك أتخاذ اللازم نحو إنهاء خدمتهم فى ضوء القرارات والقوانين السارية.
- اعداد حركات النقل والندب بين الادارات التعليمية للعاملين فى التربية والتعليم واستصدار الاوامر التنفيذية لها- أما حركات النقل والندب داخل الادارات التعليمية فتكون من اختصاص هذه الادارات.

٤-٤ المستحدثات التنظيمية:

اهتمت السياسة التعليمية اهتماما خاصا بطفل ماقبل المدرسة واستجابة لهذه الاهتمامات وحرصا على توفير التدريب المناسب لمعلمات رياض الاطفال، فقد أنشىء مركز لتدريب معلمات رياض الأطفال. ويهدف المركز الى تحقيق الأهداف التالية:

- تدريب معلمات رياض الأطفال فى كافة مجالات رياض الأطفال.
- عقد دورات تجريبية للترقى الى الوظائف الأعلى فى نفس المجال.
- نشر الوعى بأساليب تربية الاطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة باصدار النشرات وعقد الندوات للمهتمين بهذا المجال.
- تنظيم برامج تدريب الآباء والأمهات.
- توفير الاستشارات الفنية للهيئات المعنية وخاصة القطاع الخاص المهتم بإنشاء روضات ملحقة بمدارسهم.
- اصدار مجلة تعليمية تربوية لأطفال ماقبل المدرسة.

وفى إطار توفير الوسائل التعليمية لرياض الأطفال أنشىء مركز لاعداد الوسائل التعليمية لرياض الأطفال.

ويهدف هذا المركز الى :-

- صناعة الوسائل التعليمية ولعب الأطفال وتوفير نماذج للاستعانة بها فى المدارس.
- ارشاد المعلمات الى الخامات والأدوات التى تستخدم فى إنتاج الوسائل التعليمية وكيفية استخدامها لتحقيق الغرض المنشود منها فى العملية التعليمية.
- إنتاج شرائط فيديو وشرائط سمعية لاستغلال المساحات والخامات والأدوات بطريقة عملية.
- إعداد شرائح فيلمية لعرض قصص الأطفال.
- إعداد نشرات دورية لتوضيح أوجه نشاط المركز.
- إصدار مجلة تعليمية تربوية لأطفال ماقبل المدرسة.

خامسا: تمويل التعليم:

تعتبر عملية تمويل التعليم المرتكز الاساسى لاحداث التطوير المطلوب، كما أنها مقياس حقيقى لمدى الاهتمام به من قبل المجتمع، دولة وأفرادا.

وقد عمدت السياسة التعليمية الحالية الى احداث طفرة غير مسبوقة للاعتمادات المالية المخصصة فى الميزانية العامة للتعليم، كما أنها شجعت الاسهامات والجهود الشعبية فى التعليم.

وتوضح الجداول التالية مايلى:-

٥-١ اجمالى الانفاق على التعليم منسوبا الى الناتج الاجمالى.

٥-٢ الانفاق على مخصصات التعليم من الموازنة العامة للدولة.

٥-٣ توزيعات الانفاق وفقا لمستوى التعليم.

٥-٤ توزيع الانفاق على التعليم قبل الجامعى وفق مصدر التعليم.

٥-١

٥-١-١

إجمالى الإنفاق على التعليم منسوبا الى الناتج

الاجمالى ٩٤-٩٥ عدا التعليم الازهرى (بالمليار)

الناتج المحلى بسعر السوق	الإنفاق على التعليم	النسبة المئوية
١٥٥,٥	٧,٩٧٧	٥,١٣٪

* المصدر: البنك المركزى المصرى.

* وزارة التربية والتعليم، الادارة المركزية للأمانة العامة، ادارة الموازنة ابريل ١٩٩٦.

٥-١-٢

مخصصات الإنفاق على التعليم من الموازنة العامة للدولة

عدا التعليم الأزهرى (بالمليار)

السنة	اجمالى الموازنة العامة*	مخصصات التعليم	النسبة المئوية
٩٤-٩٥	٥٨,٢	٧,٩٧٧	١٣,٧
٩٥-٩٦	٧١,٧٩	**١١,٢	١٥,٦

بلغ معدل الزيادة فى مخصصات التعليم من الموازنة العامة للدولة خلال عامى ٩٤-٩٥، ٩٥-٩٦ ٢٪ تقريبا.

* الموازنة العامة للدولة.

** ج.م.ع، وزارة التربية والتعليم، انجازات التعليم فى ٤ أعوام، اكتوبر ١٩٩٥ ص ٢٢٦.

توزيعات الإنفاق على التعليم

" وفق المستوى العام للتعليم " بالمليار

المستوى العام	الإنفاق خلال			
	٩٥/٩٤		٩٦/٩٥	
	الانفاق	٪	الإنفاق	٪
التعليم قبل الجامعى	٥,٦	٪٧٠,٢١	٦,٧٧٣	٪٦٠,٥
التعليم العالى	٠,٢٨١	٪٣,٥٢	٠,٣٢٥	٪٢,٩
الجامعات	٢,٠٨	٪٢٦,٢٧	٤,١٠٢	٪٣٦,٦
الجملة	٧,٩٧٧	٪١٠٠	١١,٢	٪١٠٠

توزيع الإنفاق على التعليم قبل الجامعى

وفق مصدر التعليم ٩٦/٩٥*

بيان	
أولا: الجهاز الادارى والادارة المحلية:	
الديوان العام للوزارة (الجهاز الادارى) مركزى	١٠١٢٥٨٣٠٠٠
مديريات التربية والتعليم (محليات)	٤٧٤١٥٢٦٤٦٠
جملة (١)	٥٧٥٤١٠٩٤٦٠
ثانيا: الهيئات الخدمية المساعدة:	
الهيئة العامة للأبنية التعليمية	٨٨٩٢٣٦٠٠٠
صندوق دعم وتمويل المشروعات	٣٩٥٠٠٠٠٠
صندوق رسوم حصيلة الخدمات الاضافية	٣٢٢٠٠٠٠
المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى	٥١٠٠٠٠٠
المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية	٢٩٦٧٠٠٠
الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار	٧٨٩٨٠٠٠٠
جملة (٢)	١٠١٩٠٠٣٠٠٠
جملة (١) + (٢)	٦,٧٧٣,١١٢٤٦٠

* المصدر : وزارة التربية والتعليم، الادارة المركزية للأمانة العامة، ادارة الموازنة ابريل، ١٩٩٦.

٥-٥ : مصادر التمويل:-

* الميزانية العامة.
* الجهود الذاتية ومساهمة قطاع الاعمال.
* تساهم بعض المؤسسات الاقليمية فى اطار التعاون الدولى فى تمويل بعض المشروعات التعليمية.

سادسا : العملية التعليمية:

الخطط الدراسية وعدد ساعات التدريس لكل مادة دراسية فى المراحل التعليمية المختلفة :

١- خطة الدراسة لكل مادة دراسية بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى (الابتدائية) للعام الدراسى ١٩٩٦/٩٥.

الصفوف الدراسية	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس
المواد الدراسية	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص
التربية الدينية	٣	٣	٣	٣	٣
اللغة العربية	١٢	١٢	١٢	١١	١١
الخط العربى	٢	٢	٢	١	١
الرياضيات	٦	٦	٦	٦	٦
العلوم	-	-	-	٢	٢
الدراسات الاجتماعية	-	-	-	٢	٢
الأنشطة التربوية والمهارات العملية	١٠	١٠	١٠	-	-
التربية الرياضية	-	-	-	٣	٣
التربية الفنية	-	-	-	٢	٢
التربية الموسيقية	-	-	-	٢	٢
المهارات العملية	-	-	-	٢	٢
اللغة الأجنبية	-	-	-	٣	٣
المكتبة	١	١	١	١	١
المجموع	٣٤	٣٤	٣٤	٣٨	٣٨

٢- خطة الدراسة لكل مادة دراسية بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى (الاعدادية) للعام الدراسى ٩٦/٩٥.

نوعية المدارس والصف	رسمى ومعان خاص بمصروفات			تجريبى لغات وخاص لغات			إعدادى مهنى			إعدادى تجريبى رياضى			
المواد الدراسية	الأول	الثانى	الثالث	الأول	الثانى	الثالث	الأول	الثانى	الثالث	الأول	الثانى	الثالث	ملاحظات
التربية الدينية	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
اللغة العربية	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٣	٣	٣	٦	٦	٦	
اللغة الأجنبية الأولى	٥	٥	٥	٨	٨	٨	٢	٢	٢	٥	٥	٥	
اللغة الأجنبية الثانية	-	-	-	٣	٣	٣	-	-	-	-	-	-	
الرياضيات	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٣	٣	٣	٥	٥	٥	
الدراسات الاجتماعية	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٢	٣	٣	٣	
العلوم والصحة	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٢	٢	٤	٤	٤	
التربية الفنية	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
التربية الرياضية	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٢	١٠	١٠	١٠	
التربية الموسيقية	١	١	١	١	١	١	٢	٢	٣	١	١	١	
المجالات العملية والتكنولوجيا	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٢٠	٢٠		٤	٤	٤	
الجملة	٣٤	٣٤	٣٤	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٢	٤٢	

٣- خطة الدراسة فى الحلقة الإعدادية للمكفوفين فى ضوء مناهج التعليم العام

المواد الدراسية	عدد الحصص الأسبوعية		
	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث
التربية الدينية	٣	٣	٣
اللغة العربية	٧	٧	٧
اللغة الاجنبية	٦	٦	٦
الرياضيات	٦	٦	٦
العلوم	٥	٥	٥
الدراسات الاجتماعية	٤	٤	٤
التربية الفنية والمجالات العملية	٤	٤	٤
التربية الرياضية	٢	٢	٢
التربية الموسيقية	٢	٢	٢
الألة الكاتبةعربى	٢	٢	٢
المجموع	٤٠	٤٠	٤٠

٤- جدول يوضح الخطة الدراسية فى المدارس الإعدادية المهنية للصم وضعاف السمع

المواد الدراسية	عدد الحصص الأسبوعية		
	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث
التربية الدينية	٢	٢	٢
اللغة العربية	٨	٨	٨
الرياضيات	٤	٤	٤
العلوم والصحة	٢	٢	٢
الدراسات الاجتماعية	٢	٢	٢
التدريبات المهنية	٢٠	٢٠	٢٠
المجموع	٤٠	٤٠	٤٠

٥- خطة الدراسة بالصف الأول الثانوى عام ١٩٩٦/٩٥

المواد الدراسية	ثانوى عام	ثانوى تجريبى لغات	ثانوى تجريبى تحضيرى	ثانوى تجريبى رياضى	ثانوى عسكرى
التربية الدينية	٢	٢	٢	٢	٢
اللغة العربية	٦	٦	٦	٦	٦
اللغة الأجنبية الأولى	٦	١٠	٦	٦	٦
اللغة الأجنبية الثانية	٣	٣	٣	٣	٣
الرياضيات	٤	٤	٤	٤	٤
العلوم					
كمياء	٢	٢	٢	٢	٢
فيزياء	٢	٢	٢	٢	٢
أحياء	٢	٢	٢	٢	٢
المواد الإجتماعية					
تاريخ	٢	٢	٢	٢	٢
جغرافيا	٢	٢	٢		٢
تربية وطنية	١	١	١	١	١
الفنون (التربية الفنيةأو التربية الموسيقية)	٢	٢	-	٢	٢
المواد التكنولوجية(صناعى أوزراعى أو تجارى أواقتصاد منزلى أو حاسب آلى)	٢	٢	-	٢	٢
المواد المتخصصة (تربية فنية أو تربية موسيقية أو اقتصاد منزلى)	-	-	٤	-	-
التربية الرياضية	٢	٢	٢	٢	٢
المجموعة الرياضية	-	-	-	٨	-
التربية العسكرية	-	-	-	-	١
الجملة	٣٨	٤٢	٣٨	٤٦	٣٩

٦- خطة الدراسة فى مرحلتى الثانوية العامة [الصفين الثانى والثالث الثانوى العام اعتبارا من العام الدراسى ١٩٩٥/٩٤.

المرحلة الأولى [الصف الثانى الثانوى العام]		المرحلة الثانية [الصف الثالث الثانوى العام]	
المواد الدراسية	عدد الحصص	المواد الدراسية	عدد الحصص
أولاً: المواد الإجبارية		أولاً: المواد الإجبارية	
التربية الدينية (١)	٢	التربية الدينية (٢)	٢
اللغة العربية (١)	٦	اللغة العربية (٢)	٦
اللغة الأجنبية الأولى (١)	٦	اللغة الأجنبية الأولى (٢)	٦
اللغة الأجنبية الثانية	٦	التربيةالقومية	١
التربية الرياضية	١	التربية الرياضية	٢
ثانياً: المواد الاختيارية [التخصصية] يختار الطالب ثلاث مواد فقط من المواد التالية:-		ثانياً:(١) المواد الاختيارية [التخصصية] : يختار الطالب مادتين فقط من المواد التالية:-	
الكمياء	٥	الفيزياء	٥
الأحياء	٥	الرياضيات	٥
الرياضيات (١)	٥	التاريخ	٥
علم النفس والإجتماع	٥	الفلسفة والمنطق	٥
الجيولوجيا والعلوم البيئية	٥	الاقتصاد والإحصاء	٥
		(٢) المواد التطبيقية [إجبارية] :- يختار الطالب مادة واحدة من الموادالتالية:	
		التربية الفنية	٤
		التربية الموسيقية	٤
		الاقتصاد المنزلى	٤
		المجال التجارى	٤
		المجال الزراعى	٤
		المجال الصناعى	٤
		الحاسب الآلى	٤
المجموع	٣٦		٣١
ثالثا : مواد المستوى الرفيع [اختيارية]:-		ثالثا : مواد المستوى الرفيع [اختيارية]:-	
الأحياء	١	اللغة العربية	١
الجغرافيا	١	اللغة الأجنبية الأولى	١
		الرياضيات	١
		الفلسفة والمنطق	١

التعليم الفنى :

- يوجد مستويان للتعليم الفنى هما : التعليم الفنى نظام السنوات الثلاث، ونظام السنوات الخمس.

- ويضم كل مستوى منهما عدة نوعيات من التعليم الفنى هى التعليم الصناعى- الزراعى- التجارى والادارة والخدمات بالاضافة الى بعض النوعيات الاخرى مثل شعبة اعداد معلمى المجالات والآلة الكاتبة.

(١) التعليم الفنى نظام السنوات الثلاث:

ويشمل نوعين رئيسين من التعليم هما : التعليم الفنى والمهنى.

* **التعليم الفنى** : ويشتمل على مدارس التعليم الصناعى والزراعى والتجارى والادارة والخدمات.

- ويقبل الطلاب الحاصلين على شهادة اتمام مرحلة التعليم الاساسى، ومدة الدراسة بهذه المدارس ثلاث سنوات، ويمنح الطلاب الذين اتموا هذه الدراسة بنجاح شهادة دبلوم المدارس الثانوية الفنية (صناعى- زراعى- تجارى) نظام السنوات الثلاث.

* **التعليم المهنى:** ويشتمل على مدارس التعليم الصناعى المهنى، والزراعى المهنى وهى ملحقة بالمدارس الفنية.

- ويهدف الى اعداد العمالة الحرفية فى المجالات الصناعية والزراعية.

- ويقبل الطلاب الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى (بالمدارس الاعدادية المهنية).

- ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، ويمنح الطلاب الذين اتموا هذه الدراسة بنجاح شهادة دبلوم المدارس الثانوية المهنية (صناعى- زراعى) وذلك وفق نوع التعليم الحاصل عليه.

(ب) التعليم الفنى نظام الخمس سنوات:-

ويشتمل على نوعين رئيسين من التعليم لإعداد فئتى الفنى الاول والمدرب.

* **مدارس اعداد الفنيين الاول:** وتشتمل على المدارس الفنية المتقدمة (الصناعية والزراعية والتجارية والفندقية والخدمات السياحية).

- ومدة الدراسة بهذه المدارس خمس سنوات، وتقبل الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى، ويمنح الطلاب الذين اتموا هذه الدراسة بنجاح شهادة دبلوم المدارس الفنية المتقدمة (صناعى- زراعى- تجارى) نظام السنوات الخمس.

* **مدارس اعداد المدرب العملى:** وتقتصر على المدارس الفنية الصناعية لاعداد المدربين.

- وتشتمل الدراسة بها على معظم التخصصات الموجودة بالمدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث وذلك لاعداد المدرسين العمليين (الذين يقومون بتدريب الطلاب فى هذه التخصصات).

- وتقبل هذه المدارس الطلاب الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى، ومدة الدراسة بها خمس سنوات، ويمنح الطلاب الذين اتموا هذه الدراسة شهادة دبلوم المدارس الفنية الصناعية المتقدمة (مدرب عملى).

(ج) كما يضم التعليم الفنى نوعيات اخرى هى:

* الدراسات التكميلية لاعداد مدرسين عمليين بمدارس التعليم الصناعى :

ومدة الدراسة بها سنتان وتقبل كلا من:

- الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث.
- المدرسين العمليين القائمين فعلا بتدريس مادة التدريبات المهنية بالمدارس الصناعية من الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث.
- المعاونين الفنيين بالمدارس الصناعية ومدرسى الخدمات والمعاونين الفنيين ومشرفى النشاط والخدمات بمدارس التعليم العام والفنى الراغبين فى العمل مدرسين عمليين بالتعليم الصناعى.

*** شعبة اعداد معلمى المجالات العملية لمرحلة التعليم الاساسى:**

- وهى ملحقة بالمدارس الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاث، ومدة الدراسة بها سنتان، ويمنح الناجحون فى نهايتها دبلوم الدراسة الفنية المتقدمة (صناعى- زراعى) نظام السنوات الخمس " (معلم المجال الصناعى- الزراعى بالتعليم الاساسى).

*** شعبة اعداد الفنى المتخصص فى الانتاج الحيوانى:**

- وهى ملحقة بالمدرسة الثانوية الزراعية بدمنهور وبدأت الدراسة بها عام ١٩٩٢/٩١.
- ومدة الدراسة بها سنتان بعد دبلوم المدارس الثانوية الفنية الزراعية نظام السنوات الثلاث.
- وتقوم باعداد الفنى الاول المتخصص فى الانتاج الحيوانى (حيوانات - اللبن- واللحم- والاغنام والماعز- الدواجن).

*** شعبة اعداد مدرسى الالة الكاتبة بالمدارس الثانوية التجارية:**

- انشئت بالقرار الوزارى رقم ٧٧ لسنة ١٩٩٣، وهى ملحقة بالمدارس الثانوية التجارية.
- ومدة الراسة بها سنتان بعد دبلوم المدارس الثانوية التجارية لاعداد مدرس الالة الكاتبة بالمدارس الثانوية التجارية.
- ويمنح الخريجون دبلوم الدراسة الفنية المتقدمة نظام السنوات الخمس " شعبة مدرسى الالة الكاتبة".

*** تحويل المسار من الثانوى العام الى التعليم الفنى:**

- سمح القرار الوزارى ٢٤٢ فى ١٩٩٤/٩/٧ بتنظيم دراسات فى التعليم الثانوى الصناعى والتجارى نظام السنوات الثلاث للطلاب الذين أتموا بنجاح الدراسة فى الصف الثانى بالمدارس الثانوية العامة أو الطلاب الذين رسبوا فى امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة.
- ويلتحق هؤلاء الطلاب بالصف الثانى الصناعى، أو بالصف الثالث التجارى الذى تنقسم الدراسة فيه الى فصلين دراسيين الاول ومدته ٤ شهور لدراسة مقررات الصفين الاول والثانى التجارى، والفصل الدراسى الثانى ومدته ٧ شهور لدراسة مقررات الصف الثالث التجارى.

- وقد شهد التعليم الفنى بمستوييه وانواعه عدة تطورات تتعلق بالكيف منها :

* فى ١٩٩٥ تم تطوير الخطط الدراسية بالمدارس الثانوية الفنية التجارية نظام السنوات الثلاث وكذلك مدارس وشعب الادارة والخدمات، وتم وضع المناهج المطورة المنفذة لهذه الخطط بمشاركة المختصين بقطاعات الاعمال والهيئات الحكومية.

* فى ١٩٩٦ تم تطوير الخطط الدراسية للمدارس الفنية المتقدمة نظام السنوات الخمس والتى تضمنت استحداث تخصص ادارة وسكرتارية.

* وتم تطوير المناهج الدراسية للمدرسة الفنية للتصنيع الغذائى بمسطرد وستبدأ الدراسة بالصف الاول وفقا لهذه المناهج فى العام الدراسى ٩٦/ ١٩٩٧.

* وقد تم استحداث تخصصات جديدة فى التعليم الصناعى مثل :

العدد وصناعة الاصطمبات- المعدات الثقيلة- الطباعة- الخزف الصينى- التحكم الآلى- صيانة الاجهزة الطبية- المصاعد- ترميم دقيق- ترميم معمارى- السنترالات الالكترونية- صيانة واصلاح الحواسب.

*** تم تحديث التجهيزات والمعدات فى مدارس التعليم الفنى على النحو الاتى:**

- زودت المدارس الصناعية التى بها تخصصات مستحدثة بتجهيزات جديدة مثل تجهيزات : الطباعة والمعدات الثقيلة والسيراميك والخزف والبلاستيك والالكترونات والتحكم الآلى.
- تم تزويد المدارس الزراعية بالمعدات الحديثة مثل: اجهزة الرى بالرش والتنقيط- الصوب الحديثة- جرارات الحدائق والعزاقات ذاتية الحركة، خطوط الحلب الآلى.

تم تزويد المدارس التجارية: بمعامل واجهزة الحاسب الآلى واجهزة الفاكس والتلكس والالات الكاتبة العادية والكهربية.

مشروع مبارك- كول لتطوير التعليم الفنى:

- نشأت فكرة المشروع اثناء زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك لالمانيا ولقائه بالمستشار الالمانى هلموت كول سنة ١٩٩١: ويقضى بقيام المانيا بمساعدة مصر على تطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى بادخال نظام التعليم المزدوج (التعاونى) فى مصر.

-وقد تم الاتفاق بعد دراسات عديدة مع جمعيات المستثمرين فى كل من مدن العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر والسادات فى المهن الحيوية بالنسبة لجميع المصانع على أن تكون البداية فى مهن : ميكانيكى صناعى- الكترونى صناعى مع ضم بعض المهن الاخرى يرى المتسثمرون أنها هامة فى الوقت الحالى مثل الملابس الجاهزة والتدريب على صيانة واصلاح المعدات الثقيلة.

- ويقضى نظام التعليم المزدوج بأن يتلقى المتدرب تدريبا عمليا على احدى المهن داخل الورش والمصانع لمدة اربعة ايام فى الاسبوع بغرض تنمية المهارات العملية وتلقى المواد الثقافية والفنية النظرية لمدة يومين اسبوعيا داخل فصول ومعامل المدرسة الثانوية الصناعية لمدة ثلاث سنوات دراسية.
- ويهدف المشروع الى تطبيق نظام التعليم المزدوج على غرار النظام المطبق فى المانيا بما يتناسب مع ظروف المجتمع المصرى ومع الاستفادة بالخبرة الالمانية.

- وقد شاركت وزارة التربية والتعليم فى تنفيذ المشروع ووضع الميزانية الخاصة به، وتزويد المدارس المشاركة فى المشروع بالمدرسين والمدربين اللازمين ودفع الاجور وكافة المصاريف الادارية للعاملين بالمدارس الصناعية والمشاركة فى أعمال الامتحانات النظرية والعملية وتقوم الوكالة الالمانية للتعاون الفنى G T Z ممثلة لوزارة التعاون الالمانية بايفاد الخبراء وتزويد المدارس والورش ببعض التجهيزات والمساهمة فى تأسيس وحدات التنفيذ الاقليمية وفى تدريب المدربين والمدرسين المشاركين فى المشروع سواء داخل مصر او فى المانيا، ويقوم اصحاب المصانع وجمعيات المستثمرين بتدريب الطلاب داخل المصانع وعمل عقود تدريب معهم وتحمل نفقات التدريب والمشاركة فى وضع المناهج المناسبة واختيار المهن المطلوبة وتحمل نفقات وحدات التنفيذ الاقليمية.

- وقد اتخذت الاجراءات الاتية لتنفيذ المشروع :

* تم توقيع الاتفاق التنفيذى للمشروع فى مدينة العاشر من رمضان بين وزارة التعليم وجمعية المستثمرين والوكالة الالمانية فى ١٩٩٥/٥/٤، وتم اختيار ثلاثة تخصصات وفقا لرغبات المستثمرين وهى:

الكترونيات- ميكانيكا- ملابس جاهزة.

* تم توقيع الاتفاق التنفيذى للمشروع بمدينتى السادس من اكتوبر والسادات بين وزارة التعليم وجمعيتى المستثمرين فى المدينتين والوكالة الالمانية للتعاون الفنى فى ١٩٩٥.
* جرت اتصالات مكثفة مع جهات اخرى تمهيدا لتنفيذ المشروع فيها مثل جمعية المستثمرين فى برج العرب وشركة السكر والصناعات التكاملية وغيرها.

- يقبل بهذا النظام الطلاب الذين انهوا بنجاح مرحلة التعليم الاساسى ومؤهلين للالتحاق بالتعليم الفنى ويمنح الطالب نفس شهادة اتمام الدراسة بالتعليم الثانوى الفنى المعمول بها حاليا فى المدارس الثانوية الفنية " دبلوم المدارس الفنية ".
- ويمنح المتدرب مكافاة مالية شهرية خلال فترة الدراسة تحدد بمعرفة الشركة أو المصنع، ويحرر عقد بين المتدرب والشركة اثناء فترة التدريب لتنظيم العلاقة بينهما، ويتمتع المتدرب بأولوية التعيين بالمصنع أو الشركة عند الاحتياج لعمالة ذات مهارات عملية عالية، وقد توفر الشركات والمصانع وسيلة انتقال مناسبة للمتدربين من اماكن التجمعات الى اماكن العمل.

تحليل الخطط الدراسية للمدارس الفنية

النوعية	اجمالى الخطة	الثقافة العامة		المواد الفنية والتدريبات المهنية				
		عدد الحصص	٪	عدد الحصص	المواد الفنية		التدريبات الفنية	
					عددالحصص	٪	عددالحصص	٪
صناعى ثلاث سنوات	١٣٤	٣٩	٢٩	٩٥	٣٨	٤٠	٥٧	٦٠
ثانوى مهنى صناعى	١٣٦	٢٩	٢١	١٠٧	٢٥	٢٣	٨٢	٧٧
صناعى ٥ سنوات (مدرب)	٢٢٠	٦٧	٣٠,٤	١٥٣	٨٤	٥٤,٩	٦٩	٤٥,١
صناعى ٥ سنوات فنى اول	٢٢٠	٦٢	٢٨	١٥٨	٦٤	٤٠	٩٤	٦٠
زراعى ثلاث سنوات شعبة زراعية	١٢٥	٣١	٢٤,٨	٩٤	٣٩	٤١	٥٥	٥٩
شعبة امناء معامل	١٢٣	٣١	٢٥	٩٢	٣٥	٣٨	٥٧	٦٢
ثانوى مهنى زراعى	١٢٣	٢٨	٢٢,٧	٩٥	٢٧	٢٨,٤	٦٨	٧١,٦
زراعى ٥ سنوات (استصلاح وميكنة)	٢١٠	٦٠	٢٨,٦	١٥٠	٤٥	٣٠	١٠٥	٧٠
زراعى ٥ سنوات تصنيع غذائى	٢٠٦	٤٧	٢٢,٨	١٥٩	٧٨	٤٠	٨١	٦٠
تجارى ٣ سنوت	١٢٦	٦١	٤٨,٤	٦٥	٤٣	٦٦	٢٢	٣٤
مدارس ادراة وخدمات	١٢٩	٦١	٤٧	٦٨	٤٦	٦٨	٢٢	٣٢
تجارى ٥ سنوات	١٨٧	٧٠	٣٧,٤	١١٧	٨٩	٧٦	٢٨	٢٤
فندقة وخدمات سياحية	١٠٢	١٠٣	٥١	٩٨	٢٢	٢٢,٤	٧٦	٧٧,٦

*** تدريس اللغات في مختلف المراحل التعليمية :-**

- أوصى مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائي ١٩٩٣ بضرورة ادخال اللغة الاجنبية (انجليزية أو فرنسية) اعتبارا من الصف الرابع الابتدائي وقد تم ذلك بالفعل من العام الدراسي ١٩٩٥/٩٤ وفى نفس الوقت فقد أصبحت مادة أساسية وتضاف الى المجموع اعتبارا من العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥.
- المدارس التجريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم ومدارس اللغات الخاصة يتم تدريس اللغة الاجنبية بها اعتبارا من الحضانة وامتدادا الى الابتدائي وفي الصف الرابع الابتدائي من هذه المدارس يبدأ التلميذ في دراسة لغة أجنبية ثانية الى جانب اللغة الاجنبية الاولى وتستمر دراسات اللغات في المرحلة الاعدادية ثم المرحلة الثانوية .

- في مدارس الثانوى العام يدرس الطلاب لغة أجنبية ثانية الى جانب اللغة الاجنبية الاولى والطالب يختار احدى اللغات الآتية (الفرنسية أو الاسبانية أو الايطالية أو الألمانية) لكى يدرسها كلغة أجنبية ثانية.

- **نظام التقويم (الامتحانات – الاختبارات ..إلخ) في المراحل المختلفة .**

١- الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الابتدائية) :-

تم بموجب القرار الوزارى رقم (٧) لسنة ١٩٩٣ تقسيم التعليم في هذه الحلقة الى مستويين :

المستوى الأول : يضم الصفوف الثلاثة الأولى ويتم فيه مساعدة الطفل على اكتساب المهارات الاساسية في القراءة والكتابة والحساب والتربية الدينية .

المستوى الثانى : يضم الصفين الرابع والخامس ويهدف الى التأكد من استخدام الطفل للمهارات الأساسية السابقة وتوظيفها في مناشط الحياة اليومية منعا من الارتداد الى الامية .

ولتحقيق الهدف من هذه الحلقة فقد اهتمت وزارة التعليم بأساليب تقويم التلاميذ فيها مع مراعاة شموليتها على ألا يقتصر التقويم على الاختبارات التحصيلية وانما يشمل بالاضافة الى ذلك الاختبارات الشفهية والعملية والادائية وفقا لطبيعة الخبرة المقدمة، هذا الى جانب تطوير نظم الامتحانات بحيث لا تقتصر على قياس ما استظهره التلميذ من معلومات بل تتجاوز ذلك الى قياس قدرته على الاستقراء والتحليل والتركيب والنقد .

٢- الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الاعدادية) :-

أ- في الصفين الأول والثانى الاعدادي يتم تقويم التلاميذ عن طريق امتحان تحريرى في نهاية الفصل الدراسي الأول وفي نهاية الفصل الدراسي الثانى (حيث يقسم العام الدراسي الى فصلين دراسيين) ولا توجد أعمال سنة لهؤلاء التلاميذ. وتعقد هذه الاختبارات على مستوى الادارة التعليمية.

ب- الصف الثالث الاعدادي العام يتم تقويم التلاميذ عن طريق امتحان تحريرى يعقد في نهاية العام الدراسي ويكون على مستوى المحافظات. ولا توجد أعمال سنة أو أعمال فترية لهؤلاء التلاميذ .

٣- المرحلة الثانوية العامة :-

أ- الصف الاول الثانوى يقوم الطلاب بامتحان تحريرى فى نهاية الفصل الدراسي الأول وفي نهاية الفصل الدراسي الثانى حيث يقسم العام الدراسي الى فصلين دراسيين . ولا توجد أعمال سنة لهؤلاء الطلاب. هذا بالاضافة الى اختبارات عملية للمواد التي لها عملى مثل

الكيمياء، الاحياء والفيزياء والمجالات العملية . وهذه الاختبارات تكون على مستوى الادارات التعليمية .

ب- بالنسبة لطلاب الصفين الثانى والثالث الثانوى العام يتم تقويم الطلاب عن طريق امتحان اتمام الدراسة الثانوية العامة حيث يجرى الامتحان على مرحلتين، المرحلة الأولى في الصف الثانى الثانوى، والمرحلة الثانية في الصف الثالث الثانوى وتكون نتيجة الطالب هو مجموع ما حصل عليه الطالب في كلتا المرحلتين .

*** الشهادة الممنوحة فيما يختص بالدراسة الابتدائية والاعدادية والثانوية فهى كالآتى :-**

- شهادة اتمام الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الاساسي (الابتدائية) ويحصل عليها التلاميذ الذين يتمون الدراسة بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الاساسي ويجتازون الامتحان بنجاح .
- شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي (الاعدادية) ويحصل عليها الطلاب الذين يتمون الدراسة بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي (الاعدادية) ويجتازون الامتحان بنجاح .
- شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة. ويحصل عليها الطلاب بعد اجتياز امتحان من مرحلتين: الأولى في نهاية السنة الثانية الثانوية والأخرى في نهاية السنة الثالثة الثانوية .
- شهادة دبلوم المدارس الثانوية الفنية (الصناعية - الزراعية - التجارية) نظام السنوات الثلاث . ويحصل عليها الطلاب الذين يتمون الدراسة بالمدارس الفنية نظام السنوات الثلاث ويجتازون الامتحان بنجاح .
- شهادة دبلوم المدارس الفنية المتقدمة (الصناعية - الزراعية - التجارية) نظام السنوات الخمس. ويحصل عليها الطلاب الذين يتمون الدراسة بالمدارس الفنية نظام السنوات الخمس ويجتازون الامتحان بنجاح .
- شهادة اتمام الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي للمكفوفين . ويحصل عليها التلاميذ الذين يتمون الدراسة بمدارس التربية البصرية الابتدائية ويجتازون الامتحان بنجاح .
- شهادة اتمام الحلقة الابتدائية للصم وضعاف السمع. ويحصل عليها التلاميذ الذين يتمون الدراسة بمدارس الصم وضعاف السمع الابتدائية ويجتازون الامتحان بنجاح .
- شهادة الاعدادية المهنية للصم وضعاف السمع. ويحصل عليها الطلاب الذين يتمون الدراسة بالمدارس الاعدادية المهنية للصم وضعاف السمع ويجتازون الامتحان بنجاح .

* متوسط عدد التلاميذ لكل فصل في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي والتعليم الابتدائي والاعدادى والثانوى*.

المرحلة	أعداد التلاميذ	أعداد الفصول	متوسط عدد التلاميذ لكل فصل
ماقبل التعليم الابتدائي (رياض التلاميذ)	٢٥٧٨١٥	٧١٣١	٣٦
التعليم الابتدائي	٧٣١٣٠٣٨	١٦٥٤٠٦	٤٤
التعليم الإعدادي	٣٤٠٩١٢٧	٨٢٢٢٩	٤١
الثانوى العام	٨٤٤٣٥٨	٢١٢٥٥	٤٠
الثانوى الفنى	١٨٩٣٧٧٨	٥٠٥٣٠	٣٨

* في العام الدراسي ١٩٩٥/٩٤ .

سابعا : تعليم الفئات الخاصة :

(١) المعاقون :

تقدم الوزارة ممثلة في الادارة العامة للتربية الخاصة باداراتها المختلفة الرعاية الشاملة والمتكاملة للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين بمختلف أنواع الاعاقة ايمانا بحق هؤلاء الأبناء في التعليم والتربية شأنهم في ذلك شأن الأطفال العاديين، بداية من مرحلة ما قبل المدرسة حتى التعليم الجامعى، وذلك وفق ما تسمح بع امكانات وقدرات كل منهم مع تزويد هذه المدارس بما يلزمها من وسائل وأدوات تعليمية ومعينات سمعية وبصرية، اضافة الى توفير ما يلزم لها من الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين في جميع مراحل التعليم .

هذا وقد قامت الادارة العامة للتربية الخاصة في مجال رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بانجاز ما يلي:-

(أ) المتابعة الميدانية لمدارس وفصول التربية الخاصة في المحافظات المختلفة، بهدف التوجيه والمتابعة وحل المشكلات الميدانية وهذه المدارس تتنوع الى :-

- مدارس النور للمكفوفين ومدارس المحافظة على البصر .
- مدارس وفصول التربية الفكرية وفصول شلل الأطفال وروماتيزم القلب .
- مدارس الأمل للصم وضعف السمع .

(ب) التوسع في انشاء مدارس وفصول التربية الخاصة في الاعاقات المختلفة توفيرا للخدمة التعليمية والتربوية للمعاق بدون مشقة ولا معاناة وذلك على النحو التالى :

جدول رقم ( ) بيان بأعداد مدارس وفصول وتلاميذ ومعلمى التربية الخاصة

نوع الاعاقة	عدد المدرسين		عدد الفصول		عدد التلاميذ		عدد المدرسين	
	٩٤/٩٣	٩٥/٩٤	٩٤/٩٣	٩٥/٩٤	٩٤/٩٣	٩٥/٩٤	٩٤/٩٣	٩٥/٩٤
التربية البصرية	٢١	٢٥	٢٠٥	٢٢٤	٢١٣٥	٢١٥٩	٤٩٢	٥٨٨
التربية السمعية	٥٧	٩٥	٦٧٦	٧٥٣	٧٠٢٤	٨٤٩٦	١٣٩٥	١٤٣١
التربية الفكرية	٩٦	١٠٧	٨١٣	٩٨٦	٧٥٣٥	٨١٦٩	١٤٩٥	١٧٤٧

وتمشيا مع التطوير المستمر الذي تبذله الوزارة، فقد كان لمدارس وفصول التربية الخاصة نصيب في مؤتمر تطوير التعليم الابتدائي والتعليم الاعدادي على المستوى القومي، وفي اطار ذلك تم تنفيذ ما يلي:-

١- ادخال تدريس اللغة الانجليزية بالحلقة الأولى من التعليم الاساسي بمدارس الامل للصم وضعاف السمع (للصفين السابع والثامن) ومدارس النور للمكفوفين (للصف الرابع) وذلك خلال العامين الدراسيين ١٩٩٥/٩٤ ، ١٩٩٦/٩٥ .

٢- زيدت حصة للمكتبة في خطة الدراسة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمكفوفين وللصم وضعاف السمع .

٣- زيدت حصة في الخطة الدراسية لتدريس مادة الخط العربي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كمادة مستقلة عن مادة اللغة العربية .

٤- تدريس مادة (الصيانة والترميمات) كمجال عملي تطبيقي في الصفين السابع والثامن بمدارس الامل للصم وضعاف السمع والصف الرابع بمدارس النور للمكفوفين .

٥- وافق وزير التعليم على انشاء مرحلة رياض الاطفال المعاقين سمعيا من سن الرابعة وذلك على سبيل التجريب بدءاً من العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ على أن يتسع نطاق التجريب تدريجيا .

٦- في اطار التعاون الدولى قام فريق من التخصصيين التابعين للادارة العامة للتربية الخاصة بزيارة للولايات المتحدة الأمريكية في اطار الاتفاقية بين الوزارة وهيئة التنمية الأمريكية وذلك لدراسة الأساليب الحديثة المتبعة في مدارس التربية الخاصة هناك .

٧- توفير الرعاية الصحية لجميع التلاميذ في مدارس التربية الخاصة باعاقاتها الثلاث .

٨- تطبيق نظام المرشد التعليمي في المدارس الثانوية للمكفوفين أسوة بالمدارس الثانوية بالتعليم العام

٩- فئة بطيئى التعلم، التأخر الدراسي، صعوبات التعلم بما يمثلون من حدود بينية بين المعاقين والعاديين لا يجدون الرعاية التعليمية الامر الذي حدا بالادارة العامة للتربية الخاصة الى استحداث ادارة خاصة بهم في التنظيم المقترح للادارة .

١٠- متعددو الاعاقات محرومون من حقهم في التعليم بحكم القرار الوزارى رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠ لذا أفردت الادارة العامة للتربية الخاصة ادارة خاصة لهذه الفئة في تصورها الجديد لتطوير العمل بها .

١١- تعميم الرعاية النفسية لتلاميذ وطلاب مدارس التربية الخاصة وذلك من خلال استكمال تواجد الاخصائيين النفسيين اللازمين لمدارس وفصول التربية الخاصة .

١٢- تطوير العملية التعليمية بمدارس المعاقين عقليا وسمعيا من خلال وجود كتاب خاص للتلميذ المعاق، أدلة للمعلم، تحديث المجالات المهنية بما يتفق مع المتغيرات واعادة النظر في توزيع سنوات الدراسة للمعاقين عقليا بحيث تكون التهيئة سنة واحدة، تبنى استراتيجيات جديدة في بناء المناهج وتصميمها تاخذ اشكالا مختلفة بحيث تهدف هذه المناهج الى إكساب المعاق المهارات الحياتية ومساعدته على التكيف في المجتمع، بالاضافة الى تبنى سياسة الدمج وعلى سبيل التجريب بفتح فصول للمعاقين تلحق بمدرسة عادية، ويتم الدمج أما كليا أو جزئيا من خلال حصص الأنشطة .

وانطلاقا من ايمان الوزارة بأهمية رعاية الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، ورغبة في التطوير الشامل لبرامج التربية الخاصة في مصر، فقد اصدر الوزير توجيهاته بتطوير العمل بمجال التربية الخاصة وذلك من خلال لجان شكلت لهذا الغرض فجاءت على النحو التالى :

(أ) اللجنة الاستشارية العليا التي يرأسها السيد الوزير وذلك للنظر في أهداف واستراتيجيات برامج التربية الخاصة .

(ب) اللجنة الفنية العامة وتضم كل من له اهتمام بمجال التربية الخاصة من المفكرين واساتذة الجامعات في المجالات المختلفة التي يحتاجها هؤلاء الطلاب .

(جـ) اللجان الفنية المتخصصة وهذه تتناول جميع جوانب العملية التعليمية والتربوية والرعاية الشاملة المتكاملة لهؤلاء الابناء .

(د) لجنة تطوير البعثة الداخلية لاعداد المعلم لمدارس التربية الخاصة بمختلف نوعياتها ومراحلها

ونتيجة لهذا الجهد المبذول للتطوير الشامل لبرامج التربية الخاصة، عقد المؤتمر القومى الأول للتربية الخاصة في ١٦ - ١٩/١٠/١٩٩٥ والذي وضعت من خلاله الأسس والمبادىء التي يقوم عليها التطوير الشامل للتربية الخاصة .

(٢) المتفوقون :

وانطلاقا من اهتمام الدولة بالتعليم بفروعه المختلفة، فقد جاء الاهتمام برعاية المتفوقين واضحا، فمنذ منتصف القرن الحالى وتسعى الدولة الى توفير رعاية خاصة متكاملة لابنائها الموهوبين بهدف اعداد أجيال من العلماء النابغين وأنشأت مدرسة المتفوقين الثانوية التجريبية للبنين بعين شمس تحقيقا لهذا الغرض، وقد روعى توفير رعاية متميزة ومتكاملة لطلابها منها :

- ألا تزيد كثافة الفصل بالمدرسة عن ٢٤ طالبا بما يتيح خدمة تعليمية على مستوى عال للطلاب وان تختار هيئات التدريس والاشراف والادارة بمعايير خاصة ومن بينها أن يخصص معلم لكل طالبين وأن ترصد لهم حوافز مادية مجزية وأن تزود المدرسة بمكتبة غنيـة توفر للطـلاب فرص القراءة والاطلاع والتعمق في الدراسة بالاضافة الى معامل العلوم والكومبيوتر المجهزة تجهيزا عاليا .
- أن توفر للطلاب كل نواحى الرعاية الاجتماعيـة والصحيـة والنفسية فـي ظـل اقامـة مجانيـة كاملـة بجانب توفير الملبس ومصروف جيب شهرى مناسب .

هذا وقد وجهت الوزارة في الفترة الاخيرة مزيـدا مـن العنايـة لمجـال رعايـة الطـلاب المتفوقيـن حيث بلغ فصول المتفوقين عام ١٩٩٥/٩٤ (٦٩٩) فصلا بالمدارس الثانوية العامة تضم نحو ٢٠٧٩٠ طالبا . وذلك مع العمل على تحقيق تكافؤ الفرص وتقدير الفروق الفرديـة بيـن الطـلاب ورعايـة ذوى القدرات العقلية والتحصيلية الفائقة منهم وتهيئة الظـروف التربويـة وتوفـير الفـرص التعليميـة الشـاملة التي تساعدهم على انماء مواهبهم واظهـار اسـتعدادتهم وتحقيـق أقصــى امكانـاتهم واثـراء شـخصياتهم وتنميتها من أجل اعداد جيل من الموهوبين القادرين على حمـل الامانـة والمسـاهمة الفعالـة فـي صنـع التقدم .

وينظم هذه الفصول قرارات وتوجيهات تقضي بألا تزيد كثافة الطـلاب فـي هـذه الفصـول عـن ٣٠ طالبا باية حال والا تقل عن ٢٤ طالبا وأن يرشح للتدريس فيها مدرسـون ذوو كفـاءة خاصـة فـي مواد تخصصهم وفى مقدرتهم فهم طلابهم، وان تسير المناهج في هذه الفصول وفق المنـاهج المقـررة في مرحلة التعليم الثانوى العام مع التعمق في دراسة بعض الموضوعات فـي بعـض المـواد الدراسـية مع توجيه الطلاب الى اعداد البحوث العلميـة وإجـراء التجـارب العمليـة وممارسـة الانشـطة المتصلـة بموضوعات تلك المناهج .

وتمشيا مع الاتجاهات العالمية المعاصرة في الاهتمام بالموهوبين والمتفوقيـن، فقـد بـدأت الادارة العامة للتربية الخـاصـة باكتشـاف هذه النوعية من التلاميذ بدءا مـن ريـاض الاطفـال، وقـد عقـدت عـدة حلقات نقاش مع المؤسسات الدولية والجامعات ممثلة في كليات التربية ورياض الاطفال، وذلك لبحـث اساليب اكتشاف هؤلاء الابناء ورعايتهم، وهناك لجان تشكلت في اطار تطوير برامج التربية الخاصـة

لبحث مناقشة أفضل الطرق، وانسبها لرعاية هؤلاء الابناء واعداد البرامج التعليمية الخاصة بهم وإعداد المعلم المؤهل للتعامل معهم .

ثامنا : التعليم الخاص :

يتكامل دور التعليم الخاص مع التعليم الحكومى في توفير الخدمات التعليمية والتربوية للمواطنين على نحو يتضافر معه النوعان في تشكيل النظام التعليمي العام، واندماجهما معا في اطار سياسة تعليمية عامة تتبناها الدولة ويقتضي هذا المفهوم اشراف الدولة على التعليم الخاص، حماية له، ورعاية للنشء، وتحقيقا لتنفيذ السياسة التعليمية التي ترسمها الدولة .

وتكفل الدولة – ممثلة في وزارة التعليم تشجيع القطاع الخاص، والترخيص بانشاء المدارس الخاصة بالمواصفات التي تضعها الوزارة للمدارس الحكومية، وتوفير المناخ الملائم لدفع استثمارات القطاع الخاص في المشروعات التعليمية .

وينظم العمل في التعليم الخاص القرار الوزارى رقم "٣٠٦" الصادر فى ١٩٩٣/١٢/٦ ، والذي بدأ العمل به اعتبارا من العام الدراسي ١٩٩٤/٩٣ .

وتعتبر مدرسة خاصة كل منشأة غير حكومية تقوم اصلا وبصفة فرعية بالتعليم أو الاعداد المهنى أو الفنى قبل مرحلة الجامعة، ويخرج عن هذا النطاق دور الحضانة التي يقتصر التعليم فيها على غير المصريين، وكذلك المراكز والمعاهد الثقافية التي تنشأ استنادا لاتفاقية ثقافية مع مصر تنص على معاملة خاصة معها .

وتنشأ المدارس الخاصة لتحقيق كل أو بعض الاغراض الآتية :

١- المعاونة في مجال التعليم الاساسي أو الثانوى (العام أو الفنى) وفق الخطط والمناهج المقررة في المدارس الثانوية المناظرة .

٢- التوسع في دراسة لغات أجنبية بجانب المناهج الرسمية المقررة .

٣- دراسة مناهج خاصة وفق ما يقرره وزير التربية والتعليم وبعد موافق المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى .

وقد زادت اعداد هذه المدارس خلال عام ١٩٩٦/٩٥ عن العام السابق فى التعليم الابتدائي كان عددها عام ٩٥/٩٤(١٠٧٥) مدرسة بلغ عام ١٩٩٦/٩٥(١١٣٠) مدرسة، وفي التعليم الاعدادي كان

عدد المدارس عام ٩٥/٩٤(٥٨٥) بلغ عام ١٩٩٦/٩٥(٦٤٩) مدرسة وقد سجل التعليم الخاص تناقصا في عدد مدارس التعليم الثانوى من ٢٦٣ مدرسة عام ١٩٩٥/١٩٩٤ الى ٢٤١ مدرسة عام ١٩٩٦/٩٥ .

ادارة المدرسة الخاصة :

يجب أن يكون بكل مدرسة خاصة مدير وناظر وهيئة تدريس وجهاز مالى وادارى وعمال متفرغون في ذات مستوى الكفاية وبالنصاب والشروط المقررة في المدارس الرسمية المناظرة .
ويختص صاحب المدرسة الخاصة أو ما يمثله بادارتها بتنفيذ قانون التعليم وقراراته التنفيذية، كذلك كافة القوانين والقرارات التي تخضع لها المدارس الخاصة، كما يختص بصيانة المبنى وتزويده بما يلزمه من أثاث وادوات تعليمية، التوسع في المدرسة، دراسة احتياجاتها من العاملين، تحديد أجور العاملين ومكافآتهم والترخيص لهم بأجازات .

ويجب أن تضع المدرسة الخاصة لائحة داخلية لنظام سير العمل بها وفقا لاحكام قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته، وتحدد المدرسة في لائحتها الداخلية المصروفات المدرسية المقررة على التلاميذ ورسوم النشاط المدرسي واشتراكات الخدمات وفقا لمشروع موازنة المدرسة .

شروط القبول واحوال التلاميذ :

١- المدارس التي تسير على خطط ومناهج الوزارة ينص على اتباع الشروط والقواعد التي تصدر من الوزارة في هذا الشأن .
٢- المدارس التي تسير على خطط ومناهج خاصة يجب تحديد شروط القبول والحد الادنى والحد الاعلى للسن، ونوع التلاميذ، وطريقة تقديم الطلبات والاولويات والقواعد التي تتبع في البت في الطلبات، ونظام البقاء في كل صف .

وقد كان عدد تلاميذ التعليم الابتدائي عام ١٩٩٤/١٩٩٥(٥٠٩٩٨) تلميذا زاد الى ٥٣٣٤٠٣ تلميذا وتلميذة عام ١٩٩٦/٩٥،وفي التعليم الاعدادي كان عام ١٩٩٥/٩٤ نحو ١١٧٠٩٧ تلميذا وتلميذة زاد الى ١٢٨٧٧٨ عام ١٩٩٦/٩٥، وفي الثانوى العام كان عدد التلاميذ عام ١٩٩٥/٩٤ نحو ٨٠١٠٧ بلغ نحو ٧٤٦٨٥ تلميذا وتلميذة، وفي التعليم التجارى كان عدد التلاميذ عام ١٩٩٥/٩٤ نحو

١٤٦٢٦١ تلميذا وتلميذة حيث تناقص الى ١٢٣٠٦٣ عام ١٩٩٦/٩٥ ويرجع ذلك الى الحد من التعليم التجارى والتوسع في القبول في المدارس الرسمية، أما التعليم الخاص االصناعى فقد بلغ عدد التلاميذ عام ١٩٩٥/٩٤ نحو ٢٤٨٧ ووصل الى ٢٧٨٢ عام ١٩٩٦/٩٥ .

*** كثافة الفصول :**

- تكون الكثافة هى نفس الكثافة المقررة للمدرسة الرسمية المناظرة .
- تحدد كثافة الفصول بالنسبة لمدارس اللغات والمدارس التي تسير على خطط مناهج خاصة وفقا للائحتها الداخلية التي تقدم للوزارة .

*** المناهج والخطط والكتب الدراسية :**

تطبق خطط ومناهج المدارس الرسمية المناظرة على المدارس الخاصة بما فيها مدارس اللغات وتعتبر مدرسة لغات خاصة كل مدرسة تقوم بتدريس لغة أجنبية او اكثر بمستوي رفيع تحدده الوزارة مع تدريس مواد العلوم والرياضيات بلغة أجنبية وفق الخطة والمنهج والكتاب المقرر بالمدارس الرسمية المناظرة .

ويجوز بموافقة وزير التربية والتعليم الترخيص للمدارس الخاصة باضافة بعض الدراسات الى الخطة الاصلية اذا راى من الأسباب الفنية ما يبرر ذلك مع التزام المدرسة الخاصة في هذه الحالة بتدريس المنهج الاصلى المقرر في المدارس الرسمية المناظرة بالكامل، ومع ضرورة مراجعة كتب الدراسات الاضافية بمعرفة الوزارة وأجهزتها للتأكد من صلاحيتها .

- يجوز أن تدرس في الحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي لغة أجنبية أو اكثر، ويجب أن تعتمد خطط ومناهج وكتب اللغات الاجنبية من وزير التربية والتعليم، ولا يجوز للمدارس الخاصة على اختلاف أنواعها ومراحلها القيام بتدريس مناهج أو كتب أجنبية لاعداد الطلاب للحصول على شهادة أجنبية .

*** نظام الامتحانات :**

تطبق على امتحانات المدارس الخاصة نفس القواعد المقررة للامتحانات بالمدارس الرسمية المناظرة. ويؤدى تلاميذ اللغات امتحانات النقل وامتحانات الشهادات العامة في المواد التي درسوها بذات اللغة التي درسوا بها المواد بعد ترجمة اسئلتها اليها .

– مجالس الآباء والمعلمين ..

يشكل في المدارس الخاصة مجالس للاباء والمعلمين ولاتحاد الطلاب وفقا للقرارات الوزارية المنظمة لهذه المجالس والاتحادات في المدارس الرسمية المناظرة،ويكون لها الحق في ممارسة نفس الاختصاصات " مادة ٢٧ من القرار الوزارى رقم (٣٠٦) سنة ١٩٩٣ .

– الرعاية الصحية للتلاميذ ..

يلزم تلاميذ المدارس الخاصة بجميع المراحل التطبيقية بما فيها فصول الحضانة الملحقة بها بسداد رسوم التأمين الصحى وفق القانون رقم (٩٩) لسنة ١٩٩٢ والقرارات المنظمة له مع استمرار المديريات والادارات التعليمية التي لم يشملها نظام التامين الصحى في تطبيق نظام الرعاية الصحية لتلاميذ تلك المناطق وذلك ضمانا لاستمرارية الرعاية الصحية لطلبة هذه المناطق .

– قياس كفاءة أداء المعلمين وتدريبهم ..

يتم قياس كفاءة الاداء للعاملين بالمدارس الخاصة بمصروفات طبقا للمعمول به بالمدارس الرسمية من حيث المواعيد والنماذج المستخدمة أما تدريب المعلمين والقيادات التربوية بالمدارس الخاصة فيكون على نفقتها، مع مراعاة أن يكون التدريب تحت اشراف الادارة أو المديرية التعليمية المختصة .

وتتجه الوزارة الان الى أن يتمتع المعلمون في التعليم الخاص بمزايا التدريب في الخارج من خلال البعثات التي ترسلها وزارة التعليم وكذلك تدريبهم على استخدام الكمبيوتر وعقد الدورات التدريبية .

– الرقابة والمتابعة والتوجيه ..

تتولى المديرية أو الادارة التعليمية المختصة الاشراف على المدارس الخاصة التى تقع في دائرتها من كل النواحى شأنها في ذلك شأن المدارس الرسمية المناظرة وكذلك تتولى المديريات والادارات التعليمية التوجيه الفنى وتقييم الخدمة التعليمية بها للتحقق من مستوى أدائها وتتبع في ذلك نفس الاجراءات والقواعد المعمول بها في المدارس الرسمية المناظرة .

كذلك تقوم اجهـزة التوجيـه المـالى والادارى بالمديريـات أو الادارات التعليميـة بأعمـال التوجيـه المالى والادارى على المدارس الخاصة بمصروفات الواقعة في دائرتها أسوة بالمدارس الرسمية .

كما تتولى الاجهزة الفنية المختصة بوزارة التربية والتعليم متابعة المدارس الخاصة بمصروفات .

جدول يبين تطوير اعداد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم الخاص

عامى ٩٤/١٩٩٥ ، ٩٥/١٩٩٦

ابتدائي	مدارس واقسام	فصول	جملة التلاميذ
٩٥/٩٤	١٠٧٥	١٣١٢٢	٥٠٩٩٨١
٩٦/٩٥	١١٣٠	١٠٥٥	٥٣٣٤٠٣
اعدادى			
٩٥/٩٤	٥٨٥	٣٥٢٩	١١٧٠٩٧
٩٦/٩٥	٦٤٩	٤٥٣	١٢٨٧٧٨
ثانوى عام			
٩٥/٩٤	٣١٠	٢٢٩٨	٨٠١٠٧
٩٦/٩٥	٣١٤	٢٣٥	٧٤٦٨٥
تجارى			
٩٥/٩٤	٢٦٣	٣٤١٢	١٤٦٢٦١
٩٦/٩٥	٢٤١	٥٢	١٢٣٠٦٣
صناعى			
٩٥/٩٤	٤	٦٥	٢٤٨٧
٩٦/٩٥	٥	٥	٢٧٨٢

تاسعا : التعليم العالى :

تقع مرحلة التعليم العالى في جمهورية مصر العربية على قمة السلم التعليمي. وتتسع خريطة التعليم العالى في مصر حيث تتضمن :

أ- تعليما عاليا جامعيا يقدم من خلال الجامعات المصرية .

ب- تعليما عاليا غير جامعى يقدم من خلال مؤسسات ومعاهد تعليمية عليا تتراوح مدة الدراسة بها ما بين أربع الى خمس سنوات .

٩-١ : التعليم الجامعى :

ويبلغ عدد الجامعات في مصر (١٤ جامعة) من بينها (١٢ جامعة) تتبع المجلس الأعلى للجامعات وفيما يلى بيان بها وفقا لتاريخ انشائها :

جامعة القاهرة (١٩٠٨)، الاسكندرية (١٩٤٢)، عين شمس (١٩٥٠)، أسيوط (١٩٥٧)، طنطا (١٩٧٢)،المنصورة (١٩٧٢)، الزقازيق (١٩٧٤)، حلوان (١٩٧٥)، المنيا (١٩٧٦)، المنوفية (١٩٧٦)، قناة السويس (١٩٧٦)، جنوب الوادى (١٩٩٤) .

بالاضافة الى جامعة الازهر، والجامعة الامريكية بالقاهرة وهى جامعة خاصة .

وتوضح الجداول التالية اعداد المقبولين بالجامعات المصرية، واعداد المقيدين بها، وتوزيعهم حسب قطاعات الدراسة:

بيان احصائي بأعداد الطلاب المقيدين الجامعات المصرية

(١٩٩٥/٩٤ - ١٩٩٦/٩٥)

الجامعة	٩٤ / ٩٥				٩٥/ ٩٦			
	نظامى	إنتساب	إنتساب موجه	المجموع	نظامى	إنتساب	إنتساب موجه	المجموع
القاهرة	٩٢٣٥	٦٩٢٥	١٤١٦٧	١١٣٥٢٧	١٠٦١٧١	٥٧٩٦	١٧٥٧٧	١٢٩٥٤٤
الاسكندرية	٥٩٢٦٣	٣٥٦٧	٩٧٦٩	٧٢٥٩٩	٧١٧٨٧	٢١٦١	١١٧٧٠	٨٥٧١٨
عين شمس	٦٩٩٨٤	٣٣٠٦	١٣٩٩٢	٨٧٢٨٢	٨١٣٢٣	٢٢٨٢	١٩٣٠٢	١٠٢٩٠٧
اسيوط	٢٤٦٣٦	٧٦٣	٤٤١١	٢٩٨١٠	٣٠٩١٢	٨٣٠	٦٦٧٨	٣٨٤٢٠
طنطا	٤٠٥٣٨	٤٢٧٦	٦٩٣٤	٥١٧٤٨	٥٠٧١٨	٣٢٩٦	١٠٢١٨	٦٤٢٣٢
المنصورة	٤٠٦٧٠	٢٠٦٨	٧٩٨٣	٥٠٧٢١	٥٢٠٣٧	١٦٥٣	١٣٢٢٠	٦٦٩١٠
الزقازيق	٣٤٩٧٣	٢٤٢٧	٩٩٠١	٤٧٣٠١	٦٣٣٤١	١١٣٩٠	١٧٢١٨	٩١٩٤٩
حلوان	٣٠٩٣٤	١١٧٣٣	١١٠٢٧	٧٣٦٩٤	٤١٩٠٦	٩٨	٧٢٥٨	٤٩٢٦٢
المنيا	١٤١٧٢	٢٤٧	٢١٩٦	١٦٦١٥	١٩١١٣	٢١٠	٢٦٩٣	٢٢٠١٦
المنوفية	٢١٥٠٣	١٠١٨	٤٥٩٩	٢٧١٢٠	٢٨٩١٨	٩١١	٧٠٥٢	٣٦٨٨١
قناة السويس	١٤٤٨٩	٢٧٣	١٩٤٢	١٦٧٠٤	١٨٨١٧	٣١٦	٣٣٧١	٢٢٤٠٤
جنوب الوادى	٢١٣٧٨	٤٥٩	٤٨٥٥	٢٦٦٩٢	٢٥٥٧٤	٤١٧	٧٩٠	٣٣٠٨١

أعداد الطلاب المقبولين بالجامعات المصرية

(١٩٩٥/٩٤ - ١٩٩٦/٩٥)

الجامعة	السنة	
	٩٤ / ١٩٩٥	٩٥/ ١٩٩٦
القاهرة	٢١٥٢٧	٢٤٩٠٦
الاسكندرية	١١٧٥٩٩	١٩٩٨٥
عين شمس	١٧٩٣٧	١٩٩٧٠
اسيوط	٨٨٧٩	١٢٠٤٠
طنطا	١٢٦٠٦	١٥٣٤٠
المنصورة	١٤٩٨١	١٦٤٧٠
الزقازيق	١٨٢٩٦	١٩٩٢٩
حلوان	٩٨٠٠	١٦٢٨٥
المنيا	٤٨٥٨	٥٦٦٠
المنوفية	٨٣٢٠	٩٩٣٠
قناة السويس	٥٢٤٣	٧١٤٥
جنوب الوادى	٨٣٣٢	٩٦٨٥
الإجمالى	١٤٨٣٧٨	١٧٧٣٤٥

بيان بإجمالى الطلاب المقيدين بجامعات ج.م.ع
موزعين حسب قطاعات الدراسة في السنوات ٩٤/٩٥ - ٩٥/١٩٩٦

القطاعات	٩٤ / ١٩٩٥	٩٥/ ١٩٩٦
الآداب والدراسات	١١٩٣٨١	١١٥٠٦٨
الدراسات القانونية	٨٥٠٣٠	١٠٧٥٩٩
الدراسات التجارية	١٥٠٤٣٠	١٩١٤٠٧
الدراسات الاقتصادية والسياسية	١٧٨٥	١٤٨٥
العلوم الاساسية	١٨٩٠٠	٢٢٢٢٢
الاقتصاد المنزلى	٣٨٣٩	٤٢٦٨
الدراسات الطبية	٢٥٥١٧	٢١٦٧٥
الدراسات الصيدلية	٩٤٦٩	١٢٥٣٥
دراسات طب الاسنان	٢٣٢٠	٢٧١٥
الدراسات الهندسية	٣٨٦٧٢	٤٣٣٩٠
الدراسات الزراعية	١٦٣٣٦	١٧٧٨
الدراسات البيطرية	٥٥٢٦	٦٩٧٥
الدراسات التربوية	١٠١٠٥٤	١٢٥٧٤٢
دراسات الفنون	٨٣٤٧	٧٢٤٤
التربية الرياضية	١٠٢٩٩	١١٦٣٣
التربية الموسيقية	٦٤١	٧٦٤
الاجمالى	٥٩٧٥٦٤	٦٩١٨٠٠

* المجلس الاعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى - الادارة العامة للإحصاء - القاهرة مايو ١٩٩٦ .

التعليم المفتوح :

وهو أسلوب من أساليب التعليم من ُبعد لمن لم تتح له فرص استكمال تعليمه أو لمن يود الاستزادة من التعليم، ويعتمد على ما يجرى من اتصالات مستمرة بين الدارسين ومعاهد التعليم بالمراسلة بهدف استكمال مراحل التعليم أو التنمية العلمية والمهنية أو الدراسة لشغل أوقات الفراغ بحيث يحصل الدارس على الدروس والمعلومات والرسائل التعليمية التي تجعله قادرا على الاستمرار في الدراسات الفردية .

ويشترط لقبول الطالب للدراسة بنظام التعليم قضاء مدة خمس سنوات بعد حصوله على الثانوية العامة أو ما يعادلها .

وتوجد برامج التعليم المفتوح في جمهورية مصر العربية في جامعات القاهرة والاسكندرية وأسيوط حيث يوجد بجامعة القاهرة برنامجان أحدهما برنامج (المعاملات المالية والتجارية) بكلية التجارة، وبرنامج (تكنولوجيا استصلاح واستزراع الاراضى الصحراوية) بكلية الزراعة. وفي جامعة الاسكندرية يوجد برنامج (المال والاعمال) بكلية التجارة، وفي جامعة أسيوط يوجد برنامج (اقتصاديات وإدارة المشروعات) بكلية التجارة .

ويمنح طلاب التعليم المفتوح شهادة البكالوريوس بعد استكمالهم لدراسة البرنامج الذي يدرسونه .

وقد بلغت أعداد الدارسين المقيدين بالتعليم المفتوح عن عامى ١٩٩٥/٩٤ – ١٩٩٦/٩٥ (١٤٣٩٧) دارسا، وتخرج في البرنامج عام ١٩٩٦/٩٥ (٢٦٥٧) خريجا .

٩–٢ :عدد الطلاب الدارسين بالخارج وفقا لمجال ومستوى الدراسة :

يعد ارسال الطلاب المصريين للدراسة بالخارج احد أهم المقومات التي تستند عليها سياسة تطوير التعليم في مصر. حيث تقوم البعثات بدرو حيوى وهام في تنفيذ سياسة الدولة فيما يتعلق بتوفير الكوادر العلمية اللازمة وفقا لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر.

وقد بلغت اعداد الطلاب الموفدين في بعثات دراسية للخارج من الجامعات المصرية عام ١٩٩٥/٩٤ (٢٥٢٣) دارسا .

٩-٣ : ادارة نظام التعليم العالى :

* الجامعات :

• بناء على ما تنص عليه المادة الثامنة عشرة من الدستور الدائم لجمهورية مصر العربية، وكذا ما تنص عليه المادة الأولى من قانون تنظيم الجامعات المصرية رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢، والقوانين المكملة والمعدلة له، فإن الجامعات المصرية تتمتع بالاستقلال الذاتي وتتولى ادارة وتصريف شئونها بنفسها وفقا لما تراه في اطار النظام المسموح به في الدولة وفي حدود قوانينها .

• **الادارة الذاتية للجامعات المصرية على مستوى الجامعة :**

يتولى ادارة كل جامعة من الجامعات المصرية وفقا لنص المادة التاسعة من قانون تنظيم الجامعات المصرية رقم لسنة ١٩٧٢ كل من :

أ- مجلس الجامعة .

ب- رئيس الجامعة .

وفيما يتعلق بمجلس الجامعة من حسب تشكيله واختصاصاته فإن المادة (٢٢) من قانون تنظيم الجامعات المصرية تنص على أن مجلس الجامعة يؤلف برئاسة رئيس الجامعة وعضوية :-

(أ) نواب رئيس الجامعة .

(ب) عمداء الكليات والمعاهد التابعة للجامعة .

(ج) أربعة أعضاء على الأكثر من ذوى الخبرة في شئون التعلين الجامعي والشئون العامة يعينون لمدة سنتين قابلة للتجديد .

أما فيما يتصل بالدور الذي يقوم به رئيس كل جامعة مصرية في ضوء الحكم الذاتي للجامعات فإن المواد (٢٦ - ٢٨) من قانون تنظيم الجامعات المصرية توضح ذلك على النحو التالى :-

- يتولى رئيس الجامعة ادارة شئون الجامعة العلمية والادارية والمالية، وهو الذي يمثلها أمام الهيئات الأخرى .

وهو مسئول عن تنفيذ القوانين واللوائح الجامعية وقرارات مجلس الجامعة والمجلس الأعلى للجامعات في حدود هذه القوانين واللوائح .

أما فيما يختص بالمهام المنوط بها مجلس الجامعة فيما يتعلق بالادارة الذاتية للجامعة فإن المادة (٢٣) من قانون الجامعات المصرية رقم ٤٩ لسنة ١٩٧١ توضح اختصاصات مجلس الجامعة على النحو التالى :

أولا : مسائل التخطيط والتنسيق والتنظيم والمتابعة :

١- رسم وتنسيق السياسة العامة للتعليم والبحوث في الجامعة وتنظيمها ووضع الخطة الكفيلة بتوفير الامكانيات الكافية لتحقيق أهداف الجامعة .

٢- وضع خطة استكمال وانشاء المبانى ودعم المعامل والتجهيزات والمكتبات في الجامعة .

٣- وضع اللائحة التنفيذية للجامعات واللوائح الداخلية لكليات الجامعة ومعاهدها .

٤- تنظيم قبول الطلاب في الجامعة وتحديد اعدادهم .

٥- تنظيم شئون المنح والمكافآت الدراسية المختلفة .

٦- تنظيم شئون الخدمات الطلابية في الجامعة .

٧- اعداد السياسة العامة للكتب والمذكرات الجامعية وتنظيمها .

٨- تنظيم شئون الطلاب الثقافية والرياضية والاجتماعية .

٩- تنظيم الشئون الادارية والمالية في الجامعة .

١٠- اصدار اللوائح الخاصة بالمناحف والمكتبات وغيها من المنشأت الجامعية .

١١- اصدار اللوائح الفنية والمالية والادارية للوحدات ذات الطابع الخاص في الجامعة بالاتفاق مع وزارة الخزانة وذلك فيما يتعلق بالشئون المالية والادارية.

١٢- تحديد وانشاء تخصصات الاستاذية .

١٣- وضع النظام العام للدروس والمحاضرات والبحوث والتمرينات العملية والانتداب لها .

١٤- وضع النظام لاعمال الامتحان وللانتداب لها .

١٥- مناقشة تقارير رئيس الجامعة والتقارير السنوية للكليات وتوصيات المؤتمرات العملية وتقييم النظم الجامعية ومراجعتها وتجديدها في ضوء كل ذلك في اطار التقدم العلمى والتعليمي ومطالب المجتمع وحاجاته المتطورة .

١٦- متابعة تنفيذ الخطة العامة للتعليم والبحوث العملية والانشاءات في الجامعة .

١٧- اعداد مشروعات الموازنة واقرار الحساب الختامى للجامعة .

ثانيا : المسائل التنفيذية :

١٨- تعيين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ونقلهم .

١٩- تحديد مواعيد بدء الدراسة ومدة عطلة منتصف العام الجامعى .

٢٠- وقف الدراسة في الكليات والمعاهد .

٢١- منح الدرجات والشهادات العلمية والدبلومات ومنح الدرجات الفخرية .

٢٢- تدبير اموال للجامعة واستثمارها وادارتها والتصرف فيها .

٢٣- قبول التبرعات في حدود ما تنص عليه المادة السابعة .

٢٤- الترخيص لرئيس الجامعة في إجراء التصرفات القانونية .

ثالثا : مسائل متفرقة :

٢٥- الموضوعات التي يحيلها عليه وزير التعليم العالى ورئيس المجلس الأعلى للجامعات .

٢٦- إبداء الرأى فيما يتعلق بجميع مسائل التعليم في مستوياته ونوعياته المختلفة .

٢٧- المسائل الأخرى التي يختص بها وفقا للقانون .

هذا ولكى يتسنى للجامعات المصرية ممارسة الحكم الذاتي في ادارة شئونها بكفاءة ومقدرة فقد نصت المادة (٣٧) من قانون تنظيم الجامعات المصرية على أن يكون للجامعة أمين عام يعين بقرار من رئيس الجمهورية بناء على عرض وزير التعليم بعد أخذ رأى رئيس الجامعة . ويشترط فيه أن يكون ذا خبرة بالشئون الجامعية .

كما نصت المادة (٣٨) من قانون تنظيم الجامعات المصرية على أن يتولى أمين عام الجامعة الأعمال الادارية والمالية في الجامعة تحت اشراف رئيس الجامعة ونواب الرئيس، ويكون مسئولا عن تنفيذ القوانين واللوائح والنظم المقررة في حدود اختصاصه .

- **الادارة الذاتية للجامعات المصرية على مستوى الكلية أو المعهد التابع للجامعة :**

يتولى ادارة كل كلية أو معهد تابع لاحدى الجامعات المصرية الاثنى عشرة السابق الاشارة اليها وفقا لنص المادة العاشرة من قانون تنظيم الجامعات المصرية رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ كل من :

(أ) مجلس الكلية أو المعهد .

(ب) عميد الكلية أو المعهد .

وقد نصت المادة (٤٠) من قانون تنظيم الجامعات المصرية على أن يؤلف مجلس الكلية أو المعهد التابع للجامعة برئاسة العميد وعضوية :

(أ) وكلاء الكلية .

(ب) رؤساء الاقسام بالكلية .

(ج) استاذ من كل قسم، على أن يتناوب العضوية اساتذة القسم دوريا كل سنة بترتيب اقدميتهم في الاستاذية.

(د) استاذ مساعد ومدرس في الكليات والمعاهد التي لا يزيد عدد الاقسام فيها على عشرة واستاذين مساعدين ومدرسين اذا زاد عدد الاقسام على عشرة ويجرى تناوب العضوية دوريا كل سنة بترتيب الاقدمية في كل فئة .

(هـ) ثلاثة أعضاء على الاكثر ممن لهم دراسة خاصة في المواد التي تدرس في الكلية أو المعهد يعينون لمدة سنتين قابلة للتجديد بقرار من رئيس الجامعة بناء على اقتراح مجلس الكلية أو المعهد وموافقة مجلس الجامعة .

أما فيما يتعلق بإختصاصات مجليس الكلية أو المعهد التابع للجامعة فهي تماثل اختصاصات مجلس الجامعة داخل نطاق الكلية أو المعهد .

٩-٨ : قوانين خاصة بالاعتراف بالدراسات والدبلومات والدرجات العلمية في التعليم الجامعى :

تمنح مجالس الجامعات المصرية الخاضعة لقانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ٧٢ الدرجة الجامعية الأولى (الليسانس) أو البكالوريوس) وفقا لطبيعة التخصص الدراسي بالنسبة لكل نوعية من الكليات الجامعية وذلك بناء على طلب مجالس كلياتها ومعاهدها . وتتولى اللوائح الداخلية للكليات والمعاهد كل فيما يخصها تفصيل الشروط اللازمة للحصول على هذه الدرجات العلمية.

ولا يمنح تلك الدرجات الا من أدى بنجاح جميع الامتحانات المقررة للحصول عليها وفق احكام اللائحة التنفيذية واحكام اللائحة الداخلية المختصة .

ويشترط لنجاح الطالب في الامتحانات أن ترضى لجنة الامتحانات عن فهمه وتحصيله وذلك وفق احكام اللائحة التنفيذية واحكام اللائحة الداخلية المختصة .

– اما فيما يتصل بالقوانين الخاصة بالاعتراف بالدراسات والدبلومات والدرجات العلمية من مستوى الدراسات العليا فإن ذلك يتم وفقا للقواعد المنظمة .

وتمنح مجالس الجامعات بناء على اقتراح مجالس الكليات المختصة دبلومات الدراسات العليا ودرجات الماجستير والدكتوراه .

هذا وتأكيدا على الحكم الذاتي للجامعات المصرية وكلياتها ومعاهدها التابعة لها، فيقوم العميد بتصريف أمور الكلية أو المعهد وادارة الشئون العلمية والادارية والمالية ويكون مسئولا عن تنفيذ القوانين واللوائح الجامعية، وكذلك عن تنفيذ قرارات مجلس الجامعة والمجلس الاعلى للجامعات في حدود هذه القوانين واللوائح . كما يقوم العميد بعد العرض على مجلس الكلية أو المعهد تقريرا الى رئيس الجامعة في نهاية كل عام جامعي عن شئون التعليم والبحوث وسائر نواحي النشاط في الكلية أو المعهد وذلك توطئه للعرض على مجلس الجامعة . كما أن للعميد ان يدعو الى اجتماع مجالس الاقسام واللجان المشكلة في الكلية أو المعهد وفقا لاحكام هذا القانون، كما له أن يعرض عليها ما يراه من الموضوعات .

وحتى تمارس الكليات والمعاهد الجامعية ادارة شئونها الذاتية بكفاءة فقد نصت المادة (٤٧) من قانون تنظيم الجامعات المصرية على أن يكون لكل كلية أو معهد وكيلان يعاونان العميد في ادارة شئون الكلية أو المعهد ويقوم إقدمهما مقامه عند غيابه . ويختص أحدهما بالشئون الخاصة بالدراسة والتعليم بمرحلة البكالوريوس أو الليسانس وشئون الطلاب الثقافية والرياضية والاجتماعية . ويختص الآخر بشئون الدراسات العليا والبحوث وتوثيق الروابط مع الكليات ومع المعهد والمراكز والهيئات المعنية بالبحث العلمي .

كما يجوز تعيين وكيل ثالث لكل كلية يختص بشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة .

– أما بالنسبة للقوانين الخاصة بالاعتراف بالدراسات والدرجات العلمية التي تمنحها مؤسسات التعليم العالى للجامعات فقد صدر القانون رقم ٢٩ بتاريخ ١٩٩٣/٩/٦ بمعادلة شهادة البكالوريوس التي تمنحها كليات التربية النوعية ورياض الاطفال بشهادة البكالوريوس التي تمنحها الجامعات المختلفة لخريجى لكليات التربية بها .

- **الادارة الذاتية للجامعات المصرية على مستوى القسم العلمي بالكلية أو المعهد التابع للجامعة :**

يتولى ادارة كل قسم من اقسام الكلية أو المعهد التابع للجامعة كلا من :

(أ) مجلس القسم .

(ب) رئيس مجلس القسم .

هذا ويتألف مجلس القسم من جميع الاساتذة والاساتذة المساعدين في القسم ومن خمسة من المدرسين فيه على الاكثر يتناوبون العضوية فيما بينهم دوريا كل سنة بالاقدمية في وظيفة مدرس، على الا يجاوز عدد المدرسين في المجلس عدد باقى أعضاء هيئة التدريس فيه .

ويختص مجلس القسم بالنظر في جميع الاعمال العلمية والدراسية والادارية والمالية المتعلقة بالقسم.

أما فيما يتصل بدور رئيس مجلس القسم في الادارة الذاتية للقسم فإنه يشرف على الشئون العلمية والادارية والمالية في القسم في حدود السياسة التي يرسمها مجلس الكلية ومجلس القسم وفقا للاحكام والقوانين واللوائح والقرارات المعمول بها . كما يقدم رئيس مجلس القسم بعد العرض على مجلس القسم تقريرا الى العميد في نهاية كل عام جامعى عن شئون القسم العلمية والتعليمية والادارية والمالية وذلك توطئه للعرض على مجلس الكلية أو المعهد .

مظاهر الاستقلال المالى للجامعات المصرية :

فيما يتعلق بالحكم الذاتي للمؤسسات الجامعية في جمهورية مصرالعربية بالنسبة لادارة الموارد المالية . فقد نصت المادة السابعة من قانون تنظيم الجامعات المصرية رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ على أن الجامعات المصرية تعتبر هيئات عامة ذات طابع علمى وثقافى ولكل فيها شخصية اعتبارية، ولها أن تقبل ما يوجه اليها من تبرعات لا تتعارض مع الغرض الاصلى الذي أنشئت له الجامعة . كما نصت المادة الثامنة على أن يكون لكل جامعة موازنة خاصة بها تعد على نمط موازنات الهيئات العامة .

*** التعليم العالى غير الجامعى :**

يمثل التعليم العالى مرحلة التعليم التى تلى التعليم الثانوى في الكليات والمعاهد خارج الجامعات وهى تهتم بصفة أساسية بالجانب العملى الفنى الذي يلبى احتياجات خطط التنمية من الاخصائيين وتقوم وزارة التعليم العالى بالإشراف على عدد من المعاهد وكليات التربية النوعية ورياض الاطفال وذلك من خلال ثلاثة مجالس عليا هى :

١- المجلس الأعلى للمعاهد الفنية الصناعية .

٢- المجلس الاعلى للمعاهد الفنية التجارية .

٣- المجلس الأعلى للمعاهد العليا الخاصة .

وتنفيذا لسياسة الدولة الخاصة بالتوسع في التعليم العالى واستيعاب كافة خريجى الثانوية العامة وما يعادلها وضعت الدولة كافة إمكانياتها لتحقيق الأهداف التالية :

- التوسع في إنشاء كليات التربية النوعية وإنشاء شعب جديدة بها .
- الاهتمام بالتعليم الصناعى " كليات ومعاهد " .
- إنشاء معاهد جديدة تتفق مع احتياجات البيئة .
- تشجيع التعليم الخاص .
- تطوير الدراسة في بعض المعاهد لتصبح معاهد عالية ٤ سنوات .

*** التعليم الخاص في مجال التعليم العالى :**

استكمالا لرسالة التعليم الذي يسهم إسهاما فعالا في العملية التعليمية صدر القرار الوزارى رقم ١٠٧ في ١٩٩٥/٢/٢ بشأن الاحكام والضوابط الواجب توافرها في شأن المعاهد العالية والمتوسطة الخاصة والخاضعة لإشراف الوزارة .

وقد تمت خلال عام ١٩٩٦/٩٥ الموافقة على إنشاء عدد من المعاهد العالية على النحو التالى :-

١- المعهد العالى للهندسة بمدينة العاشرة من رمضان .

٢- معهد العبور العالى للهندسة والتكنولوجيا .

كما تمت الموافقة على استحداث شعب جديدة ببعض المعاهد هى :-

١- شعبة هندسة مدنية .

٢- شعبة هندسة معمارية .

٣- شعبة هندسة طبية .

بالمعهد التكنولوجي العالى بالعاشر من رمضان .

هذا ويبين الجدول التالى الكليات والمعاهد التابعة والخاضعة للوزارة والطلاب المقيدين والمستجدين في الاعوام من ١٩٩٤/٩٣ حتى ١٩٩٦/٩٥ .

الطلاب المستجدون والمقيدون والخريجون بالكليات والمعاهد التابعة والخاضعة

لإشراف الوزارة في الفترة (١٩٩٤/٩٣ - ١٩٩٦/٩٥)

بيان	١٩٩٤/٩٣				١٩٩٥/٩٤				١٩٩٦/٩٥		
	المعاهد والكليات				المعاهد والكليات				المعاهد والكليات		
	عدد	مستجدون	مقيدون	خريجون	عدد	مستجدون	مقيدون	خريجون	عدد	مستجدون	مقيدون
أ- الكليات والمعاهد العالية والحكومية											
١- كليات التربية النوعية	١٧	٦٢٩٦	٢٩٩٣٠	٢٢٧٩	١٧	٥٤٥٢	٢٤٨١٤	٧٧٧٣	١٧	١١٠١٣	٣١٥٤٤
٢- كليات رياض الاطفال	٢	١١٨٤	٣٠٦٧	٥٢٠	٢	١٣٧٩	٣٧٨٦	٥٧١	٢	١٦٧١	٤٩٣٧
٣- المعاهد العالية التكنولوجية	٤	٧٠٢	٢٤٥٤	٢٣٣	٤	١٠٥١	٣٢٣٥	٣٥١	٥	١١٩٤	٣٩٣٠
جملة الكليات والمعاهد الحكومية	٢٣	٨١٨٢	٣٥٤٥١	٣٠٣٢	٢٣	٧٨٨٢	٣١٨٣٥	٨٦٩٥	٢٤	١٣٨٧٨	٤٠٤١١
ب- المعاهد العالية الخاصة											
١- المعاهد العالية للخدمة الاجتماعية	٨	١٣١٨٦	٤٨١٩١	٦٣٦٧	٩	١٢٥٥٧	٥١٢١٩	٩٠٠١	١٠	٢٢٠٧٥	٦٢٤٢٦
٢- المعاهد العالية التكنولوجية	١	٧١٧	٢٧٠٣		٥	١٣٦٥	٤٦٣٠	١١٨	٦	١٦٣٦	٢١٨٠
٣- المعاهد العالية للسياحة والفنادق	٥	٢٣٢٨	٦٠٨٩		٥	١٤٦٥	٨٢٩١	٤٩٥	٧	٣٥٥٤	٧٦٥٩
٤- المعاهد العالية للتعاون الزراعى والادارى	٣	١٤٨٢٨	٥٨٢٧٢	٦٤٥٩	٣	١٢١٢٢	٥٩٤٦٨	٧٥٤٢	٣	١٨٦٩٧	٦٢٢٢٢
٥- المعاهد العالية للغات					٣	٢٣٦	٢٣٧		٥	٦٩٨	٩٤٨
٦- المعاهد العالية للعلوم الادارية والاقتصادية والاعلام والحاسب الآلى					٦	٤٤٠	١٨٣٠	٤٧٤	١٥	٤٦٦٧	١٢٠٢٣
جملة المعاهد العالية الخاصة	١٧	٣١٠٥٩	١١٥٢٥٥	١٢٨٢٦	٣١	٢٨١٨٥	١٢٥٦٧٥	١٧٦٣٠	٤٦	٥١٣٢٧	١٤٧٤٥٨
ج- المعاهد المتوسطة الحكومية											
١- المعاهد الفنية الصناعية	٢٣	١٣٧٦٥	٣١٢٥٩	١٦٦٨٨	٢٣	١٣٩٥٩	٢٩٨٣٢	١١٤٤٤	٢٤	٥٤٥٥٩	٧٢٠٠٨
٢- المعاهد الفنية التجارية والفندقية	٢٢	٢٠٨١٧	٤٩٧٠٣	٣٠٣٢٧	٢٣	١٦٤٠٧	٤٢١٩٨	١٨٦٠٩	٢٣	٤٥٩٧٤	٦٦٣٣٩
٣- معهد الخدمة الاجتماعية بقنا	١	٥٢٠	٩٥٠	٤٩٨	١	٥٨٣	١٠٩٣	٣٩٥	١	٧٥٠	١٢٧٠
جملة المعاهد المتوسطة الحكومية	٤٦	٣٥١٠٢	٨١٩١٢	٤٧٥١٣	٤٧	٣٠٩٤٩	٧٣١٢٣	٣٠٤٤٨	٤٨	١٠١٢٨٣	١٣٩٦١٧
د- المعاهد المتوسطة الخاصة											.
١- المعاهد المتوسطة للخدمة الاجتماعية	٥	٢٤٦٣	٥٣٤٦	٣٢٠٩	٥	٢٠٦١	٤٨١٨	٢٤٩٣	٥	٢٥٧٨	٤٩١١
٢- المعاهد المتوسطة للادارة والسكرتارية والحاسبات	٧	٩٤٧٨	٢٢٦٣٩	٧٥٧٣	٦	٩٠١٥	٢٠٣٢٢	٧٩١٦	٦	٦٢٢٦	١٢٧٥٩
جملة المعاهد المتوسطة الخاصة	١٢	١١٩٤١	٢٧٩٨٥	١٠٧٨٢	١١	١١٠٧٦	٢٥١٤٠	١٠٤٠٩	١١	٨٨٠٤	١٧٦٧٠
جملة عامة	٩٨	٨٦٢٨٤	٢٦٠٦٠٣	٧٤١٥٣	١١٢	٧٨٠٩٢	٢٥٥٧٧٣	٦٧١٨٢	١٢٩	١٧٥٢٩٢	٣٤٥١٥٦

٩-٤ اساليب تقويم المؤسسات الجامعية :

أكدت الدولة كفالتها لاستقلال الجامعات بما يحقق الربط بين التعليم الجامعى وحاجات المجتمع والانتاج . وفي اطار الادارة الذاتية للجامعات المصرية لشئونها وتصريف امورها . ووفقا لذلك فإن اسلوب تقويم الجامعات المصرية منوط به جهاز ذاتى لتسيير عمل الجامعات المصرية يعرف باسم " المجلس الأعلى للجامعات " والذي يعتبر السلطة العليا المختصة بشئون الجامعات ومقره القاهرة بداخل الحرم الجامعى لجامعة القاهرة . ويتولى هذا المجلس تخطيط السياسة العامة للتعليم الجامعي والبحث العلمى بالجامعات والمعاهد العلمية التابعة لها . كما يتولى هذا المجلس التنسيق بين الجامعات في أوجه نشاطها المختلفة وتنظيم قبول الطلاب في الجامعات وتحديد اعدادهم .

وفيما يلى عرض لتشكيل المجلس الأعلى للجامعات واختصاصاته

١- تشكيل المجلس الأعلى للجامعات

تنص المادة (١٨) من قانون تنظيم الجامعات على الآتى :-

يشكل المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الوزير المختص بالتعليم العالى وعضوية :

أ- رؤساء الجامعات وفي غياب رئيس الجامعة يحل محله أقدم نوابه .

ب- خمسة أعضاء على الأكثر من ذوى الخبرة في شئون التعليم الجامعى والشئون العامة يعينون لمدة سنتين قابلة للتجديد بقرار من الوزير المختص بالتعليم العالى بعد اخذ رأى المجلس الأعلى للجامعات .

ج- أمين المجلس الأعلى للجامعات .

وفي حالة غياب الوزير، يحل محله في رئاسة المجلس أقدم رؤساء الجامعات .

٢- اختصاصات المجلس الأعلى للجامعات

تنص المادة (١٩) من قانون تنظيم الجامعات على الآتى :-

يختص المجلس الاعلى للجامعات بالمسائل الآتية :-

١- رسم السياسة العامة للتعليم الجامعى والبحث العلمى في الجامعات والعمل على توجيهها وتنسيقها بما يتفق مع حاجات البلاد . وتيسير تحقيق الاهداف القومية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية للدولة .

٢- التنسيق بين نظم الدراسة والامتحان والدرجات العلمية في الجامعات .

٣- التنسيق بين الكليات والمعاهد والاقسام المتناظرة في الجامعات .

٤- تحديد وانشاء تخصصات الاستاذية في الجامعات .

٥- التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات .

٦- تنظيم قبول الطلاب في الجامعات وتحديد أعدادهم .

٧- رسم السياسة العامة للكتب والمذكرات الجامعية ووضع النظم الخاصة بها .

٨- رسم الاطار العام للوائح الفنية والمالية والادارية لحسابات البحوث والوحدات ذات الطابع الخاص في الجامعات .

٩- وضع االائحة التنفيذية للجامعات واللوائح الداخلية للكليات والمعاهد .

١٠- المتابعة الدورية لتنفيذ سياساته وقراراته في الجامعات .

١١- ابداء الرأى في مقدار الاعانة الجكومية التي تمنح سنويا لكل جامعة .

١٢- ابداء الرأى فيما يتعلق بمسائل التعليم في مستوياته ونوعياته المختلفة .

١٣- وضع النظم الخاصة بتقويم تطوير الاداء الجامعى .

١٤- المسائل الاخرى التي يختص بها وفقا للقانون .

٣- المجالس العليا :

تنص المادة (١٩ مكرر) المستحثة بالقانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٩٤ بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ على الآتى :-

يشكل مجلس أعلى لشئون التعليم والطلاب ومجلس أعلى للدراسات العليا والبحوث ومجلس أعلى لخدمة المجتمع وتنمية البيئة لمعاونة المجلس الأعلى للجامعات في ممارس اختصاصاته. ويشكل كل مجلس من هذه المجالس برئاسة الوزير المختص بالتعليم العالى أو من ينيبه، وعضوية نواب رؤساء الجامعات المختصين وأمين المجلس الأعلى للجامعات. ويحدد المجلس الأعلى للجامعات المسائل التي تدخل في اختصاص كل من هذه المجالس، وتعرض قراراتها عليه لتقرير ما يراه في شأنها .

تقويم مؤسسات التعليم العالى غير الجامعى :

يتم تقويم مؤسسات التعليم العالى غير الجامعى في مصر بموجب الاحكام والضوابط الواجب توافرها في شأن المعاهد العالية والمتوسطة الخاصة والخاضعة لاشراف وزارة التعليم العالى والواردة بالقرار الوزارى رقم ١٠٧ بتاريخ ٩٥/٢/٢ . وتتمثل تلك الضوابط في :

١- توافر شروط خاصة بالمبنى والاثاث والتجهيزات وادارة المعهد واعضاء هيئة التدريس والخطط الدراسية .

٢- قيام كل معهد بإعداد " تقرير علمى عن كل سنة دراسية يكون مرآه صادقة للعملية التعليمية في المعهد .

٣- تشكيل لجان التقييم العلمى من اساتذة الجامعات التي يدخل المعهد فى نطاقها الجغرافى للقيام بزيارة مفاجئة مرة كل شهر على الاقل للتأكد من جدية العملية التعليمية ومراجعة المناهج الدراسية طبقا للخطة المعتمدة والتأكد من توافر الاجهزة والمعدات اللازمة للدراسة .

٤- أن تقوم الجامعة التي يقع المعهد في تنطاقها الجغرافى بترشيح بعض الاساتذة لتولى مسئولية الاشراف على الامتحانات في هذه المعاهد .

٥- تشكيل لجان للتقييم الادارى تقوم بها وزارة التعليم العالى تضم عضوا من التفتيش الادارى وعضوا من الشئون القانونية وعضوا هندسيا وذلك لمراجعة ملفات الطلبة المقيدين بالمعهد طبقا للكشوف المعتمدة من الوزارة ومراجعة تحصيل المصروفات من الطلبة طبقا لما تقدره لجنة الصروفات ومراجعة المواصفات الهندسية المطلوبة في المعهد وحالة المبانى ، على أن تقوم هذه اللجان بزيارة المعاهد مرتين كل عام وكلما دعت الضرورة لذلك .

عاشرا : الوسائل التعليمية والمعدات والبنية الأساسية / البحثية :

١٠-١ التوريد الكافى / غير الكافى للكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والوسائل السمعية والبصرية والمواد الأخرى مقارنة بالاحتياجات :

أ- في مجال الكتب المدرسية :

قام قطاع الكتب بوزارة التربية والتعليم بتوفير الكتب المدرسية لجميع المراحل التعليمية بدأ من مرحلة الحضانة حتى نهاية المرحلة الثانوية العامة والثانوى الفنى، بحيث حقق القطاع الاكتفاء الذاتى في هذا المجال وتوقفت عمليات استيراد الكتب من الخارج حتى للكتب المترجمة باللغات الاجنبية حيث أصبحت تطبع في مصر. وسوف نستعرض ذلك بصورة مفصلة في البند ١٠/٢ .

وضعت الوزارة خطة شاملة لتطوير التعليم بإستخدام التكنولوجيا مدركة أن التكنولوجيا ليست هدفا في حد ذاته، وانما هى أداة ووسيلة لسرعة الوصول الى الهدف الحقيقي من تطوير التعليم .

إن إدخال التكنولوجيا لا يعنى فقط استحداث آلات ومعدات كما قد يتبادر للذهن، وانما التطوير التكنولوجى هو تطوير في الفكر لاستخلاص الأداة المناسبة، وترتيب في المعلومات، وتطوير فى الأداء للطالب والمعلم والادارة على السواء وتوسيع للمدارك والقدرة على تبادل المعلومات والاتصالات .

- **خطة التطوير التكنولوجى لتحقيق التعليم الإيجابى :**

أنشأ وزير التعليم مركز للتطوير التكنولوجى كوعاء يشمل خطط التطوير التكنولوجى في كافة قطاعات الوزارة ويجسد روح التغيير بالتنسيق والتعاون مع كافة الادارات والاجهزة التابعة للوزارة .

- **نشر المعدات والاجهزة بالمدارس :**

وتتمثل هذه في المجالات التالية :

١- الوسائط المتعددة : Multimedia

وتشمل إنشاء معامل حاسبات تعرض برامج الأوساط المتعددة، وهى أحدث صيحة في التعلم الذاتى بإستخدام الحاسب كوسيلة تعليمية. وقد تم إنشاء معامل للوسائط المتعددة في خمسين مدرسة

ثانوية موزعة على ٧ محافظات هي القاهرة والجيزة والمنوفية والقليوبية والاسماعيلية والفيوم وبنى سويف. وجارى حاليا تعميم هذه التجربة على ٤٠٠ مدرسة ثانوية و٢٠٠ مدرسة إعدادية و٢٠٠ مدرسة إبتدائية و٢٠٠ روضة اطفال (اجمالى ١٠٠٠ مدرسة) يتم تجهيزها خلال العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ موزعة على جميع انجاء الجمهورية .

وتشمل التجهيزات أجهزة حاسبات وأجهزة عرض مكبرة بحيث تعرض الصورة على شاشة حائط مكبرة وأجهزة تليفزيون وفيديو وأجهزة أقراص ليزر تليفزيونية تفاعلية CD1 للمرحلتين الابتدائية ورياض الاطفال .

٢- معامل العلوم المتطورة :

وتشمل هذه المعامل كافة المراحل العمرية من رياض الاطفال حتى الثانوى، وتركز على تكامل العلوم مع بعضها البعض. وقد تم تجهيز ٥٠٠ مدرسة بهذه المعامل وجارى بالفعل تجهيز ٥٠ مدرسة أخرى، ويتم تعميم هذه المعامل في مشروع الألف مدرسة(٤٠٠ ثانوية - ٢٠٠ اعدادية - ٢٠٠ ابتدائى - ٢٠٠ رياض أطفال) موزعة على جميع أنحاء الجمهورية .

٣- شبكة الانترنت :

تم بالفعل تجهيز ٢٠٠ مدرسة ثانوية و٥٠ مدرسة إعدادية بالمعدات اللازمة لاتصال هذه المدارس بالشبكة العالمية للمعلومات انترنت بحيث تشمل على الأقل مدرسة في كل من مراكز مصر من أسوان حتى السلوم، وذلك بهدف تشيجع الطالب والمعلم على تعقب مصادر العلم والمعرفة من شبكات المعلومات العالمية بما ينمى القدرة على التعلم الذاتى والبحث عن المعلومة، وقد قام الطلبة في بعض هذه المدارس ببحوث طريفة عن ثقب الاوزون وابحاث عن الفضاء .

٤- مشروع التكنولوجيا الحديثة في ١٠٠٠ مدرسة

٥- انتاج الوسائل التعليمية، وهذه تشمل :

أ- انتاج أقراص ليزر CD للمواد الدراسية بالاضافة الى برامج اثرائية .

ب- انتاج شرائط فيديو .

ج- انتاج شرائط صوتية .

د- انتاج الوسائل التقليدية مثل الرسوم والشفافيات والشرائح الملونة والافلام الثابتة والنماذج وعينات ميكروسكوبية وعينات بيولوجية ، ونماذج مجسمة .

١٠-٢ إنتاج واستيراد الكتب المدرسية لمختلف المستويات التعليمية :

يضطلع قطاع الكتب بالوزارة بمهام متعددة في مجالات مختلفة يتمثل بعضها في :

- توفير الكتب المدرسية لابنائنا التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة .
- توفير الكتب المدرسية لمدارس رياض الاطفال ومدارس اللغات .
- إعداد أدلة تقويم الطالب .
- المشاركة في طبع الكتب المدرسية من خلال مطبعة قطاع الكتب .

أ- في مجال طباعة الكتاب المدرسي للعام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦ :

- تم طبع الكتب المدرسية المقررة على مراحل التعليم العام (ابتدائى - اعدادي - ثانوى) بالاضافة الى كتب التعليم الفنى، والتى تمثل عدد ١٠٩٩ كتاب تبلغ نسخها ١٦٢,٩٦٢,٥٠٠ مليون نسخة .
- يجرى توزيع هذه الكتب أولاً بأول على مديريات التربية والتعليم على مستوى الجمهورية والتى يفد مندوبوها تباعاً الى مخازن القطاع لاستلام مخصصاتها في الكتب المدرسية بالمراحل التعليمية المختلفة سواء بمنى وزارة التربية والتعليم أو مبنى القطاع بشارع المللك فيصل بحى الهرم .
- وحيث أن كثيرا من المديريات التعليمية تفتقر الى وسائل النقل المختلفة لنقل مخصصاتها من الكتب . فقد وجه السيد الاستاذ الدكتور وزير التعليم بتقديم خدمة أخرى لابنائنا الطلاب بالمديريات التعليمية بأن يقوم القطاع بمساعدة المديريات في نقل الكتب الى المديريات بماشرة التي تفتقر لوسيلة النقل حتى يطمئن بأن جميع الطلاب قد تسلموا الكتب الخاصة بهم قبل بداية العام الدراسي، وذلك حرصا على تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ بغض النظر عن الامكانات المحلية في المديريات التعليمية .

ب- في مجال توفير الكتب المدرسية لرياض الاطفال ومدارس اللغات :

فقد تم طبع الكتب المدرسية المقررة على رياض الاطفال ومدارس اللغات وتم توزيعها على المدارس المختلفة على مستوى الجمهورية كما يلى :

– حضانة	١٢ كتاب	١,٠٦٠,٠٠٠ مليون نسخة
– ابتدائية	٢٦ كتاب	٤٤٣,٠٠٠ نسخة
– اعدادى	١٢ كتاب	١٤٩,٠٠٠ نسخة
– ثانوى	٢٦ كتاب	١٥١,٠٠٠ نسخة
اجمالى	٧٦ كتاب	١,٨٠٣,٠٠٠

جـ– في مجال إعداد أدلة تقويم الطلاب :

تم اعداد دليل لكل مـادة بكل مرحلة تعليمية من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوى . وقد تم طبع وتوريد عدد (٤٣,٠٠٠,٠٠٠ مليون نسخة)، تم توزيعها على المديريات التعليمية حتى يتسنى للطلاب التدريب عليها، هذا بالاضافة الى طبع ١٣ دليلاً للمعلمين يعينهم على حسن تدريس موادهم .

د– في مجال المشاركة في طبع الكتب المدرسية من خلال مطبعة قطاع الكتب :

بناء علىتوجيهات السيد الاستاذ الدكتور وزير التعليم بالعمل على سرعة إعداد وتركيب خط الانتاج المتكامل. ففى هذا الصدد فقد قام قطاع الكتب بإتخاذ الإجراءات التنفيذية في إصلاح هذا الخط بعد توقف دام أكثر من ١٤ عاماً، منذ شرائه في عام ١٩٧٨، وتـم التركيب والإصلاح بأيد مصرية ١٠٠٪ وقد وصل انتاج هذا الخط منذ تركيبه في ١٩٩٤/٥/١٥، الى أكثر من ٥٥٠ ألف نسخة، وقد تم إنجاز هذا العمل في وقت قياسي في الفترة من ١٩٩٣/١١/١٥، الى ١٩٩٤/٥/١٥ .

وقد تم بمطابع قطاع الكتب طبع ما يلى :

– كتب مدرسية	٣,٤٥٠,٠٠٠
– كشاكيل وكراسات	٢,٦٣٠,٠٠٠
– أوراق الإجابة	٢,٥٠٠,٠٠٠

١٠–٣ التجهيز الكافى / غير الكافى للفصول الدراسية ووسائل النقل المدرسية والكافيتريا (المدرسية) واماكن الاقامة .

– وضعت وزارة التربية والتعليم في خططها العمل على استكمال جميع التجهيزات اللازمة للفصول الدراسية .

- بالنسبة لوسائل النقل المدرسية لا توفر المدارس الحكومية وسائل لنقل التلاميذ والطلاب، بينما توفر مدارس اللغات التجريبية التابعة للوزارة وسائل لنقل التلاميذ نظير اشتراك سنوى يدفعه ولى أمر التلميذ لهذا الخدمة .
- بالنسبة للكافيتريا المدرسية يوجد عدد قليل من المدارس القديمة بها هذا النوع من الكافيتريا - بينما زودت المدارس الحديثة بكافيتريا خاصة بالتلاميذ .
- بالنسبة لاماكن الإقامة هذه لا تتوافر ألا في المدارس التي يفترض أنها داخلية مثل مدرسة المتفوقين ومدرسة الموهوبين رياضيا وما شابهها .

حادى عشر : التعليم غير النظامى :

لا تقتصر التربية في مصر على مجال واحد ينحصر فيه تعليم وتدريب الفرد، بل هناك أنظمة أخرى بديلة لاعداد الفرد للحياة، كما تقوم بعض مؤسسات المجتمع غير المدرسية بالمساهمة في تحقيق أهداف تعليم وتدريب المتسربين والمحرومين من التعليم النظامى بإعتبارها بديلة عن المدرسة النظامية التقليدية .

١١-١ أنواع مؤسسات التعليم غير النظامى :

١- مؤسسات محو الأمية :

١- فصول محو الأمية التابعة لوزارة التعليم من خلال الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار:

بناء على اعلان رئيس الجمهورية في ٨ سبتمبر ١٩٨٩ بإعتبار العشر سنوات (١٩٩٩/٩٠) عقدا لمحو الأمية وتعليم الكبار، وطبقا للقانون رقم ٨ الصادر في مارس ١٩٩١ فإن وزارة التعليم تلتزم وفقا لخطة خاصة بسد منابع الامية : كما صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٢٢ لسنة ١٩٩١ بإنشاء الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار، وتم تحديد مراحل تنفيذ الحملة القومية لمحو الامية وتنسيق العمل بين الجهات ووضع قواعد اختيار المعلمين ونظام الدراسة ومستواها ومراحلها .

- ويستهدف منهج محو الامية تمكين الدارس من :

أ- اكتساب المهارات الاساسية في القراءة والكتاب والحساب .

ب- تكوين الاتجاهات السليمة واكتساب انماط سلوك جديدة تتفق مع الدين .

جـ- اكتساب بعض المهارات التطبيقية في مجال العمل ورعاية الاسرة والصحة العامة .

د- تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية السليمة بالنسبة لحماية البيئة من التلوث وزيادة الانتاج والمشاركة الايجابية في الحقوق المدنية وترشيد الاستهلاك والافادة الصحية من الخدمات التي توفرها الدولة، والتعاون والتكافل الاجتماعي .

هـ- تكوين الاتجاه نحو استمرار التعلم واكتساب مهارات التعلم الذاتى .

- ويستغرق تنفيذ منهج محو الامية ١٨ شهرا على مستويين دراسيين كل منهما ٩ اشهر حيث يتضمن البرنامج ٤٥٦ ساعة في كل مستوى بواقع ١٦ ساعة دراسة اسبوعيا، وتستخدم نفس

الكتب المقررة في المرحلة الابتدائية ويشمل المنهج مواد دراسية تشمل : اللغة العربية والحساب ومبادىء الهندسة ومواد الثقافة العامة وتشمل الثقافة الدينية والاجتماعية والصحية والعلمية، وبعض مجالات النشاط والتدريب المهنة بالنسبة للرجال على أعمال النجارة والسباكة والنقاشة والكهرباء والتفصيل. أما بالنسبة للنساء فيتم التدريب على أعمال التفصيل والحياكة والتريكو، وأعمال المكرمية والصناعات الغذائية .

- وقد بلغ عدد فصول محو الأمية عام ١٩٩٦/٩٥ ٤٥٥٣٩ فصلا استوعبت ٩٩٢٤٧٦ دارسا ودارسة. وتحقيقا لمعدلات أعلى فإنه قد تم اعداد خطة بتكليف ١٥٠ الف معلما لمحو أمية ٤,٥ مليون امى كل عام وحتى سنة ٢٠٠٠ .

٢- فصول محو الامية التابعة لجهات أخرى وهى :

أ- فصول محو الامية التابعة لوزارة الدفاع لمحو أمية المجندين الاميين .

ب- فصول محو الامية لوزارة الداخلية لمحو أمية المجندين الاميين .

جـ- فصول محو الامية بالوحدات المجمعة بالقرى التابعة للحكم المحلى .

د- فصول محو الامية بمراكز ثقافة القرية التابعة للثقافة الجماهيرية (وزارة الثقافة) .

هـ- فصول محو الامية التابعة لمجلس الاعلام الريفي التابعة لوزارة الزراعة .

و- فصول محو الامية التابعة للثقافة العمالية .

ز- فصول محو الامية بمراكز ثقافة الطفل التابعة للثقافة الجماهيرية .

ح- فصول الخدمات التابعة للثقافة التابعة للثقافة الجماهيرية .

ط- برامج التثقيف العام التابعة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة .

٢- المدرسة ذات الفصل الواحد لتعليم الفتيات فى المرحلة العمرية ٨-١٤ سنة:

- بناء على توجيهات السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية - صدر قرار وزير التربية والتعليم رقم ٢٥٥ بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٧ الذى يقضى بانشاء ٣٠٠٠ مدرسة ذات فصل واحد فى المناطق التى لا تصل اليها خدمات تعليمية مثل الكفور والنجوع والعزب سداً لمنابع الأمية بين الفتيات.

- وقد تم تكليف الهيئة العامة للأبنية التعليمية باعداد هذه المدارس - على أن يتوافر فى المبنى مكان للأدوات والأجهزة ودورة مياه وممارسة التربية الرياضية .

- وتقتصر الدراسة فى هذه المدارس على الفتيات فى الشريحة العمرية مابين ٨- ١٤ سنة.
- وتقوم بالتدريس فى هذه المدارس معلمات فقط ويفضل من هن من نفس الكفر أو النجع.
- ويلاحظ أن اليوم الدراسى يتحدد بدءاً ونهاية حسب ظروف الدراسات.
- وتعتبر هذه النوعية من المدارس مرحلة منتهية فيما عدا اللائى يُظَهرن تفوقا ومهارة ورغبة فى استكمال التعليم فيمكن لهؤلاء الفتيات مواصلة الدراسة فى المدارس الاعدادية المهنية والثانوية المهنية.
- كما أن منهج الدراسة بهذه المدارس يشبه المنهج المطبق بالتعليم الابتدائى- ولكن يضاف اليها التكوين المهنى والمشروعات الانتاجية والتى تزيد من دخل الدراسة.
- وتشمل مواد الدراسة : التربية الدينية، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية والتكوين المهنى والمشروعات الانتاجية.
- وتمنح الدراسات فى نهاية الدراسة شهادة اتمام الدراسة بمدرسة الفصل الواحد التى تعادل الشهادة التى تمنح عند انتهاء الدراسة بالحلقة الابتدائية.

وقد بلغ عدد مدارس الفصل الواحد الجديدة التى انشئت حتى عام ١٩٩٦/٥٥٠ مدرسة، والمدارس المؤقتة ٩٠٦ مدرسة ليصبح الاجمالى ١٤٥٦ مدرسة تضم ١٥٨٠٦ دراسة. كما بلغ عدد المعلمات للموضوعات الثقافية ١٣٤٩ معلمة، وللموضوعات المهنية ١٢٨٢ معلمة ليصبح الاجمالى ٢٦٣١ معلمة .

٣- مدارس المجتمع :

- تقوم وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) بانشاء ١٠٠ مدرسة من مدارس المجتمع كتجربة ثم تعميمها وهذا المشروع يستهدف التعليم للجميع من خلال تلبية الحاجات الأساسية للتعليم وتوفيره لبعض الفئات الفقيرة والمحرومة من الخدمة التعليمية فى المناطق الريفية خاصة فى العزب والنجوع والكفور.
- يعتمد هذا المشروع على جهود الاهالى بتقديم اماكن الدراسة ومعاونة منظمة اليونيسيف بتوفير الأثاث المدرسى والتجهيزات وتدريب المعلمات كما تتكفل وزارة التربية والتعليم بتوفير مرتبات المعلمات والكتب والرعاية الصحية والتغذية المدرسية والاشراف على سير العملية التعليمية.

-كما تعتمد مدارس المجتمع على انشاء مشروعات انتاجية بحيث تضمن استمرار المجتمع فى الانفاق على صيانة المدرسة.

- ومدارس المجتمع تقبل الاطفال فى سن ٨-١٤ سنة، كما تطبق مناهج وزارة التربية والتعليم بالحلقة الابتدائية.

- كما تعتمد هذه المدارس على نظام الفصل الواحد متعدد الاعمار.

- ومدرسة المجتمع تعتبر ملُكا للمجتمع المحلى، ويتم الاشراف عليها وادارتها بواسطة لجنة من اعضاء المجتمع المحلى بالاضافة الى لجنة اخرى تقوم بدور مجلس الآباء لمتابعة العمل بالمدرسة وتطويره.

٤- انظمة التدريب المهنى وربطها بمحو الأمية :

هناك عدة انماط من التدريب المهنى تهدف الى اكساب الفرد بعض المعارف والمهارات والقدرات اللازمة لأداء عمل معين سواء فى مجال الصناعة أو الزراعة أو التجارة ومن بين هذه الانظمة:

أ-التدريب المهنى السريع:

ويتم فى جهاز التدريب للتشييد والبناء التابع لوزارة التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق على عشر حرف مختلفة.

ويتم فى هذه المراكز محو امية المتدرب اثناء التدريب الذى يستمر لمدة ستة أشهر وبعده حيث يتم تنمية قدرته على القراءة والكتابة.

وتشترط هذه المراكز أن يكون سن المتدرب مابين ١٦،٣٠ سنة ويمنح بعد فترة الدراسة والتدريب شهادة خبرة. وضمانا لنجاح عملية التدريب يتم صرف حوافز مادية للمتدربين بالاضافة الى وجبة غذائية وملابس العمل.

ب- التنشئة المهنية :

وتهدف الى تزويد سوق العمل بالعمالة نصف الماهرة من الصبية حيث يلتحق بهذا النظام المتسربون من مرحلة التعليم الاساسى ممن تتراوح اعمارهم بين ١٢-١٨ سنة ويتم تدريبهم لمدة

سبعة اشهر بمراكز التدريب بالاضافة الى شهرين بمواقع الانتاج. وتتحمل وزارة القوى العاملة نفقات التدريب وتلتزم بتعيينهم فى مواقع الانتاج كل فى المهنة التى تم تدريبه عليها.

-وهناك ايضا مراكز الاعداد السابقة للتكوين المهنى وتهدف الى تزويد المتسربين من التعليم الابتدائى بالمهارات ذات الصبغة الانتاجية فى المجالات العملية فى بيئتهم بالاضافة الى استكمال برنامج محو الأمية لهم.

ج- برامج التدريب المهنى التابعة لوزارة التعليم (تعليم غير نظامى) :

- تهدف الى حماية المتسربين من التعليم الأساسى من الرجوع الى حالة شبه الأمية - حيث تقبل الدراسين من سن ١٢-١٥ سنة. ومدة الدراسة بهذه المراكز من ٤-٩ أشهر تبعا للمهنة التى يتم التدريب عليها. ويتضمن برنامج الدراسة ٧٥٪ منه تدريب مهنى،٢٥٪ موضوعات ثقافية.

-وقد بلغ عدد مراكز التدريب المهنى فى عام ١٩٩٥-١٢٩٤ مركزا للذكور، ٤٥٣ مركزا للاناث - وقد تم صرف مبلغ ١٢ مليونا من الجنيهات لشراء آلات ومعدات تشمل الخياطة والتريكو وعدد نجارة وسباكة وكهرباء.

د- برامج مراكز التوجيه والتدريب المهنى التابعة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة: ومدة الدراسة بها ١٢ شهرا، وتقبل الدارسين من سن ١٤-١٨سنة.

هـ- مراكز التدريب الحرفى الانتاجى التابعة للهيئة العامة للاصلاح الزراعى: وتهتم بتدريب الصبية على الحرف التى تتصل بالبيئة الزراعية واعدادهم ليصبحوا عمالا نصف مهرة للاسهام فى مشروعات التنمية الريفية المتكاملة. وتستمر الدراسة لمدة ١٢ شهرا منها ٣ شهور تدريب نظرى، ٦ شهور تدريب عملى، ٣ شهور تدريب انتاجى.

و- مراكز التكوين المهنى التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية:

أنشئت لعلاج مشكلة المتسربين والمحرومين من التعليم الأساسى بهدف تدعيم قدرات الفرد الانتاجية واعداده اعدادا صالحا بحيث يكون قادرا على الكسب ووقايته من الانحراف وذلك بتدريبه على حرفة ليسهم فى تنمية نفسه ومجتمعه.

وللدارس أن يختار التدريب من بين ٢١ مهنة متكاملة طبقا لميوله وامكاناته. كما أن الدارسين الأميين يلتحقون بفصول محو الأمية التابعة لهذه المراكز قبل البدء فى التدريب.

وتقبل هذه المراكز الدارسين من سن ١٢ حتى سن ١٧ سنة ومدة الدراسة سنتان تشمل المواد الثقافية (لغة عربية- تربية دينية- تربية قومية- حساب) بالاضافة الى علم اصول الصناعة والرسم الصناعى والمقايسات- اما التدريب العملى فيمثل ٣/٢ البرنامج الدراسى .

٥- مراكز تعليم الكبار متعددة الاغراض:

بدأت هذه التجربة منذ عام ١٩٧٨ بمركز محو الأمية وتعليم الكبار بمدينة حلوان- وتهدف الى محو أمية وتعليم وتدريب الدارسين مهنيا، واعدادهم للارتفاع بمستواهم الاقتصادى والاجتماعى والصحى والبيئى.

ويتضمن البرنامج الذى يقدم بهذا المركز قسما لمحو الأمية يتعلم فيه الدارس القراءة والكتابة والحساب والثقافة والأمن الصناعى والثقافة والمعارف العامة.

وقسما آخر للمجال الزراعى ويتم التدريب فيه على حرفة طبقا لرغبة الدارس وامكاناته الالبان والبساتين وقسما آخر يقدم فيه برنامجا خاصا بالاقتصاد المنزلى للفتيات وربات البيوت يشمل التفصيل والتريكو وغير ذلك.

ومدة الدراسة بهذا المركز تتراوح من ٣ شهور الى سنتين تبعا للبرنامج المقدم. وتقوم وزارة التعليم بامداد المركز بالخامات والمعدات اللازمة لتدريب الدارسين.

٦- مراكز الدراسات التكميلية التابعة لوزارة التربية والتعليم :

يلتحق بها التلاميذ الذين انهوا المرحلة الابتدائية ويرغبون استكمال دراستهم فى المجال المهنى والدراسة بهذه المراكز مسائية حتى يتمكن التلاميذ من ممارسة اى عمل فى الفترة الصباحية.

وبرنامج الدراسة يتضمن جزء نظرى بواقع ٥٠٪ اما التدريب العملى ويمثل ٥٠٪ فيتم فى الورش والمصانع الموجودة فى البيئة المحلية وتتسم الدراسة بالمرونة والتكيف مع البيئة باختبار الصناعات والحرف المناسبة. وتحدد مدة الدراسة بما يتلاءم مع المهنة أو الحرفة التى يتم التدريب عليها. كما يستقبل المركز الدارسين فى صورة افواج- كلما اكتمل العدد ١٥ دارسا يبدأ البرنامج الخاص بهم.

٧- برامج محو الأمية للفئات الخاصة :

- اهتماما بالفئات الخاصة من المواطنين المعاقين فقد نص قانون محو الأمية وتعليم الكبار على تنظيم دراسات للتربية الخاصة فى برامج محو الأمية للفئات الخاصة.
- وهناك برنامج اعدته الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ينتظم فيه المعاقون الكبار الراغبون فى محو أميتهم ويتضمن اكسابهم المهارات الاساسية فى القراءة والكتابة والحساب، وموضوعات خاصة بالثقافة العامة تعينهم على مواصلة حياتهم واستمرار تعلمهم متى رغبوا فى ذلك.

٨- البرامج المتقدمة لتعليم الكبار:

حفزا للدارسين الكبار على الالتحاق بفصول محو الأمية وتعليم الكبار وتمكينا لهم من مواصلة تعليمهم فى مراحل اعلى متى رغبوا فى ذلك، فقد أعدت الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار خطة لالحاق الدارسين بالمرحلة الثانية من التعليم الاساسى للكبار الذين انهوا مرحلة الأمية وحصلوا على شهادة اتمام الدراسة بالمرحلة الاولى من التعليم الاساسى للكبار حيث يسمح لهم بالالتحاق بالصف الاول الاعدادى (نظام المنازل) وفى حالة نجاح الدارس فى الامتحان الذى يجرى بنهاية الصف الأول الاعداداى يقيد بالصف الثانى الاعدادى باحدى المدارس الرسمية اذا انطبقت عليه شروط السن- ومن لاينطبق عليه هذا الشرط يمكنه مواصلة دراسته فى الحلقة الاعدادية (نظام المنازل) حيث لايوجد حد اقصى للسن بهذا النوع من التعليم.

٩- جهود الجمعيات الأهلية فى التعليم غير النظامى :

يوجد فى مصر عدد من جمعيات الرعاية وتنمية المجتمع بلغ مايقرب من ١٤ ألف جمعية تقوم بتقديم خدماتها فى مجال التنمية والتدريب على مهارات الحياة الاساسية ورفع المستوى الاجتماعى

والثقافى والاقتصادى للمترددين عليها. ومعظم هذه الجمعيات بها فصول محو الأمية يطبق بها نفس مناهج وزارة التعليم . وتشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية، وقد بلغ عددها اكثر من ١٠٠٠ فصل يدرس بها ١٥ ألف دارس ودارسة بالاضافة الى برنامج محو الأمية فهناك برامج للانشطة الثقافية والاجتماعية وبرامج لتنمية المرأة الريفية وتدريبهن على بعض المهن والاشغال اليدوية والتفصيل والتريكو بالاضافة الى رعاية الأسرة ورعاية الطفولة والأمومة، وبرامج التثقيف الصحى والاجتماعى والسياسى والدينى.

١٠ – مشروع محو الأمية فى القرية الميدانية (القرية المتعلمة) :

وهى نموذج تطبيقى لأساليب العمل المتعددة الاغراض فى محو الأمية وتعليم الكبار:

- يستهدف محو أمية قرية أو موقع محدد وتحريره تماما من الأمية من خلال برنامج شامل وبأساليب متعددة وغير تقليدية مثل التعاقد الحر لمحو أمية الأميين، وتعليم المجموعات المصغرة وتعليم الاسرة، والتعليم المتناوب.
- ويبدأ هذا المشروع باختيار المنطقة وتشكيل لجنة تقوم بحصر وتصنيف الأميين وتبدأ فى الدعوة والاعلام واعداد المستلزمات والادوات والكتب واعداد وتدريب المعلمين.
- وتتم الدراسة بإحدى مدارس القرية أو بمركز للتدريب أو دوار العمدة أو دار العبادة أوبمنزل اسرة كبيرة. وتتم متابعة الدارسين من المشرفين المحليين كما يتم التقويم طبقا للنظام المعمول به ومنح الدارسين الشهادات الدالة على النجاح فى المستوى الاول، والثانى.

١١– مراكز محو الأمية للاستفادة بمنهج (اقرأ باسم ربك) :

ويستهدف محو أمية المستفيدين من خلال حفظ بعض قصار السور من القرآن الكريم (ويمكن تطبيق ذلك على الاخوة المسيحين بحفظ بعض آيات من الإنجيل).

وقد تم ذلك فى اطار التعاون بين الهيئة العامة لمحو الأميـة والمنظمـة العربيـة للتربيـة والثقافـة والعلوم ممثلة فى الجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار. وقد بدأ العمل فى ١٠٠ فصل فى هذا المشروع.

البرامج التعليمية لمعلمى محو الأمية :

اعدت الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار برامج لاعداد وتدريب معلمى محو الأمية وتتضمن :

١- برنامج لإعداد القادة والمشرفين على تسيير شئون الحملة لاعدادهم للعمل فى جميع المحافظات.

٢- برنامج لإعداد منظمى ومشرفى ومدربى المعلمين ويستهدف تدريب عدد من المتخصصين والتربويين للعمل فى كافة المحافظات .

وينفذ النوعان السابقان من البرامج التدريبية على المستوى المركزى.

٣- برنامج تدريب المعلمين اللازمين ويوجه الى فئتين :

أ- المعلمون التربويون الذين يعملون فى مهنة التدريس ويرغبون فى العمل فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار.

ب- الخريجون من غير التربويين وينفذ على مستوى المديريات التعليمية حيث يتم التعاقد معهم وتدريبهم واعدادهم للعمل فى مجال محو الأمية فى محافظاتهم- وذلك لمدة ثلاثة اسابيع.

٤- وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه البرامج ٣٠٤٠٠٤ بيانهم كالتالى:

التدريب التربوى		التدريب الادارى		التدريب المهنى (اداريين)		التدريب التحويلى	مجموع المستفيدين
معلمون	مشرفون	مجالات العمل	لغة انجليزية	ذكور	اناث	شباب الخريجين	
٣٨٨٢٨	٨٥٣	١٥٠	٥٠	١٢٨٧٠٠	١٢٩٤٠٠	٦٠٢٣	٣٠٤٠٠٤

الاستراتيجية المستقبلية :

١- الاستمرار فى التوسع فى مشروعات محو الأمية وذلك بالعمل على فتح المزيد من الفصول لاستيعاب ١,٥ مليون دارس خلال غام ٩٥/١٩٩٦ تصل الى ٤,٥ مليون خلال الاعوام التالية وحتى سنة ٢٠٠٠.

٢- الاستمرار فى تطوير المناهج والمواد التعليميـة واخراجها بـالصورة التـى تلبـى احتياجـات الكبار التعليمية بحيـث تكـون مناسـبة لاهتمامـاتهم وقدراتهـم ونابعـة مـن احتياجـات بيئـاتهم المختلفة مع دعمها بأدلة كافية للمعلم، وبالوسائل التعليمية المناسبة..

٣- الاهتمام بالفئات ذات الاحتياجات الخاصة من الأميين واتاحة الفرصة امامهم للتعلم.

٤- التركيز على التدريب المهنى الانتاجى للدارسين.

٥- دعم التجارب الناجحة وتحديث اساليب مواجهة المشكلة، وتشجيع الجهود الأهلية فى مجـال محو الأمية وتعليم الكبار.

٦- الاهتمام بمرحلة مابعد محو الأمية، لتحقيق استمرارية التعلم للمتحررين من الأميـة حديثـا من خلال :

أ- اصدار مواد قرائية مناسبة مثل الكتيبات، والنشرات،صحافة.

ب- تكوين اندية القراءة والمشاهدة والاستماع.

ج- فتح القنوات بين التعليم النظامى وغير النظامى.

٧- تكثيف الحملة الاعلامية بالتعاون مع اجهزة الاعلام المختلفة.

ثانى عشر :- موقف هيئة التدريس:

١٢-١ عدد المعلمين العاملين بالمستويات المختلفة وأنواع التعليم :

أولت السياسة التعليمية اهتماما كبيرا، وقد أكدت وثيقة (مبارك والتعليم : نظرة الى المستقبل) على أن حجر الزاوية فى اصلاح التعليم هو أصلاح أحوال المعلـم. فقد ارتفعت اعداد المعلمين من ٥٨٩٨٤٢ معلمل فى جميع مراحل التعليم قبل الجامعى فى العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ لتصل فى العام الدراسى ١٩٩٥/٩٤ الى ٦٣٥٠٢٢ معلماً .

والمعلمون بهذا الحجم يمثلون ذخيرة الوطن من القوى البشرية القادرة على اعداد الاجيال المتعاقبة من ابناء مصر والامة العربية والقادرين على مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين.

ويوضح الجدول التالى تطور اعداد المعلمين العاملين بالمستويات المختلفة وأنواع التعليم وذلك على النحو التالى:-

تطور اعداد المعلمين والمعلمات فى مراحل التعليم قبل الجامعى بأنواعه

فى جمهورية مصر العربية فى العامين الدراسين ١٩٩٤/٩٣- ١٩٩٥/٩٤

المرحلة	٩٤/٩٣			٩٥/٩٤		
الحضانة ورياض الاطفال	ذكور	أناث	جملة	ذكور	أناث	جملة
المرحلة الابتدائية	٣٤٨	٩٣٤٤	٩٦٩٢	١٤٠	٩٧٧٦	٩٩١٦
المرحلة الاعدادية	١٣٣٨٦٤	١٥٥٠٧٨	٢٨٨٩٤٢	١٣٥٢٩٩	١٥٦١٠١	٢٩١٤٠٠
مرحلة التعليم الثانوى العام	٨٦٢٤٢	٦٦٩١٤	١٥٣١٥٦	٩١٤٠٠	٧٠٨٣٦	١٦٢٢٣٦
مرحلة التعليم الثانوى الفنى	٣٥٦٢٥	٢٠٧٣٨	٥٦٣٦٣	٣٨٠٣٣	٢٢٧٣٥	٦٠٧٦٨
صناعى	٣٩٧٦٧	٧٦٥٨	٤٧٤٢٥	٤٣٤٣٥	٢٠١٤١	٦٣٥٧٦
زراعى	٦٧٨٨	٢٦٥٩	٩٤٤٧	٧٦٢٣	٢٩٣٥	١٠٥٥٨
تجارى	١٥٣٩٠	١٧٠٤٠	٣٢٤٣٠	١٩٣٠١	١٧٢٦٧	٣٦٥٦٨
اجمالى مرحلة التعليم الفنى	٦١٩٤٥	٢٧٣٥٧	٨٩٣٠٢	٧٠٣٥٩	٤٠٣٤٣	١١٠٧٠٢
الاجمالى العام	٣١٨٠٢٤	٢٧٩٤٣١	٥٩٧٤٥٥	٣٣٥٢٣١	٢٩٩٧٩١	٦٣٥٠٢٢

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى، فبراير ١٩٩٥.

عدد المعلمين حسب ونوع التأهيل القائم على المستويات المختلفة من التعليم لعام ١٩٩٥/٩٤

مستوى ونوع التعليم	دبلوم المعلمين والمعلمات(١)				الليسانس والبكالوريوس				الدراسات العليا				المجموع العام	
	المجموع		من تلقى تدريبا تربويا		المجموع		من تلقى تدريبا تربويا		المجموع		من تلقى تدريبا تربويا			
	إناث/ذكور	إناث	إناث/ذكور	إناث	إناث/ذكور	إناث	إناث/ذكور	إناث	إناث/ذكور	إناث	إناث/ذكور	إناث	إناث/ذكور	إناث
التعليم قبل الابتدائى	٣٢٩٥	٣٢٥١	١١٥١	١١٣٠	٦٦٢١	٦٥٢٥	٢٦٢٩	٢٥٨٧	-	-	-	-	٩٩١٦	٩٧٧٦
التعليم الابتدائى	٢٠٣٩٨٠	١٢٢٣٨٨	١٣٢٥٨٧	٧٣٤٣٢	٨٧٤٢٠	٣٣٧١٣	٥٦٨٢٣	٢١٩١٣	-	-	-	-	٢٩١٤٠٠	١٥٦١٠١
التعليم الاعدادى	-	-	-	-	١٦٢٢٣٦	٦٤٩٣٠	١٠٥٤٥٣	٦٣٢٧٢	-	-	-	-	١٦٢٢٣٦	٧٠٨٣٦
مجموع التعليم الابتدائى والاعدادى (التعليم الاساسى)	٢٠٣٩٨٠	١٢٢٣٨٨	١٣٢٥٨٧	٧٣٤٣٢	٢٤٩٦٥٦	٩٨٦٤٣	١٦٢٢٧٦	٨٥١٨٥	-	-	-	-	٤٥٣٦٣٦	٢٢٦٩٣٧
مجموع التعليم الثانوى	-			-	٢٣٣٦٥٨	٦٢٦٩٠	١٩٩٢٨٢	٥٠٤٦٢	٧٩١	٣٨٨	٤٦٥	٢٤١	٢٣٤٤٤٩	٦٣٠٧٨
(أ) الثانوى العام	-			-	٥٩٨٧٨	١٩٣٨٧	٣٨٣٣٦	١٥٣٣٤	٨٩٠	٣٨٨	٥٦٤	٢٤١	٦٠٧٦٨	٢٢٧٣٥
(ب) الثانوى الفنى	-			-	١١٠٧٠٢	-	٤٤٢٨٠	-	-	-	-	-	١١٠٧٠٢	٤٠٣٤٣

١٢-٢ نصاب المدرسين فى المراحل التعليمية المختلفة:

ب- أعباء عمل المعلمين وظروفهم المهنية:-

يختلف نصاب المعلمين من الحصص باختلاف المراحل التعليمية التى يدرسون فيها وذلك على النحو التالى :-

- ٢٤ حصة للمعلم فى الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الاساسى أسبوعيا.
- ٢١ حصة للمعلم فى باقى صفوف مرحلة التعليم الاساسى أسبوعيا.

أما نصاب المدرس الأول المشرف على المادة فهو ثلثا نصاب المدرس ونظرا لوجود وفرة فى عدد المدرسين نتيجة تخفيض عدد سنوات الدراسة فى الحلقة الابتدائية الى خمس سنوات، فإن معظم المعلمين يقل نصابهم عن هذا الحد، وغالبا مايسند إليهم أنشطة مختلفة مثل حصص الريادة وحصص إضافية (احتياطى) فى حالة غياب معلمين آخرين .

ويقل هذا النصاب فى التعليم الثانوى بأنواعه حيث يكون (١٨) حصة للمعلم (فنى تدريس ثان) (١٢) حصة للمدرس الأول (فنى تدريس أول) وفى التعليم العالى يكون نصاب المدرسين المساعدين والمعيدين أربع عشرة ساعة، واثنتى عشرة ساعة بالنسبة للمدرسين، وعشر ساعات بالنسبة للأساتذة المساعدين، وثمانى ساعات بالنسبة للأساتذة.

والخلاصة أن نصاب المعلم من ساعات التدريس يزداد فى مراحل التعليم الأولى، كما أن الكثير من هؤلاء المعلمين يعملون فى فترات مسائية والبعض منهم يعمل أكثر من فترة نظرا لأن هناك (٤٨٠٦) مدرسة فى التعليم الابتدائى تعمل فترة مسائية وفقا لإحصاء ١٩٩٥/٩٤- رغم مابذلته الدولة فى بناء المدارس من أجل استيعاب جميع الأطفال الملزمين- ويقل هذا العدد فى التعليم الاعدادىليصل الى (٢١٨٧) مدرسة فى نفس هذا العام، أما فى التعليم الثانوى العام فيبلغ (١٥٤) مدرسة. فمعلم الحلقة الابتدائية يتحمل عبئا أكبر من نصاب الحصص، ويعمل عدد كبير منهم فى فترات مسائية فى الوقت الذى تقل فيه مكافآتهم بالمقارنة بمعلمى التعليم الثانوى.

كما أن معظم معلمى التعليم الاساسى يعملون فى منـاطق ريفية وغير حضرية، حيث يتركز ٦٧,١ من مـدارس الحلقـة الابتدائيـة فـى ريـف مصـر وفقـا لإحصـاء ١٩٩٥/٩٤. ولا يتوفر لهؤلاء المعلمين بدل انتقال أو بدل سكن.

ويوضح الجدول التالى

نصاب المعلمين من الحصص:

نوع ومستوى التعليم	ساعات التدريس فى الأسبوع	ساعات الأنشطة التعليمية الأخرى فى الأسبوع (*)	المجموع
ماقبل التعليم الابتدائى	٢٤	-	٢٤
التعليم الابتدائى:		-	
مدرس فصل	٢٤	-	٢٤
مدرس مادة	٢١	-	٢١
التعليم الثانوى:	١٨	-	
أ- الثانوى العام	١٨	-	
ب- التعليم الفنى والمهنى	١٨	-	
التعليم الجامعى:			
أ- التعليم الجامعى	١٢-١٠-٨	-	١٢-١٠-٨
ب- التعليم العالى	١٢-١٠-٨	-	١٢-١٠-٨

(١) هذه الساعات ساعات عمل للمدرس ويقل المدرس الأول عنها حيث يصل نصابه إلى ٣/٢ ساعات عمل المدرس حسب كل مرحلة تعليمية.

(*) تدخل الأنشطة التعليمية ضمن ساعات عمل المدرس فمثلا إعداد الدروس، وتصحيح الواجبات والامتحانات ومقابلة أولياء الأمور وغيرها من صميم عمل المعلم.

١٢-٣ : أوضاع العمل لهيئة التدريس :

أ- ظروف ممارسة الإناث لمهنة التدريس :

تمثل الإناث اللائى يعملن بالتدريس نحو ٤٦,٧٧٪ من إجمالى عدد المعلمين وتتركز هذه النسبة فى الحضانة ورياض الاطفال ٩٨,٤٪، والتعليم الابتدائى بنسبة ٥٣,٧٦٪ والتعليم الاعدادى بنسبة ٥٣,٦٩٪ وتقل هذه النسبة فى التعليم الثانوى العام حيث تصل الى ٣٦,٣٩٪ وفى التعليم الفنى ٣٠,٦٣٪.

وغالبا مايراعى عند تعيين المعلمات قرب المدرسة من أماكن المواصلات، والظروف الاجتماعية (الزواج أو الإنجاب)، ولاتوجد فروق بين المعلمين والمعلمات فى المرتبات أوالترقيات. وتنقل المعلمات إلى مدارس البنين أو البنات وفقا لرغباتهن واحتياجات المدارس من المعلمين، وتمارس المعلمة سواء كانت مدرسة أولى أو وكيلة أو ناظرة مدرسة كافة الصلاحيات والمسئوليات التى يقوم بها أى معلم من المعلمين.

ب- الاجور / المرتبات :

يعتمد هيكل رواتب المعلمين على جدول الرواتب ذى الدرجات الثابتة، وترتبط الزيادة فى الراتب بسنوات خبرة المعلمين ومؤهلاتهم الدراسية، فيزداد كلما ارتفعت مؤهلاتهم أو زادت عدد سنوات خدمتهم.

وهناك خلل فى هيكل اجور المعلمين يرجع الى تراكمات تاريخية واجتماعية. فإذا كان المدرسون يتمتعون بالمساواة مع غيرهم من أصحاب المهن الأخرى فى بداية الخدمة فقط، إلا أنه مع مرور الوقت تصبح مرتباتهم أقل من زملائهم لأن هناك اختلافات بين موظفى الدولة فى عدد سنوات الترقية لدرجة مالية أعلى فبعضهم يرقى بعد الحد الأدنى للأقدمية مباشرة والبعض الآخر قد يبقى دون ترقية لمدة طويلة.

وتشير مرتبات العديد من دفعات الخريجين إلى أن المدرسين كانوا فى وضع أقل بالنسبة لأقرانهم فى الخدمة المدنية، ولذلك صدر قانون الرسوب الوظيفى، وخصص عام١٩٩٢/٩١ مبلغ ٧٦ مليون جنيه لمعالجة الرسوب الوظيفى وإصلاح أحوال المعلمين، غير أن المخصصات لم تعالج كل مشكلات المعلمين ولم تحدث الإصلاح المنشود ويرجع ذلك إلى كثرة أعداد المعلمين وتراكم مشكلاتهم على مدى زمنى طويل، ممايؤدى إلى ضرورة توفير ميزانيات جديدة للتغلب على ماينشأ من رسوب وظيفى.

وهناك قصور فى سياسة الأجور يتمثل فى ضغط تباين المرتبات مما يؤدى إلى مساواة المعلمين فى المناطق المحرومة والنائية مع زملائهم فى المناطق الحضرية.

وإزاء القصور فى مرتبات المعلمين لجأت الوزارة إلى منحهم حوافز شهرية وأخرى سنوية، حيث يصرف لمعلم التعليم الاساسى (١٢) جنيها شهريا، (١٥) جنيها لمعلم التعليم الثانوى والفنى نظام السنوات الثلاث،(١٧) جنيها لمعلم التعليم الفنى نظام السنوات الخمس.

كما يصرف ايضا (١٧٠) يوم مكافأة عن أعمال امتحانات النقل، ويصرف لمديرى ونظار التعليم مكافآت شهرية نظير رعاية الأنشطة التربوية والريادة بواقع (٣٥) جنيها فى الحلقة الابتجائية، (٤٠) جنيها فى الحلقة الاعدادية،(٥٠) جنيها فى المرحلة الثانوية، وهذه الحوافز والمكافآت فضلا عن أنها تمثل نوعا من التعويض عن بعض النقص فى مرتبات المعلمين فهى تمثل حافزا لتجويد الأداء.

ج-طرق واساليب التعيين بالخدمة

يعين خريجو شعبة التعليم الاساسى بكليات التربية معلمى فصل أو مادة بمدارس التعليم الاساسى عن طريق التكليف وفور تخرجهم من كلياتهم، كما يعين خريجو بعض شعب كلية التربية فور تخرجهم مثل خريجى شعب اللغات (الانجليزية والفرنسية) وشعبة التعليم الصناعى نظرا لوجود عجز فى المعلمين من خريجى هذه التخصصات. وقد كانت وزارة التربية والتعليم ملتزمة حتى وقت قريب بتعيين جميع خريجى كليات التربية فور تخرجهم منها، الا أن هذا الالتزام بدأ يتقلص فى السنوات الأخيرة نتيجة وجود زيادة كبيرة فى المعلمين فى تخصصات مثل الرياضيات والعلوم والمواد الفلسفية والمواد الاجتماعية. وأحيانا تلجأ وزارة التربية والتعليم الى سد العجز فى بعض التخصصات عن طريق الاعلان من بين خريجى كليات الآداب أو الكليات الأخرى بهدف الوفاء السريع باحتياجاتها من المعلمين، وتشغيل بعض خريجى الكليات من غير التربويين إسهاما فى مواجهة مشكلة البطالة.

وقد ارتفعت الوزارة بمستوى إعداد معلم التعليم الابتدائى وأصبح إعداده تحت مظلة الكليات الجامعية والعليا، غير أن هناك بعض نوعيات من المعلمين لاتزال تعد فى مستوى أقل من التعليم العالى مثل معلمى المجالات العملية، ومعلمى الآلة الكاتبة، ومعلمى المواد العملية بالتعليم الصناعى.

د- نسبة عدد التلاميذ لكل معلم:

جدول رقم (٤)

معدلات معلم/ طالب

العام الدراسى	رياض الاطفال	ابتدائى	إعدادى	ثانوى عام	ثانوى فنى
١٩٩٤/١٩٩٥	١-٢٦	١-٢٥	١-٢١	١-١٤	١-١٧

* من الملاحظ أن معدلات معلم/ طالب فى المرحلة الابتدائية والإعدادايـة (التعليم الاساسـى) والثانوى العام والفنى تسير حول المعدلات العالمية إلا أنها أعلى من معدلها فى مرحلة رياض الاطفال.

* ومن الاحصاءات السابقة نجد أن عدد المعلمين يتناسب مع عدد الطلاب فى جميـع المراحـل التعليمية وفى جميع التخصصـات ومـع هـذا فإنـه يوجـد نقـص فـى بعـض االتخصصـات مثـل الأنشطة الرياضية والفنية والمجالات العملية. وايضا بالنسبة لمعلمى اللغات الاجنبية.

*ومن الملاحظ ايضـا أن توزيـع المعلمين علـى المنـاطق التعليميـة وان كـان يتـم مركزيـا لسـد احتياجات كل محافظة طبقا لعدد التلاميذ فى كل مرحلة الاانه يتم هذا التوزيع داخل المحافظـة على الإدارات والأقسام المختلفة بالنسبة لمدرسى كل مادة.

*بالنسبة لمعدل الزيادة السكانية فى مصر الآن (طبقا لإحصاءات١٩٩٤/١٩٩٥) ٢٪ سنويا ومـن خلال الجدول المرفق نجد أن كليات التربية تقوم بتخريـج اعداد واضحـة فـى مرحلـة ريـاض الأطفال حيث أن نسبة الإناث فى هذه المرحلة ٩٨,٥٪ وهى ظاهرة طبيعية نظرا لطبيعة هـذه المرحلة وحاجاتها الى المعلمة أكثر من المعلم. أما باقى المراحل فلا توجد مشكلة حيث تقوم المعلمة بالتدريس فى جميع المراحل التعليمية الى جانب المعلم ولها نفس الحقوق وعليها كافـة الالتزامات التربوية.

ه- فرص الترقى والتدريب أثناء الخدمة:-

حدد القرار الوزارى ٢١٣ لسنة ١٩٨٧ قواعد النقل أو الترقية للوظائف الأعلى على اساس ترتيب المرشحين للنقل أو الترقية وفقا للأقدمية فى الدرجة المالية، والوظيفة، والتعيين، والتخرج، والسن.

ويشترط للترقية لوظيفة مدرس أول إعدادى، أو وكيل مدرسة إعدادى أو مدرس ثانوى الحصول على مؤهل تربوى عال أو مؤهل عال مناسب مع قضاء مدة بينية قدرها أربع سنوات على الأقل فى الوظيفة الأدنى مباشرة مع اجتياز البرامج التدريبية.

على حين يشترط للترقية لوظيفة ناظر مدرسة إعدادى، أومدير مدرسة إعدادى أو وكيل مدرسة ثانوى، أو ناظر مدرسة ثانوى الحصول على مؤهل تربوى عال أو مؤهل عال مناسب مع قضاء مدة بينية ثلاث سنوات على الأقل فى الوظيفة الأدنى مباشرة واجتياز البرامج التدريبية. ويشترط للترقية لوظيفة مدير مدرسة ثانوية علىقضاء مدة بينية قدرها على الاقل فى وظيفة الدرجة الاولى من المستوى (ج) فضلا عن الحصول على المؤهل العالى أو المناسب.

و- الدعم المادى والمهنى اثناء الخدمة :-

- زيادة مكافأة الامتحانات بما يوازى أجر ٣٠ يوما إلى ٦٠ يوما عام ١٩٩٢/٩١، ثم الى ٩٠ يوما عام ١٩٩٣/٩٢، والى ١٢٠ يوما عام ١٩٩٤/٩٣. ثم الى ١٧٠ يوما عام ١٩٩٦/٩٥.
- زيادة مكافأة اليوم فى امتحانات الثانوية العامة لتكون ٥٪ بدلا من ٣٪ من أساسى المتب عام ١٩٩٣/٩٢، ثم زيدت الى ٧٪ فى العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ .
- زيادة المعاشات التى تصرف للمعلمين من نقابة المعلمين حيث صدر القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٩٢ بتعديل بعض احكام القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٦٩، حيث يصرف للعضو حاليا معاش شهرى قدره ٥٠ جنيها وهذا بخلاف المعاشات المستحقة عن مدة خدمتهم.
- إيفاد ٤٠٠ معلم فى العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ للتدريب فى الخارج فى المجالات المختلفة على الجديد فى التربية والطرق الحديثة للتدريس، وكيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة المتطورة، ومدة التدريب أربعة أشهر لكل بعثة.

- التوسع فى برامج التدريب أثناء الخدمة، وإعداد أدلة للمعلم فى المواد المختلفة تجمع بين كتاب التلميذ ودليل المعلم فى كتاب واحد، وترجمة ١٢ كتابا فى التربية لتكون فى مكتبة المعلم ويطلع على أحدث الإصدارات فى المجال التربوى.

بعثات المعلمين للخارج لرفع كفايتهم :-

قامت الوزارة - لاول مرة- بوضع خطة لايفاد المدرسين الى الخارج للتدريب على الجديد، حيث تم ايفاد أربعمائة مدرس مع بداية العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ للتدريب فى الخارج فى المجالات المختلفة على الجديد فى التربية والطرق الحديثة للتدريس، وكيفية استخدام التكنولوجيا المتطورة كأدوات تعليمية معين، على أن تكون مدة التدريب أربعة أشهر لكل بعثة تدريبية.

وقد تم ايفاد تلك البعثات التدريبية الى اللملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية خلال العامين الدراسيين ٩٣/ ١٩٩٤و ١٩٩٥/٩٤ وبياناتها كاتالى :-

١- بالنسبة للبعثات الوفدة لجامعات المملكة المتحدة

(جامعة أيست انجليا، جامعة هاريوت وات). فقد تم ايفاد احدى عشرة مجموعة لجامعات المملكة المتحدة وفقا للبيانات فى الجدول رقم (١).

جدول رقم (٥)

المعلمون الموفدون للتدريب فى جامعات المملكة المتحدة

الدفعة	الجامعة الموفدون اليها	تاريخ السفر	المادة			جملة المبعوثين
			رياضيات	علوم	لغة انجليزية	
الاولى	ايست اجليا	٩٣/٩/٢	٢٤	٢٤	٢٢	٧٠
الثانية	ايست انجليا	٩٤/١/٣	١٤	٢٦	٢٨	٦٨
الثالثة	هاريوت وات	٩٤/١/٩	٢٦	٢١	٢٢	٦٩
الرابعة	ايست انجليا	٩٤/٤/٢٤	١٨	٢٨	٢٤	٧٠
الخامسة	هاريوت وات	٩٤/٥/١	١٢	٢٧	٢٣	٦٢
السادسة	ايست انجليا	٩٤/٩/٦	٢١	٢٨	٢٠	٩,٦
السابعة	هاريوت وات	٩٤/٩/١٧	٢٥	٢٨	١٧	٧٠
الثامنة	ايست انجليا	٩٥/١/٤	٢٢	١٦	٢٥	٦٣
التاسعة	هاريوت وات	٩٥/١/٩	٢١	٢١		٤٢
العاشرة	ايست انجليا	٩٥/٤/٢٦	٢٥	٢٥	٢٥	٧٥
الحادية عشر	هاريوت وات	٩٥/٤/٢٦	٢٢	٢٢		٤٤
الاجمالى			٢٣٠	٢٦٦	٢٠٦	٧٠٢

٢- بالنسبة للبعثات الموفدة لجامعات فرنسا

تم ايفاد واحدة بياناتها كالتالى:

المعلمون الموفدون للتدريب فى جامعات فرنسا

الدفعة	الجامعة الموفدون اليها	تاريخ السفر	المادة
الاولى	بيكاردى جول فارن	٩٥/٣/٢٩	٢٠ لغة فرنسية

٣- بالنسبة للبعثات الموفدة لجامعات الولايات المتحدة الامريكية:

تم ايفاد أربع مجموعات لجامعات الولايات المتحدة الامريكية وفقا للبيانات الواردة فى الجدول رقم (٧).

المعلمون الموفدون للتدريب فى جامعات الولايات المتحدة الامريكية

			رياضيات	علوم	لغة انجليزية	
الاولى	ريحيس	٩٤/٨/١	٢٤	٤٩		٨٣
الثانية	بلتيمور	٩٤/٩/٦	-		٣٢	٣٢
الثالثة	ريحيس	٩٥/١/٩	٣٧	٣٤		٧١
الرابعة	بلتيمور	٩٥/١/١٥			٣١	٣١
الاجمالى			٧١	٨٣	٦٣	٢١٧

وقد تقرر زيادة عدد المدرسين المبعوثين خلال العام الدراسى ١٩٩٦/٩٥ الى ١٠٠٠ مدرس سنويا بناء على توجيهات السيد رئيس الجمهورية، وجارى حاليا تجهيز تلك البعثات الى جامعات المملكة المتحدة والولايات المتحدة حتى يتم انجاز تلك الخطة حسب الاعداد المقررة.

وقد أعدت الوزارة خطة استرشادية عن كيفية الاستفادة من المدرسين المبعوثين لتلك البعثات عند عودتهم لتطوير نظام التعليم بجمهورية مصر العربية، على ضوء ماستفاده المبعوثين من تلك البعثات التدريبية بناء على مقترحاتهم وتوصياتهم فى لقاءاتهم مع الاستاذ الدكتور الوزير.

وقد أرسلت تلك الخطة الاسترشادية الى كافة مديريات التربية والتعليم بمحافظات الجمهورية والتى على أساسها تقوم كل مديرية تعليمية باعداد خطتها للاستفادة من المبعوثين العائدين خسب اعداد

المبعوثين بكل مديرية وتخصصاتهم، على أن يتابع تنفيذ تلك الخطة وارسال تقارير دورية الى الاجهزة التنفيذية المختصة بالوزارة لتذليل كافة الصعاب.

تدريب المعلمين فى الداخل

١- الاهتمام برفع كفاءة المعلم باعتباره حجر الاساس للعملية التعليمية، وذلك بعقد برامج تدريبية لرفع مستواه العلمى فى المجالات المستحدثة، وقد بلغ عدد البرامج التدريبية التى نظمت فى العام الدراسى ١٩٩٢/٩١ (١٤٢) برنامجا تدريبيا فى كافة التخصصات زيدت الى ٢٨٣ برنامجا تدريبيا فى كافة التخصصات زيدت الى ٢٨٣ برنامجا استفاد منها ٣٥٨٩٤ معلما وموجها، وقد بلغت جملة الموازنة المنصرفة على هذه البرامج ٣٨٨٦٥٢ جنيها، أما فى العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ فقد تم تنفيذ ١٨٨ برنامجا استفاد منها ١٥٧٠٣ معلمين وموجهين بميزانية قدرها ١٨٤٠٣٣ جنيها، وفى العام الدراسى ١٩٩٦/٩٥ فقد تم تنفيذ ١٧٣ برنامجا استفاد منها ٩٧٣٣ معلما وموجها.

٢- أسهمت معظم الجامعات المصرية، والمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى، ومركز تطوير المناهج فى تدريب المعلمين ورفع مستواهم العلمى والتربوى، كما تم ايجاد علاقة التنسيق المطلوب بين التعليم قبل الجامعى والتعليم الجامعى، وهو بداية حقيقية ومشجعة للقيام بدور أكثر ايجابية فى دعم العملية التعليمية بمفهومها الشامل.

٣- أجرى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية فى عام ١٩٩٢/٩١ بحثا عن اعداد وتدريب معلم التعليم للجميع، وقد تم استكمال دراسة واعداد تدريب المعلم لبقية المراحل ضمن خطة عام ١٩٩٣/٩٢.

واذا كانت الدولة تقتصر- ولن تقتصر- فى اصلاح أحوال المعلمين، وأن المبالغ المخصصة للمعلمين فى الميزانيات القادمة ستزيد، فأنه يبقى أن يكون هناك نظام جيد للمتابعة، ونظام جيد للثواب والعقاب، ولابد أن يشارك المعلمون أنفسهم فى الاحساس بأنه لابد من متابعة دقيقة، وحساب عادل، لكل كعلم فى ميدان العلم بحيث يحصل المجد على نتيجة عمله، وينال المقصر نتيجة تقصيره.

٤- يجرى أخيرا التحضير لمؤتمر قومى لتطوير اعداد المعلم فى كليات ومعاهد التربية بأنواعها المختلفة، كما يجرى اعداد برنامج قومى لتدريب المعلمين أثناء الخدمة عن بعد بالتعاون مع اليونسكو والخبرة الاجنبية المتقدمة.

الرعاية الثقافية للمعلمين

حرصا من السيد الاستاذ الدكتور وزير التعليم على رعاية المعلمين ثقافيا واتاحة الفرصة لهم للاصلاح على كل جيد فكريا فى العالم، وخاصة لجمهرة المعلمين الذين لم يتح لهم السفر للخارج، فقد طالب المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بوضع خطة لتقديم أحدث الكتب واسعة الانتشار فى العالم فى التسعينات الى المعلمين، وقد تم ادراج هذا المشروع فى الباب الثالث من موازنة المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بعد أن وافقت وزارة التخطيط على ذلك، وقد أنتج المركز فى العام الدراسى ٩٥/٩٤ ثلاثة عشر كتابا منها كتابا فى المستقبليات، والكتب الاخرى تتناول موضوعات متنوعة فى الحقل التربوى، ومنها ماهو مترجم عن الفرنسية، ومنها ماهو مترجم عن الانجليزية، ومنها ماهو مترجم عن الالمانية. وعملا على توفير اعداد كافية للاطلاع من جميع المعلمين، فقد وجه السيد الوزير بأن يقوم قطاع الكتب بوزارة التربية والتعليم بطبع هذه السلسة التى تقوم بعرض وتلخيص هذه الكتب المترجمة الى العربية باعداد تكفى للتوزيع على جميع المعلمين فى جميع المراحل، وفى جميع أنحاء جمهورية مصر العربية.

والمنبع هو كليات التربية، ويهدف هذا المشروع الى أنشاء معامل الاوساط المتعددة والانترنت، ومعامل اللغات باستخدام الكمبيوتر فى كليات التربية، ويتم حاليا انتاج برنامج بالاوساط المتعددة للتدريب على اللغة الانجليزية فى الصفين الرابع والخامس الابتدائى. وسوف يشمل المشروع جميع كليات التربية والتربية النوعية على مستوى الجمهورية، وبذلك تتم تهيئة المعلم وتدريبه على اليات العصر قبل تخرجه ليكون جاهزا للطفرة الحالية فى ادخال التكنولوجيا فى المدارس.

فى مجال القوى البشرية

يتم تدريب العاملين بالمديريات على استخدام الحاسبات وبرامج التشغيل DOS تدريب على استخدام قواعد البيانات فى معالجة وتحليل البيانات، وتشتمل على المجالات التالية:

- التدريب على استخدام التطبيقات التى تعدها الادارة العامة للمعلومات، والتى يستخدمها العاملون فى ادخال بيانات الاحصاءات الرسمية.
- التدريب على استخدام قواعد البيانات فى استخراج المعلومات المختلفة والتقارير التفصيلية التى تفى بحاجة الادارات المعنية وصانعى القرار.
- التدريب على البرامج المتقدمة لعلم التحليلات وطرق عرض البيانات من خلال جداول الكترونية ورسوم بيانية.

ويتم دعم المديريات بالمواد التدريبية والادلة التى تحتوى على وصف البرامج والتطبيقات والاوامر والارشادات كما تم تدريب ٣٩٩ من العاملين بادارات الاحصاءات بالمديرية التعليمية بمركز البرمجيات بكلية الهندسة بجامعة القاهرة.

التدريبات

يتم عمل تدريبات دورية لموجهى التربية الفنية كل عام سواء لموجهى العموم أو الموجهين الاوائل على مستوى المديريات التعليمية حتى يتعرفوا على أحدث الاساليب الفنية والتربوية المتبعة ودور الوسائل التعليمية فى عملية التدريس للنهوض بالمادة وبمستوى الطالب من خلال الاحتكاك بالاحداث العامة.

التدريب

يعتبر أهم عنصر فى منظومة الاولويات لتطوير التعليم، فالاساس هو المعلم، ولايمكن أن تكون التكنولوجيا بديلا عن المعلم، بل هى أداة ووسيلة. وينقسم التدريب الى عدة مجالات:-

المجال الأول: التدريب المركزى:

يتم تنظيم دورات تدريبية مركزية فى القاهرة تشمل المدرسين فى المدارس التى يتم نشر الاجهزة فيها، بالتضافة الى الموجهين ومديرى المدارس وكبار الاداريين حتى وكلاء الوزارة، وذلك بغرض نشر التوعية اللازمة لمشروع التطوير التكنولوجى لضمان التعاون والحماسة للمشروع وتذليل الصعاب، ويتم ترتيب دورات فى علم الادارة الحديثة فة مجال التعليم. هذا بالاضافة الى التدريب على تشغيل الاجهزة والبرامج، وتنعقد دورات تدريبية فى الادارة العامة للوسائل التعليمية،

ويتم الاستعانة بخبراء فى مجالات التربية والتكنولوجيا وبالذات فى المعامل والحاسبات، وسوف تنشأ مراكز تدريب تابعة لمركز التطوير التكنولوجى للمساعدة فى عملية التدريب اللازمة لمشروع الالف مدرسة.

المجال الثانى : التدريب عن بعد

ويشمل هذا التدريب الانشطة التالية:-

(أ) تطوير مراكز التدريب الاقليمية

بما يقلل من ضرورة استدعاء المتدربين الى القاهرة.

(ب) التنسيق مع اتحاد الاذاعة والتليفزيون

لتطوير برامج تليفويونية لتدريب المعلم.

(ج) انتاج شرائط فيديو

عن تدريب المعلم بالتعاون مع مركز تطوير المناهج والادارة العامة للوسائل التعليمية ومعهد البحوث التربوية بجامعة القاهرة.

(د) الاذاعة بالكمبيوتر

يتم أنشاء شبكة كمبيوتر خاصة بالتعليم، ويتم عليها بث البامج الى الحاسبات بالمدارس.

(هـ) تبادل الملفات والتشارك فى شبكة الكمبيوتر

حيث يتم انشاء شبكة حاسبات خاصة بالتعليم تضم المدارس التى يتم توصيلها الى شبكة الانترنت، وفى هذه الحالة فان المدارس يمكن أن تتصل ببعضها البعض أوتتصل بديوان عام الوزارة، بحيث يمكن أن تشارك الطرفان وهما على بعد مئات الكيلو مترات فى حوار على شاشة الكمبيوت SCREEN SHRING بحيث يكتب المدرس فى المدرسة مثلا تعليقا يرد عليه المستشار الخاص بالمادة فى الوزارة، ويتحكم كل منها فى شاشة الاخر كأنهما جالسان أمام شاشة واحدة يديران حوارا علميا بصورة تفاعلية حية.

(و) الاجتماع بالفيديو عن بعد باستخدام الحاسب

يتم تطوير النظام السابق بحيث يرى كل من الطرفين صورة الاخر ويسمع صوته، وفى هذا خلق ارتباط حقيقى واقعى فى عملية التشارك.

(ز) شبكة الالياف الضوئية FIBEROPTIC NETWORK

ويتم فى هذا المشروع ربط مراكز التدريب الستة مع ديوان عام الوزارة والادارة العامة للوسائل التعليمية فى شبكة بالالياف الضوئية يتم انشاؤها بالتعاون والتنسيق مع الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية بحيث تسمح هذه الشبكة باخراج امتحان بالفيديو اجتماع بالفيديو عن بعد بالصوت والصورة VIDEO CONFERENCE على شاشتين مكبرتين احداهما للشخص المتحاور، والثانية للمعلومات والرسوم والبرامج بحيث يمكن أن يتحاور متدربون فى الاسكندرية وفى بورسعيد وفى أسيوط وفى القاهرة وفى طنطا وفى الزقازيق مع بعضهم البعض، ويرى الكل الطرفين المتحاورين، ويسمع الكل النقاش بينهما كأن الكل اجتمع فى قاعة واحدة ويمكن من خلال ذلك تطوير برامج التدريب وربطها بالتطبيق العملى، وتبادل الخبرات والمعلومات على الهواء مباشرة.

(ح) شبكة محطة الاقمار الصناعية المتنقلة

يهدف هذا المشروع الى انشاء ٢٠ مركزا ثابتا وعددا من المراكز المتنقلة لتبادل الارسال والاستقبال عن طريق تكنولوجيا الاقمار الصناعية المتنقلة VSAT، وأهمية هذا المشروع تكمن فى القدرة على التحرك وسهولة تغيير مواقع الارسال على عربات متنقلة بحيث يتم الترابط بين المناطق النائية والمناطق العمرانية وتبادل المعلومات والخبرات.

المجال الثالث : تطور كليات التربية

ثالث عشر : إعداد المعلمين :

يتناول هذا الجزء من التقرير التطورات التي مر بها اعداد معلمى المراحل التعليمية المختلفة خلال العامين الأخيرين (١٩٩٥/٩٤ - ١٩٩٦/٩٥) وهي على النحو التالى :

أولا : إعداد معلمات رياض الأطفال :-

يتم اعداد معلمات رياض الاطفال بكليتى رياض الاطفال، وقد أنشئت الاولى منهما في الدقى بالقاهرة بموجب القرار الوزارى رقم ٨٧٨ الصادر في ١٩٨٨/٨/١٥، وأنشئت الثانية بالاسكندرية بموجب القرار الوزارى رقم ١٠٧٥ الصادر في ١٩٨٨/١٠/٨ .

ويتم اعداد معلمات رياض الاطفال أيضا بشعب رياض الأطفال في تسع من كليات التربية النوعية التابعة لوزارة التعليم العالى وهى كليات التربية النوعية في : الفيوم، اسيوط، قنا، وكفر الشيخ، والمنصورة، وميت غمر، منية النصر، وبنها، وبور سعيد .

ويتم كذلك اعداد معلمات رياض الأطفال بشعب الطفولة في تسع من كليات التربية الجامعية وهى :

كلية التربية بدمنهور التابعة لجامعة الاسكندرية، كلية البنات للآداب والعلوم التابعة لجامعة عين شمس، كلية التربية بأسيوط التابعة لجامعة أسيوط، كلية التربية بطنطا التابعة لجامعة طنطا، كليتى التربية بالمنصورة ودمياط التابعتين لجامعة المنصورة، كلية التربية بالقاهرة التابعة لجامعة حلوان، كلية التربية بالمنيا التابعة لجامعة المنيا، وكلية التربية بالاسماعيلية التابعة لجامعة قناة السويس الى جانب شعبة دراسات الطفولة بكلية التربية بشبين الكوم التابعة لجامعة المنوفية، وشعبة تربية الطفل بكلية تربية سوهاج التابعة لجامعة جنوب الوادى .

وتقبل هذه الكليات والشعب الطالبات - فقط - من الحاصلات على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة (شعبتى الآداب أو العلوم) أو ما يعادلها .

ويشترط لقبول الطالبات الى جانب المؤهل الدراسي وترشيح مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا اجتياز الاختبارات الشخصية التي تجريها الكليات للطالبات .

ومدة الدراسة بهذه الكليات والشعب اربع سنوات جامعية تمنح من تتمها بنجاح درجة البكالوريوس

ثانيا : اعداد معلمى الحلقة الاولى (الابتدائية) من التعليم الاساسي :-

يتم اعداد معلمى المواد الاكاديمية بكليات التربية التابعة للجامعات المختلفة، أما معلمو الثقافة المهنية والتدريبات العملية فيتم اعدادهم بالمدارس الفنية والكليات النوعية على النحو التالى :-

١- اعداد معلمى المواد الاكاديمية :-

استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات التربوية التي كان آخرها المؤتمر القومى لتطوير التعليم الذي عقد بالقاهرة خلال الفترة من ١٤ الى ١٦ يوليو ١٩٨٧ وطالبت إحدى توصياته بضرورة توحيد مصادر اعداد المعلمين على اختلاف مواقع عملهم وبأن يعدوا على مستوى جامعى تربوى فقد صدر القرار الوزارى رقم ٢٤ بتاريخ ٤ فبراير ١٩٨٨ بتصفية الدراسة بدور المعلمين والمعلمات - التي تعد معلمى الحلقة الأولى من التعليم الاساسي - وتوقف القبول بها اعتبارا من العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ .

وكانت الخطوة التالية هى موافقة المجلس الاعلى للجامعات بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٢ على أنشاء شعب للتعليم الابتدائي بكل من كليات التربية بالجامعات المصرية، وتحقيقا لما جاء بموافقة المجلس الاعلى للجامعات فقد صدر القرار الوزارى رقم ٩٦٦ بتاريخ ١٩٨٨/٩/٦ بانشاء هذه الشعب بكليات التربية، وتم بموجب هذا القرار انشاء شعب للتعليم الابتدائي في سبعة عشر كلية تربية ابتداء من العام الجامعى ١٩٨٩/٨٨ .

توالى بعد ذلك انشاء هذه الشعب التي وصل عددها في العام الجامعى ١٩٩٦/٩٥ الى ثلاث وعشرين شعبة للتعليم الابتدائي تتولى اعداد معلمى الحلقة الأولى من التعليم الاساسي، يقف الى جانبها شعبة للتعليم الاساسي (بحلقتيه) بكلية التربية جامعة عين شمس، وكلية التربية للتعليم الاساسي ببور سعيد لاعداد معلمى التعليم الاساسي بحلقتيه .

وتقبل كلية التربية للتعليم الاساسي ببورسعيد، وشعب التعليم الابتدائي والاساسي بكليات التربية طلابا من الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الثانوية (شعبتى الأداب والعلوم) أو ما يعادلها .

ويشترط لقبولهم الى جانب المؤهل الدراسي وترشيح مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا اجتياز الاختبارات الشخصية التي تجريها كليات التربية .

ويقبل بشعب التعليم الابتدائي والاساسي ايضا طلاب من الحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات (نظام الخمس سنوات) لاستكمال اعدادهم كمعلمين في الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسي ومدة الدراسة بهذه الشعب وبكلية التعليم الاساسي ببورسعيد للحصول على ليسانس في الاداب والتربية أو بكالوريوس في العلوم والتربية أربع سنوات جامعية السنتين الأولى والثانية منها موحدة لجميع الطلاب وتهدف الى اعدادهم للقيام بمهام معلم الصف .

وتضم كلية التربية النوعية بالزقازيق شعبة لاعداد مدرس الفصل الواحد يشترط للقبول بها نفس الشروط السابقة .

٢- اعداد معلمى الثقافة المهنية والتدريبات العملية :-

أدى صدور قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ الى مد الالزام ليشمل المرحلتين الابتدائية والاعدادية، والى الاخذ بصيغة التعليم الاساسي الذي يهتم اهتماما كبيرا بالثقافة المهنية والتدريبات العملية .

لذلك صدر قرار نائب رئيس مجلس الوزراء للخدمات ووزير الدولة للتعليم والبحث العلمى رقم ٣٧ بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٦ بانشاء شعب ملحقة بالمدارس الفنية نظام الثلاث سنوات (صناعى - زراعى - تجاري) لإعداد معلمى الثقافة المهنية والتدريبات العملية لتدريس هذه المواد بمدارس التعليم الاساسي بحلقتيه (الابتدائية والإعدادية) .

ويشترط للالتحاق بهذه الشعب حصول الطالب على دبلوم التعليم الفنى (صناعى - زراعى - تجارى) نظام الثلاث سنوات، ويشترط لحصول الطالب على دبلوم الدراسة الفنية المتقدمة نظام

الخمس سنوات الذي يؤهله لتدريس الثقافة المهنية والتدريبات العملية الانتهاء بنجاح من دراسة بهذه الشعب مدتها عامان دراسيان .

وقد صدر لتنظيم العمل بشعب اعداد معلم المجال الزراعى القراراين الوزاريين رقم ٢٥٤ بتاريخ ١٩٩٢/١١/٥ ورقم ٢٥٥ بتاريخ ١٩٩٢/١١/٨ اللذين تم بموجبها تنظيم دراسات مسائية منتظمة للحاصلين على الدبلوم الثانوى الزراعى (نظام الثلاث سنوات) الذين يقومون بتدريس المجال الزراعى ندبا وذلك بهدف تنمية مهاراتهم العملية والفنية والتربوية .

وتعد معلمات مجال الاقتصاد المنزلى بشعب الاقتصاد المنزلى بكليات التربية النوعية الملحقة بست عشرة كلية تربية نوعية، ويشترط لقبول الطالبات بهذه الشعب الحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة (شعبة علوم) بشرط اجتياز الاختبارات الشخصية التي تعقد للطالبات المرشحات من قبل مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا .

وكذلك تعد معلمات للاقتصاد المنزلى ومجال الاقتصاد المنزلى بكلية الاقتصاد المنزلى التابعة لجامعة حلوان وكلية الاقتصاد المنزلى بشبين الكوم التابعة لجامعة المنوفية التى تقبل الطالبات الحاصلات على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة ،شعبة علوم) المرشحات من قبل مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا .

وكذلك تعد معلمات كل من الاقتصاد المنزلى ومجال الاقتصاد المنزلى بشعبة الاقتصاد المنزلى بكلية التربية بالاسماعيلية التابعة لجامعة قناة السويس وهى تقبل الطالبات الحاصلات على شهادة الثانوية العامة (شعبة علوم) بشرط اجتياز الاختبارات الشخصية التي تعقد للطالبات المرشحات من قبل مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا .

ثالثا : اعداد معلمى الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ومعلمى التعليم الثانوى العام (المواد الاكاديمية) :-

يتم اعداد معلمى التعليم الاساسي بحلقتيه الابتدائية والاعدادية بشعبة التعليم الاساسي التابعة لكلية التربية جامعة عين شمس، ويعدو ايضا بكلية التربية للتعليم الاساسي ببور سعيد التابعة لجامعة قناة السويس .

كذلك يتم اعداد معلمى الحلقة الثانية من التعليم الاساسى (الحلقة الاعدادية) ومعلمى التعليم الثانوى العام بكليات التربية المنتشرة في المحافظات المختلفة وقد وصل عددها الى ٢٧ كلية تربية (بما في ذلك كلية التربية التابعة لجامعة الأزهر) . وهى موزعة على مختلف المحافظات من اسوان جنوبا الى مرسي مطروح والاسكندرية ودمياط والعريش شمالا وهى تعد معلمى المواد الاكاديمية المختلفة بشعب واقسام اللغة العربية، واللغات الاجنبية والرياضيات، والمواد العلمية، والعلوم الاجتماعية على النظام التكاملى .

ويشترط لقبول الطلاب بكليات التربية لاعدادهم على النظام التكاملى الحصول على شهادة الثانوية العامة (بشعبة الاداب والعلوم) واجتياز الاختبارات الشخصية التي تعقدها كليات التربية للمرشحين من قبل مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا .

وتمنح كليات التربية الطلاب الذين يتمون بنجاح دراسة مدتها أربع سنوات على النظام التكاملى شهادة الليسانس في الآداب والتربية أو البكالوريوس في العلوم والتربية .

كذلك تعد كليات التربية ومعهد الدراسات والبحوث التربوية التابع لجامعة القاهرة الطلاب من الحاصلين على مؤهلات جامعية (الليسانس أو البكالوريوس) اعدادا تربويا على النظام التتابعى للحصول على دبلوم عام في التربية بعد دراسة مدتها عام دراسي يقوموا بعد الحصول عليه بالتدريس في الحلقة الثانية من التعليم الاساسي والتعليم الثانوى العام وكذلك التعليم الفنى (الزراعى - والتجارى) .

ويشترط للالتحاق بكليات التربية ومعهد الدراسات والبحوث التربوية – الى جانب الحصول على المؤهل الدراسي – اجتياز الاختبارات الشخصية التي تجريها كليات التربية والمعهد للطلاب المتقدمين للالتحاق بها .

رابعا : اعداد معلمى التعليم الفنى (زراعى – تجارى – صناعى) :-

بالنسبة لاعداد معلمى التعليم الفنى الزراعى والتجارى فإنه يتم تأهيل خريجى كليات الزراعة والعلوم والتجارة تربويا بكليات التربية ومعهد الدراسات والبحوث التربوية على النظام التتابعى للحصول على الدبلوم العامة في التربية والتدريب بمدارس التعليم الفنى (زراعى أو تجارى) حسب التخصص، والتدريس ايضا بالتعليم العام .

وبالنسبة لاعداد معلمى التعليم الفنى الصناعى فإنه يتم بكليتى التعليم الصناعى بالقاهرة، وبنى سويف، وقد بدأت الدراسة في الكلية الاخيرة عام ١٩٩٣/٩٢ أما الكلية الأولى (كلية التعليم الصناعى بالقاهرة) فقد تطور نظم الدراسة والتربية العملية بها ابتداء من عام ١٩٩٤/٩٣ بحيث اصبح يسند لعضو هيئة التدريس بالكلية الاشراف على التدريب العملى مثلما يقوم بالاشراف على النظرى، واصبحت برامج التربية العملية تتم بمعدل يوم دراسي كامل أسبوعيا للفرقتين الثالثة والرابعة في المدارس ولمدة لا تقل عن اسبوعين متصلين في الفصل الدراسى الثانى في كل من الفرقتين .

ويشترط للقبول بكليتى التعليم الصناعى الحصول على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات وترشيح مكتب التنسيق الخاص بخريجى مدارس التعليم الفنى واجتياز الاختبارات التي تجريها هاتان الكليتان للمرشحين . ويشترط للحصول عل البكالوريوس في التربية (تخصص تعليم صناعى) الانتهاء بنجاح من دراسة مدتها أربع سنوات بإحدى هاتين الكليتين .

خامسا : اعداد معلمى الفئات الخاصة :-

يتم اعداد معلمى الفئات الخاصة بشعبة التربية الخاصة بكلية التربية النوعية بالعباسية ويشترط للقبول بها نفس شروط القبول بكليات التربية النوعية .

وفي اطار الاهتمام بالمعاقين الذي شهدته مصر اعيد تنظيم مدارس وفصول التربية الخاصة ولذا اختص الفصل الثانى عشر من اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة الصادرة بالقرار الوزارى رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠ بإعداد معلم التربية الخاصة حيث نصت المادة ٢٥ منها على أن تنظم الوزارة للتخصص في مجال تربية وتعليم المعاقين البعثات الداخلية التالية :-

أ- البعثة الداخلية لاعداد معلم التربية الخاصة بالتعليم الاساسي ومدتها عام دراسي للحصول على دبلوم التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات شعبة (التربية البصرية، والتربية السمعية والتربية الفكرية).

ب- البعثة الداخلية لاعداد معلم الاعدادي والثانوى بمدرس وفصول المعاقين بصريا ومدتها عام دراسي للحصول عل شهادة الدراسات التخصصية في تربية وتعليم المكفوفين وضعاف البصر ويشترط للقبول بهذه البعثات أن يكون المتقدم من المدرسين التربويين وألا تقل فترة اشتغاله بالتدريس عن ثلاث سنوات وألا يقل تقديره في السنتين الاخيرتين عن ممتاز على أن تكون الأولوية للالتحاق بالبعثة الداخلية للمدرسين العاملين بمدارس وفصول التربية الخاصة .

ويتم اعداد معلمى التربية الخاصة ايضا بكلية التربية جامعة عين شمس على نظام الدراسات العليا للحصول على الدبلوم المهنية تخصص تربية خاصة الذي بدات الدراسة به عام ١٩٩١/٩٠ .

واشترطت لائحة الكلية الصادرة عام ١٩٩٥ لقيد الطالب للحصول على الدبلوم المهنية في التربية بعد دراسة مدتها عام جامعى واحد - في أحد التخصصات التي وردت باللائحة ومنها تخصص التربية الخاصة اذ يكون الطالب حاصلا على الدبلوم العامة في التربية أو على درجة الليسانس في الآداب والتربية أو درجة البكالوريوس في العلوم والتربية، أو على درجة الليسانس في الآداب أو درجة البكالوريوس في العلوم من أحد الجامعات المصرية أو على درجة معادلة لها من معهد علمى آخر معترف به من الجامعة .

وقد استحدث معهد الدراسات والبحوث التربوية - التابع لجامعة القاهرة - شعبة لاعداد معلم الفئات الخاصة تمنح الدبلوم العامة والدبلوم العام والدبلوم الخاصة بدأ القبول بها اعتبارا من العام الجامعي ١٩٩٤/٩٣ وللنهوض بهذه الشعبة فقد اتصل المعهد ببعض الجامعات الامريكية للتعاون في توفير الامكانات البشرية والمادية اللازمة للدراسة في هذه الشعبة وقد استجابت لذلك مدرسة التربية بجامعة نورث كارولاينا وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقرار اتفاقية تعاون بينها وبين المعهد .

سادسا : اعداد معلمى المواد النوعية لمراحل التعليم قبل الجامعي بمختلف مستوياته في مجالات : التربية الفنية، التربية الموسيقية، الاقتصاد المنزلي، والتربية الرياضية :-

١- اعداد معلمى التربية الفنية :

يتم اعداد معلمى التربية الفنية بشعب التربية الفنية الملحقة بجميع كليات التربية النوعية التابعة لوزارة التعليم العالى وعددها سبع عشرة كلية . ويشترط للقوبل بهذه الشعب أن يكون الطالب (أو الطالبة) الذي يرشحه مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا لائقا في اختبارات قدرات رسم الفنون الذي يعقد ضمن امتحانات الثانوية العامة أو الذي يعقد بهذه الكليات .

ويعد معلمو التربية الفنية أيضا بكلية التربية الفنية التابعة لجامعة حلوان وشعبة التربية الفنية بكلية التربية جامعة المنيا، وشعبة الفنون بكلية التربية جامعة اسيوط ويشترط لقبول الطلاب الحصول على شهادة الثانوية العامة (شعبتى الآداب والعلوم) والنجاح في اختبارات القدرات في مادة رسم الفنون التي تعقد ضمن امتحان الثانوية العامة .

٢- اعداد معلمى التربية الموسيقية :

يتم اعداد معلمى التربية الموسيقية بشعب التربية الموسيقية الملحقة بخمس عشرة كلية تربية نوعية، ويشترط للقبول بهذه الشعب الحصول على شهادة الثانوية العامة (شعبتى الآداب والعلوم) واجتياز اختبارات قدرات في التربية الموسيقية تعقدها كليات التربية النوعية .

ويعد معلمو التربية الموسيقية أيضا بكلية التربية الموسيقية التابعة لجامعة حلوان ويشترط للقبول بها الحصول على شهادة الثانوية العامة (شعبتى الآداب والعلوم) والنجاح في اختبارات القدرات الموسيقية (العملية والشفوية) التي يعدها مكتب التنسيق لتحدد مستوى المتقدم من حيث قبوله بالصف الاول مباشرة أو حضور الدراسات التحضيرية .

٣- اعداد معلمى الاقتصاد المنزلى :-

يتم اعداد معلمى الاقتصاد المنزل بشعب الاقتصاد المنزلى الملحقة بست عشرة كلية تربية نوعية وبشعبة الاقتصاد المنزلى الملحقة بكلية التربية الاسماعيلية التابعة لجامعة قناة السويس وبكلية الاقتصاد المنزلى بالقاهرة التابعة لجامعة حلوان، وكلية الاقتصاد المنزلى بشبين الكوم التابعة لجامعة المنوفية وقد سبق توضيح شروط القبول بكل منها .

٤- اعداد معلمى التربية الرياضية :-

يتم اعداد معلمى التربية الرياضية بشعبة التربية الرياضية الملحقة بكلية التربية النوعية بدمياط التي تقبل الطلبة فقط ويشترط لقبول الطلبة بها الحصول على شهادة الثانوية العامة (شعبتى الآداب والعلوم) واجتياز اختبارات قدرات في التربية الرياضية تعقد بمقر الكلية أو اجتياز القدرارت في التربية الرياضية التي تعقد بكلية التربية الرياضية في بورسعيد .

يتم كذلك اعداد معلمى ومعلمات التربية الرياضية بكليات التربية الرياضية للجامعات هى :

كلية التربية الرياضية للبنين وكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية التابعتان لجامعة الاسكندرية، وكلية التربية الرياضة للبنين بأسيوط التابعة لجامعة أسيوط، وكلية التربية الرياضية للبنين والبنات بطنطا التابعة لجامعة طنطا، وكلية التربية الرياضية للبنين بالمنصورة التابعة لجامعة المنصورة، وكليتا التربية الرياضية للبنين والبنات بالزقازيق التابعتان لجامعة الزقازيق، وكليتا التربية الرياضية للبنين وبالبنات بالقاهرة التابعتان لجامعة حلوان، وكلية التربية الرياضية للبنين والبنات بالمنيا التابعة لجامعة المنيا، وكلية التربية الرياضية للبنين والبنات بمدينة السادات التابعة لجامعة المنوفية، وكلية التربية الرياضية للبنين ببورسعيد التابعة لجامعة قناة السويس .

ويشترط للقبول بهذه الكليات الحصول على شهادة الثانوية العامة (شعبتى الآداب والعلوم) واجتياز القدرات الرياضية التي تجريها هذه الكليات .

هذا ومدة الدراسة بجميع الكليات التي تعد معلمى التربية الفنية والموسيقية والرياضية والاقتصاد المنزلى سواء الكليات النوعية التابعة لوزارة التعليم العالى أو الجامعية التابعة للجامعات أربع سنوات يمنح من يتمها بنجاح درجة البكالوريوس .

بيانات احصائية عن كليات التربية لجامعات

جمهورية مصر العربية فى العام الجامعى ٩٤/١٩٩٥

الكلية	الجامعة	المرحلة الجامعية الاولى			مرحلة الدراسات العليا		أعضاء هئية التدريس			
		مقبولون	مقيدون	خريجون ٩٤/٩٣	مقيدون	خريجون ٩٤/٩٣	استاذ	استاذ مساعد	مدرس	جملة
معهد الدراسات والبحوث التربوية	القاهرة	–	–	–						٢٥
تربية الفيوم	القاهرة	٦١٢	٢٩٤٢	٧٦٧	٢٨٩	١٨٥	١٨	٢٩	٧٢	١١٩
تربية بنى سويف	القاهرة	٥٩٥	٢٣٦٥	٤٣٠	١٣٢	–	–	–	١٠	١٠
تربية الاسكندرية	الاسكندرية	١٣٩١	٥٨١٤	١٢٣٩	٢٨٥	١٩٨	٢٦	٤٣	٧٥	١٤٤
تربية دمنهور	الاسكندرية	١٠٧٣	٣٨٦٥	٣٩٨	٣٨٩	٢٦٦	٥	٦	٢٣	٣٤
تربية مرسى مطروح	الاسكندرية	٧٦	٤٦٦	–	–	–	–	–	–	–
تربية عين شمس	عين شمس	١٧٠٧	٨٢٤٠	١٠٨٣	٢٩٢٦	١٢٨٩	٦٧	٦٧	١٦٩	٣٠٣
تربية أسيوط	أسيوط	١١٦٤	٦٨٦٣	٦٦٢	١٨٩٧	٤٢٨	١٧	١٥	٥٣	٨٥
تربية طنطا	طنطا	١٤٧٦	٨٥٣٢	١٦٢٢	٢٠٠١	١١٧٦	١٥	١٧	٦٤	٩٦
تربية كفر الشيخ	طنطا	٩٦٩	٣٦٥٨	٧٣٨	٣٦٧	١٤٩	٤	١٥	٥٩	٧٨
تربية المنصورة	المنصورة	١٩٧١	٨٨٩٩	٩٦٥	١٢١٤	٧٠٤	٢٢	٢٢	٥٣	٩٧
تربية دمياط	المنصورة	١٥٦٦	٦١٧٠	٦٥٩	٤٣٩	١٣٧	٩	١١	٢٩	٤٩
تربية الزقازيق	الزقازيق	١٢٨٧	٦٨٤٩	١٥٦٣	١٥٧٤	٨٦٧	٧	٣٣	٧٧	١١٧
تربية بنها	الزقازيق	٩٤٣	٤١٠٨	١١٧٧	٤٧١	٣١٢	٤	١٠	٥٢	٦٦
تربية حلوان	حلوان	٨٩٦	٢٨٦٣	٢٦١	٤٧١	١٧١	١١	٨	٥١	٧٠
تربية المنيا	المنيا	٨٧١	٣٣١٨	٧٠٨	١٨٠	٤٣	١٣	٢٣	٦١	٩٧
تربية شبين الكوم	المنوفية	١١٠٦	٥٤٢٠	٩٠٦	٤٧٣	٢١٣	٥	٨	٢٣	٣٦
تربية الاسماعيلية	قناة السويس	٣٤٩	١٥٨٣	٣٠٢	٤٥٢	١٨٨	٥	٨	١٦	٢٩
تربية السويس	قناة السويس	٢٥٣	١٠٧٠	١٣٤	–	–	–	١	١٥	١٦
تربية العريش	قناة السويس	٢٥٤	١٢٨٣	١٨١	٥٠	٣	٤	٦	٤٠	٥٠
تربية بورسعيد	قناة السويس	٢٧٢	١١٢٦	٢٩٤	١٠٢	–	٢	١	١٢	١٥
تربية سوهاج	جنوب الوادى	١٤٢١	٤٧١٥	٧٢٢	٤٢٦	٢٥٥	٨	١٣	٣٠	٥١
تربية قنا	جنوب الوادى	٧٤٦	٣٦١٠	٦٣٤	٨١٢	٣٣٦	١	٥	١٤	٢٠
تربية اسوان	جنوب الوادى	٤٤٢	٢١٧٥	٥١٢	٢٦٧	٨٩	٣	٢	٢٢	٢٧
تربية الوادى الجديد	أسيوط	أنشئت فى ١٩٩٤								
التربية	الأزهر	٢١٩٠	٥٨٨٣	٥٨٦	٧١٧	٣٢	٢٠	١٩	٦٣	١٠٢
الجملة العامة		٢٣٦٣٠	١٠١٣١٧	١٦٥٤٣	١٦٩٣٤	٧٠٤١	٢٦٦	٣٦٢	١٠٨٣	١٧١١

تدريب المعلمين أثناء الخدمة :

تتولى الادارة العامة للتدريب، والمراكز التابعة لها تدريب المعلمين اثناء الخدمة، بالاضافة الى ادارات واقسام التدريب بمديريات التربية والتعليم، وتتعدد البرامج التدريبية التي تنظمها ما بين برامج تأهيلية، وتحويلية، وتجريبية، وقيادية . والى جانب هذه البرامج المتباينة يوجد التدريب الذي تنظمه اجهزة وهيئات أخرى سواء تابعة لوزارة التربية والتعليم، أو للجامعات، أو لغيرها من المؤسسات، أو ذلك التدريب الذي تنظمه الوزارة للمعلمين خارج البلاد .

(أ) التدريب على المستوى المركزى :

يقوم بهذا النوع من التدريب الادارة العامة للتدريب التي أنشئت عام ١٩٩٥، ومراكز التدريب الرئيسية التابعة لها التى بدأت بإنشاء المركز الرئيسى في القاهرة منشية البكرى عام ١٩٥٨، وتوالى بعد ذلك انشاء المراكز الرئيسية للتدريب التابعة لها مثل المركز الرئيسى للتدريب بالاسكندرية عام ١٩٥٩، والمركز الرئيسى للتدريب باسيوط عام ١٩٦٠، والمركز الرئيسى للتدريب بطنطا عام ١٩٧٦، ومركزى التدريب الرئيسيين بالزقازيق وبورسعيد عام ١٩٨٠، وجارى انشاء مركز سابع للتدريب بقنا .

ويقدم كل مركز خدماته لقطاع معين يضم عددا من المحافظات المجاورة. وقد مر التدريب على المستوى المركزى بعدة تطورات الى أن صدر القرار الوزارى رقم ٦٨ لسنة ١٩٨٥ بتعديل اختصاصات الادار ة العامة للتدريب لتصبح على النحو التالى :

- اقتراح السياسة العامة والموازنة اللازمة لتنفيذ برامج التدريب الفنى والادارى .
- تحديد وتصنيف الاحتياجات التدريبية التخصصية والادارية من برامج تأهيلية،وتحويلية،وتجديدية،وتحديد الامكانات التدريبية اللازمة لها ووضع خطط التدريب بعد اجراء مسح عام .
- الاشتراك مع المختصين بأجهزة ديوان عام الوزارة في وضع البرامج التدريبية التي تتضمنها خطة التدريب .
- اجراء البحوث والدراسات في مجال التدريب مع الاجهزة المعنية .
- الاشراف على مراكز التدريب الرئيسية التابعة للوزارة .

- الاتصال بأجهزة التدريب المختلفة بالمديريات والادارات التعليمية والأجهزة المختصة خارج الوزارة وتبادل الخبرات والبحوث والاحصاء والدراسات معها .
- نشر الوعى التدريبى بين العاملين عن طريق الندوات والنشرات وغيرها .
- الاتصال بالجهات المعنية داخل الوزارة وخارجها للحصول على البيانات اللازمة لممارسة نشاطها بالكفاءة المطْلوبة .
- العمل على تحقيق الاهداف التدريبية التي يعينها المجلس الاعلى للتدريب ووزارة القوى العاملة والجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

ولقد بلغ عدد البرامج التدريبية التي أنجزتها الادارة العامة للتدريب خلال العام الدراسي ١٩٩٥/٩٤ حوالى ١٨١ شارك فيها ١٥٧٦٨ معلما وموجها، على حين بلغت أعداد البرامج التدريبية في العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ حوالى ١٦٥ شارك فيها ١٧٥٢١ دارسا .

وشارك في اعداد وتنفيذ هذه البرامج الى جانب اخصائيي المواد بالادارة العامة للتدريب اخصائيو المواد بالوزارة من مستشارى وموجهى العموم العاملين ببعض الادارات المتخصصة بالديوان العام للوزارة .

كما وضعت الخطة لتلبية الاحتياجات التدريبية في المجالات الآتية :-

١- المناهج الجديدة والمطورة .
٢- الترقيات الى الوظائف الأعلى .
٣- سد العجز في بعض هيئات التدريس عن طريق تنفيذ البرامج التحويلية .
٤- تحديث المعارف والمهارات لدى الموجهين والمدرسين والادارة التربوية عن طريق البرامج التجديدية .
٥- البعثات الداخلية للبرامج التي تحتاج الى دراسة طويلة .

وبصفة عامة ، اتسمت الخطة بالملامح الآتية :-

أ- الاهتمام ببرامج اللغات والعلوم والرياضيات خدمة لاهداف الوزارة في تطوير تدريس هذه المواد .

ب- الاهتمام ببرامج التعليم الاساسي تعزيزا للتوجه السائد في سياسة الوزارة في تطوير التعليم

جـ- تجربة اسلوب الندوات البحثية هذا العام تمهيدا للتوسع فيها في الاعوام التالية .

د- التركيز على جميع البرامج على الجانب التطبيقى .

(ب) التدريب على المستوى اللامركزى المحلى :-

تضطلع بهذا النوع من التدريب المحليات وتخطط برامجه وتنفذهـا أجهزة التدريب بالمديريـات والادارات التعليمية بالاشـتراط مـع أجهزة الاشـراف بهـا، وذلـك طبقـا للقـرار الـوزارى رقـم (١١٥) بتـاريخ ١٩٩٤/٥/١٨ بلغت اعداد اقسـام التدريـب بالمحليـات بالمديريـات والادارات التعليميــة ٢٢٨ قسما، ويدخل ضمن اختصاصات ادارات واقسام التدريب بالمديريات والادارات التعليمية ما يلى:

- تخطيط لبرامج التدريبية المحلية بالتعاون مع الموجهين العاملين والأجهزة المختصة .
- تنفيذ البرامج التدريبية المحلية اتي تخدم المديريات والادارات التعليمية التابعة لها.
- اقتراح عقد الندوات والمؤتمرات في حدود الموازنة المخصصة لشئون التدريب .
- التعـاون مـع ادارات الاحصـاء وشـئون العـاملين بالمديريـات والادارات التعليميـة فـي حصـر مؤهلات العاملين بالجهاز الفنى والادارى وتصنيف هذه المؤهـلات طبقـا للمسـتويات المقـرة وتحديد الاعداد التي تحتاج الى تأهيل من الحاصلين على مؤهـلات دون المسـتوى واقـتراح البرامج المناسبة لهم .
- اقتراح برامج التدريب بالمديريات أو الادارة التعليمية وتوزيعها على البرامج المختلفة .
- الاعلان عن البعثات والمسابقات التي ترد من الوزارة وارسالها للمدارس .
- اعداد التقارير الفترية والشهرية مع ابراز المشكلات الهامة والعقبات القائمة واقتراح الحلول لها .

وقد عملت الوزارة كما جاء بالنشرة العامة الصادرة بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٨٧ بخبرات هيئـات التدريـس بكليـات التربيـة والجامعـات فـي وضـع وتنفيذ برامـج التدريـب التـي تنظمهـا الادارة العامـة للتدريب والمراكز الرئيسية التابعة لها والتى تنظمها ادارات واقسام التدريب بمديريات التربية والتعليـم وأكد أهمية هذا التعاون وزير التعليم في بيانـه أمـام مجلس الشـورى يـوم ٢ مـارس ١٩٩٢ وبيـن أن هناك برامج تجرى في كل الجامعات المصرية يشارك فيها أساتذة الجامعات لاعادة تدريب المعلمين .

الهيئات والأجهزة المعاونة في مجال التدريب :

يشارك الادارة العامة للتدريب بمراكزها الرئيسية، وادارات، واقسام التدريب، والتى بلغ عددها ٢٢٥ قسما تدريبيا بمديريات التربية والتعليم على مستوى المحافظات، العديد من الهيئات والاجهزة المعاونة في مجال التدريب منها :

- مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس ويسهم في برامج التدريب التى تعقد لمعلمى العلوم.
- مركز تدريس اللغة الانجليزية بجامعة عين شمس ويسهم في برامج تدريب معلمى اللغة الانجليزية
- المركز الثقافى الفرنسي ويسهم في تطوير البرامج التجديدية وتطوير تدريس اللغة الفرنسية .
- مركز تنمية المجتمع بسرس الليان ويتم ايفاد المعلمين اليه للتخصص في التربية الاساسية وتعليم الكبار .
- معهد التخطيط القومى ومعهد الادارة ويتم ايفاد المعلمين اليهما في بعثات داخلية للتخصص في التخطيط القومى.
- مركز تدريب معلمات رياض الاطفال، بديوان عام وزارة التربية والتعليم. وقد أنشىء بالقرار الوزارى رقم (١) بتاريخ ١٩٩٦/١/٧ ليقوم بتدريب معلمات رياض الاطفال في كافة مجالات رياض الاطفال .
- معهد الطفولة والامومة، ويسهم في تقديم برامج اعداد وتدريب العاملين في مجال رياض الاطفال .
- الادارة العامة للوسائل التعليمية والمعامل بمنشية البكرى، وتسهم في تدريب العاملين في مجال الوسائل التعليمية وشئون المعامل .
- المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى، ويقدم برامج تدريبية في مجال الامتحانات والتقويم التربوي .
- معهد اعداد القادة للقطاع الحكومى بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة، ويتولى تخطيط وتنفيذ برامج التدريب للمرشحين لشغل الوظائف القيادية بالجهاز الادارى بالدولة بما فيه وزارة التربية والتعليم، كما يقوم بتخطيط وتنفيذ البرامج الاشرافية التخصصية النمطية لتدريب العاملين في مجال التنظيم والادارة، ومتابعة وتقويم البرامج التدريبة للجهات المختلفة لاعداد وتنفيذ برامجها التدريبية .

(١١) تدريب المعلمين بالخارج :

تتبع مصر نظما لإيفاد المعلمين في بعثات للتدريب خارج البلاد على منح مقدمة من بعض الهيئات والمعاهد، ونظاما لايفاد المعلمين في زيارات للدول الاجنبية المختلفة وفي بعثات صيفية للاطلاع على نظم التعليم في هذه الدول أو لحضور حلقات دراسية ومؤتمرات وندوات في ميادين علمية مختلفة .

ويتم في هذا الاطار تدريب المعلمين وبصفة خاصة معلمى التعليم الفنى في الولايات المتحدة الامريكية على أحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا على منح السلام التي تقدمها الحكومة الامريكيةوالهيئات والمنظمات التربوية والجامعات، وتقدم المملكة المتحدة والهيئات والمنظمات العاملة بها منحا لتدريب معلمى المدارس الفنية نظام الخمس سنوات وتدريب معلمى وموجهى اللغة الانجليزية، وتفعل نفس الشيء ألمانيا التي تقدم بعض المنح لتدريب معلمى وموجهى اللغة الالمانية، وتساعم فرنسا في تدريب معلمى وموجهى اللغة الفرنسية ومعلمى وموجهى الرياضيات .

وقد وضعت الوزارة خطة لايفاد المعلمين للخارج مع بداية العام الدراسي ١٩٩٤/٩٣ للتدريب في دورات مدة كل منها أربعة اشهر – على الجديد في التربية وطرق التدريس الحديثة وكيفية استخدام التكنولوجيا المطورة كأدوات تعليمية معينة .

على أن تكون مدة التدريب أربعة أشهر لكل بعثة تدريبية. وقد تم في هذا الاطار ايفاد تلك البعثات التدريبة الى بعض الدول الأوربية ومنها المملكة المتحدة وكانت هذه البعثات خلال عامى ١٩٩٤/٩٣ و١٩٩٥/٩٤ تضم ٧٠٢ مبعوثا الى المملكة المتحدة للتدريب في مجالات تدريس الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية، ٢٠ مبعوثا الى فرنسا للتدريب على تدريس اللغة الفرنسية، ٢١٧ مبعوثا الى جامعات الولايات المتحدة للتدريب في مجالات تدريس الرياضيات والعلوم، واللغة الانجليزية .

ولأهمية ايفاد المعلمين للخارج للتدريب ولايمان الدول المتقدمة بهذا الاسلوب تتبادل المملكة المتحدة المعلمين مع دول أخرى كالولايات المتحدة الامريكية ودول المجموعة الاوروبية والمجموعة

البريطانية التي تتحدث الانجليزية بهدف التعرف على خبرات جديدة وتبـادل خـبرات المعلميـن كجـزء من تدريبهم .

رابع عشر : البحث التربوى:

تشكل المؤتمرات العلمية فى مجال التربيـة أساسا لاغنى عنه لتبادل الحوار ووضع أساليب متطورة للعمل، والتوصل إلى مناهج وطرق حديثة للتدريس، من أجل جعل المناخ أكثر ملاءمة لتطوير العملية التعليمية. لذا فقد أفردت لها الدولة الاعتمادات الواجبة لكى تدعم البحث العلمى فى الجامعات ومراكز البحث العلمى.

أولا : بحوث ودراسات المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية:

كان من أهم البحوث التى قام بها المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية خلال العامين البحثيين ٩٤/١٩٩٥، ٩٥/١٩٩٦ مايلى:

١- دراسة بعنوان " المدارس النموذجية" : تسجيل ومقارنة القاهرة ١٩٩٥. وقد هدفت الدراسة التعرف على التجارب الى تمت فى مصر فيما يتعلق بالمدار س النموذجية أو التجريبية، والدور الذى لم تتطرق له كل تجربة من هذه التجارب والضرورة التربوية التى بررت إلغاء كل تجربة.

وانتهى البحث إلى توجيه النظر لإمكانية العودة إلى فكرة المدارس النموذجية التى تلحق بكليات التربية فى جميع المراحل التعليمية، وعلى مستوى عدد من المحافظات على أن تكون تحت إشراف المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.

٢- دراسة بعنوان " إعداد وتدريب المعلمين فى ضوء السياسة التعليمية واحتياجات وزارة التربية والتعليم" القاهرة ١٩٩٤.ودار البحث حول واقع إعداد معلم التعليم العام فى كليات ومعاهد إعداده، وواقع تدريب معلم التعليم العام (ابتدائى / إعدادى / ثانوى عام)، والواقع الكمى والنوعى للمعلم فى مدارس التعليم الأساسى والثانوى العام، والاتجاهات والتطبيقات العالمية المعاصرة فى منظومة إعداد وتدريب المعلم والاحتياجات الكمية والكيفية من معلمى التعليم العام التى ينبغى توافرها.

٣- دراسة بعنوان " القوى البشرية اللازمة لتنفيذ سياسة تطوير التعليم " القاهرة ١٩٩٥.دار البحث حول التساؤل عن أهم معالم السياسة التعليمية الحالية وأبرز القوى البشرية التى أفرزت هذه السياسة وأهمية توافرها، والمهام المنوطة بكل نوعية من نوعيات القوى البشرية، والاحتياجات التعليمية التى تتطلبها كل نوعية. وقد قدم البحث لمسئولى التعليم صورة دقيقة عن نوعيات القوى البشرية اللازمة لتنفيذ سياسة تطوير التعليم بهدف أن يتدبروا الموقف ويتخذوا قرارات تتواءم مع التقييم الكمى والكيفى لكل نوعية.

٤- دراسة بعنوان " امكانية استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد فى إطار التربية للجميع بجمهورية مصر العربية " القاهرة ١٩٩٥. هدف البحث إلى دراسة إمكانية استخدام تكنولوجيا التعليم من بعد فى إطار التربية للجميع. وقد تم تحليل ورصد النتائج على مستويين :

الأول : التعليم الأساسى ومحو الأمية وتعليم الكبار. والثانى : المجالات المساندة وهى الإذاعة التعليمية والتليفزيون والوسائل التعليمية والتدريب وتوصل البحث إلى إجابات فى إطار منظومة متكاملة تحدد معالمها الأبعاد الآتية : فلسفة التعليم للجميع، الأهداف الحالية والمستقبلية ودور التعليم من بعد فى تحقيق الأهداف ومواجهة الصعوبات.

ثانيا : المؤتمرات والندوات التربوية التى أقيمت فى العامين ١٩٩٥/٩٤، ١٩٩٦/٩٥:

١- المؤتمر العلمى السادس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان " مناهج التعليم بين الايجابيات والسلبيات " القاهرة ١٩٩٤. وقد تم عرض ٣٥ بحثا فى هذا المؤتمر شملت الأبعاد التالية :

١- برامج دراسة وأنماط تقويمية.
٢- تدريس العلوم والرياضيات.
٣- قضايا ومشكلات فى تدريس العلوم.
٤- أساليب مقترحة فى تدريس العلوم.
٥- اللغة العربية.
٦- اللغة الانجليزية.
٧- الدراسات الاجتماعية والنفسية والبيئية.

٨- مقدمات ونتائج فى مجال المناهج.

٢- المؤتمر القومى " لتطوير التعليم الإعدادى " القاهرة يونيو ١٩٩٤

نظم هذا المؤتمـر تحت رعايـة السيدة / قرينـة رئيس الجمهوريـة ورئيس الجمعيـة المصريـة للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

جاء هذا المؤتمر استكمالا لمسيرة تطوير المناهج بالتعليم قبل الجامعى، والتى بدأت عام ١٩٩٣ بالمؤتمر القومى لتطوير مناهج المرحلة الابتدائية.

وقد دارت البحوث والدراسات المقدمة للمؤتمـر والتـى تقدر بسبعة عشر بحثا ودراسـة حـول المحاور التالية:

- فلسفة التعليم الإعدادى..
- أهداف التعليم الإعدادى .
- بنية التعليم الإعدادى .
- عدد سنوات الدراسة وخطة الدراسة بها.
- المجالات العلمية والتكنولوجية.
- إدارة وتوجيه التعليم الإعدادى.
- الفئات الخاصة واحتياجاتها التعليمية.

وقد توصل المؤتمر إلى عدد من التوصيات والبدائل المقترحة لمتخذ القرار التعليمى فى مصـر فى ضوء المحاور السابق ذكرها.

٣- المؤتمر الدولى للمجلس العالمى لتعليم الكبار : القاهرة، سبتمبر ١٩٩٤.

عقد المؤتمر بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر، تحت رعايـة السيدة قرينـة رئيس الجمهورية . وشارك فى المؤتمر ممثلو ٧٥ دولة.

أكد المؤتمر على أربعة محاور رئيسية دارت حولها البحوث والدراسات المقدمة، وكذلك حلقات النقاش المصاحبة للمؤتمر. وقد تحددت المحاور فى :

- أن المرأة نصف المجتمع ومسئولة عن النصف الآخر.

- محو الأمية – المدخل الرئيسى للتنمية البشرية.
- التنمية مفتاح تقدم الشعوب المعاصرة.
- التحديات التى نواجهها وكيفية التغلب عليها.

٤- المؤتمر السادس" لمحو الأمية وتعليم الكبار "الاسكندرية، نوفمبر ١٩٩٤.

أشرف على تنظيم هذا المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم " الجهاز العربــى لمحــو الأمية وتعليم الكبار ".

تحددت أهداف المؤتمر والدراسات والمناقشات التى دارت خلاله حول المحاور التالية:

- مناهج تعليم الكبار – إعدادها وصياغتها .
- مدى ملاءمة واستجابة مناهج تعليم الكبار لاحتياجات الكبار التعليمية .
- مدى مناسبة برامج ومناهج تعليم الكبار لظروف مجتمعاتهم وبيئاتهم المحلية.
- مدى مناسبة برامج ومناهج تعليم الكبار فى تأهيل الدارسين مهنيا.

وقد توصل المؤتمر إلى عدد من النتائج والتوصيات التى يجب على الدول المشاركة الأخـذ بهـا عند تطوير وإعداد مناهج وبرامج تعليم الكبار، لزيادة كفاءتها وجدواها للمتعلم.

(٥) المؤتمر النوعى الثالث : للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، بعنوان " إدارة التعليم فى الوطن العربى فى عالم متغير "، القاهرة يناير ١٩٩٥.

استهدف هذا المؤتمر التعرف على أهم الاتجاهات والنظم الحديثة فى إدارة التعليم، كما ناقش المؤتمـر العديد من البحوث والدراسات المقدمة للمؤتمر فى إطار المحاور التالية:-

- سيكولوجية الإدارة التعليمية.
- ديناميكية الإدارة التعليمية.
- أساليب إدارة التعليم.
- القيادة الإدارية فى التعليم.
- الإدارة التعليمية فى مصر.
- الإدارة التعليمية فى الوطن العربى.
- الإدارة التعليمية فى عالم متغير.

وقد توصل المؤتمر من خلال مناقشات البحوث والدراسات المقدمة فى إطار كل محور إلى بعض التوصيات فى إطار المحاور السابق ذكرها.

٦- المؤتمر العلمى السنوى الثالث لكلية التربية جامعة حلوان بعنوان " التعليم وتحديات القرن الحادى والعشرين "، القاهرة ابريل ١٩٩٥.

جاء هذا المؤتمر فى ضوء اهتمام جامعة حلوان فى تحديد دور التربية ومدى مساهمتها فى مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين الخارجية منها والمحلية، فضلا عن مناقشة وتحديد معالم التعليم المستقبلية.

وقد ناقش المؤتمر ثلاثين بحثا تناولت قضايا التعليم فى مصر الآنية منها والمستقبلية فى ضوء مستجدات العصر.

وقد اهتم المؤتمر بإعداد عدد من التوصيات والمقترحات التى من شأنها دفع التعليم بالبلاد لدخول عتبة القرن الحادى والعشرين.

٧- المؤتمر القومى الثانى لمركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس بعنوان "الاداء الجامعى: الكفاءة والفاعلية والمستقبل "، القاهرة سبتمبر ١٩٩٥.

وقد هدف المؤتمر الى مناقشة ودراسة عدد من الدراسات والبحوث حول الموضوعات المتعلقة بالتعليم الجامعى فى اطار الابعاد التالية:

- واقع الاداء فى الجامعات المصرية.
- أهم التجارب الدولية فى مجالى تقويم وتطوير الاداء الجامعى.
- دور الجامعات فى تنشيط وتنمية البيئة المحلية وحل مشكلاتها.
- سبل تحديث الاداء الجامعى من خلال منجزات تكنولوجيا التعليم.
- استراتيجية تطوير الاداء فى التعليم الجامعى فى ضوء المتغيرات المستقبلية.

وقد اختتم المؤتمر بطرح عدد من الصيغ والبدائل لتطوير التعليم الجامعى فى مصر من حيث الوظائف والمحتوى والبنية للتعامل مع المستقبل المتطور والبعيد.

٨- المؤتمر العلمى السابع للجمعية المصرية وطرق التدريس : بعنوان " التعليم الثـانوى وتحديـات القرن الحادى والعشرين "، القاهرة اغسطس ١٩٩٥.

جاء هذا المؤتمر استمرارا لرسالة الجمعية فى نشر الوعـى بيـن العـاملين فـى مجـال المنـاهج واعداد المعلمين

وقد جاءت بحوث ودراسات المؤتمر والتى تزيد عـن عشـرين دراسـة حـول الابعـاد والمحـاور التالية:

- تأصيل فلسفى لتطوير التعليم الثانوى لمواجهة متطلبات القرن الحادى والعشرين.
- السياسة التعليمية وتطوير التعليم الثانوى.
- الاتجاهات العالمية والمحلية لتطوير التعليم الثانوى- ومدى تأثيرها على المناهج.
- بنية التعليم الثانوى بمختلف تخصصاته.
- دور كليات التربية ومراكز البحوث والجمعيات العلمية فى تطوير التعليم الثانوى.
- إيجابيات مناهج التعليم الثانوى وسلبياتها.
- صعوبات تطوير التعليم الثانوى فى المواد الدراسية المختلفة.
- انماط التقويم السائدة فى التعليم الثانوى وكيفية تطويرها.
- المدرسة الثانوية وسوق العمل.

٩- المؤتمر السنوى الرابع للجمعية المصرية للتربيـة المقارنـة والادارة التعليميـة بعنـوان " نظـم التعليم وعالم العمالة "، القاهرة يناير ١٩٩٦.

جاء هذا المؤتمر ايمانا من الجمعيـة بضـرورة طـرح قضيـة اعـادة النظـر فـى نظمنـا التعليميـة وعلاقاتها بالتنمية وسوق العمل، وكذلك دراسة بعض النظم التعليمية المتقدمة منها والناميـة فـى مـزج التعليم الاكاديمى ببعض الاتجاهات المهنية.

وقد جاءت بحوث ودراسات المؤتمر معبرة عن هذا الهدف. وذلك من خـلال تناولها لعدد مـن الموضوعات نذكر منها:

- تجارب العالم فى الربط بين التعليم والعمل.
- التجربة الاسلامية فى الربط بين التعليم والعمل.
- موقع الحاسوب فى منظومة العمل، تحليل للواقع واستشراف للمستقبل.

- التعليم والعمل فى الدول العربية.
- التعليم الجامعى والعمالة- التجربة الامريكية.

وقد انتهى المؤتمر بطرح عدد من النماذج المقترحة لربط التعليم بالعمل.

١٠- مؤتمر جامعة القاهرة المعنون (تطوير الدراسات العليا، القاهرة، ابريل ١٩٩٦).

وقد تحددت أهداف المؤتمر فى :

- تقويم جوانب القوة والضعف فى النظام الحالى للدراسات العليا.
- إيجاد حلول علمية للمشكلات التى تقلل من فاعلية أنشطة الدراسات العليا بالجامعة.
- صياغة الاستراتيجيات والسياسات اللازمة للارتقاء بالبحث العلمى والدراسات العليا لتكوين جيل من الباحثين العلميين المتميزين.

وفى ضوء تلك الاهداف تم عرض ومناقشة نحو أربعين بحثا ودراسة فى إطار المحاور التالية:

- السياسة العامة والجوانب الفنية لبرامج الدراسات العليا.
- تطوير الإمكانات المادية المتاحة للدراسات العليا.
- تطوير إجراءات ولوائح الدراسات العليا.
- البعثات العلمية والعلاقات الثقافية.

١١- مؤتمر الجامعات المصرية : بعنوان " نحو استراتيجية للجامعات فى الحملة القومية لمحو الامية "، القاهرة، مايو١٩٩٦.

يعد هذا المؤتمر ثمرة للتعاون والتنسيق بين وزارة التربية والتعليم والجامعات المصرية والهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار .

وقد جاءت بحوث ودراسات المؤتمر فى ضوء المحاور والاهداف التى تم تحديدها والتى جاءت كالتالى:

- دور اساتذة الجامعات فى إعداد وتنفيذ البحوث التى يتطلبها العمل فى الحملة القومية لمحو الامية.
- دور الجامعات فى إعداد معلمى تعليم الكبار.

- تطوير اساليب التدريب فى تنفيذ الحملة القومية لمحو الامية.
- المتابعة والتقويم للحملة القومية لمحو الامية.
- ادارة الحملة القومية لمحو الامية - وتطوير التشريعات الخاصة بها.
- تخطيط ودراسة الحملة الاعلامية على المستوى القومى لمحو الامية ودور الجامعة فيها.
- نحو مشروع متكامل لاستثمار جهد طلبة الجامعات.
- تجربة المدخل الاجتماعى التنموى فى محو الامية.
- تجربة حض الجامعات المصرية على استثمار جهد الطلاب فى محو الامية.

١٢- مؤتمر جامعة المنوفية : بعنوان " التعليم العالى فى مصر وتحديات القرن الحادى والعشرين "، القاهرة، المنوفية ١٩٩٦.

عقد المؤتمر برعاية وزير التعليم، وناقش المؤتمر خلال انعقاده العديد من البحوث والدراسات التى تناولت عددا من المحاور الخاصة بالتعليم العالى، ومنها :

- تمويل التعليم العالى واستكشاف بعض سبل تنمية المصادر التمويلية له، ومدى امكانية الاعتماد على مصادر التمويل القائمة حاليا.
- التعليم العالى غير الجامعى.
- ادخال التكنولوجيا والاساليب الحديثة فى منظومة التعليم العالى لرفع جودته وتيسير وصوله الى جميع الطلاب فى شتى الاماكن.
- الرقابة على التعليم العالى باعتباره قضية قومية.
- سياسات القبول بالتعليم العالى.

١٣- مؤتمر رابطة الجامعات الاسلامية: بعنوان " تطوير مناهج التربية الدينية الاسلامية فى التعليم العام بالوطن العربى "، القاهرة، مايو ١٩٩٦.

ناقش المؤتمر نحو ثلاثين بحثا ودراسة شملت الأبعاد والمحاور التالية:

- تأثير الفكر الوضعى فى التعليم العام بالوطن العربى والعالم الاسلامى.
- التربية الاسلامية فى مدارسنا العربية بين الصيغ الغالبة والصيغ الغائبة.
- التربية الدينية الاسلامية- المحاذير والمعايير.
- التربية الدينية بين اللفظية والممارسة الفعلية.

- العلوم الطبيعية ومكانتها فى منظومة التربية الدينية الاسلامية.
- التربية الدينية وتحديات القرن الحادى والعشرين.
- تطوير مناهج التربية الدينية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى.
- اساليب تدريس العقيدة الاسلامية للاطفال.
- التربية الدينية لطلاب الجامعات والمعاهد المصرية- ضرورة عصرية.
- الرؤية العصرية لاعلام الطفل وتعليمه.
- المسئوليات التربوية لمعلم التربية الدينية الاسلامية.

انتهى المؤتمر باعلان عدد من التوصيات الخاصة بتطوير مناهج التربية الدينية الاسلامية، وطرق اعداد معلمى التربية الدينية.

١٤- المؤتمر العلمى الثامن للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: بعنوان " مناهج المتفوقين دراسيا والمتأخرين فى مراحل التعليم العام "، القاهرة، يوليو ١٩٩٦.

وقد تحددت أهداف المؤتمر فى :

- اتاحة الفرصة لخبراء المناهج للالتقاء حول قضايا هامة فى مناهج المتفوقين دراسيا والمتأخرين.
- التعرف على الجهود الناجحة فى مجال إعداد مناهج المتفوقين دراسيا والمتأخرين وتطويرها فى مراحل التعليم العام.
- تبادل الاراء ووجهات النظر حول التحديات التى تواجه إعداد مناهج المتفوقين دراسيا والمتأخرين فى مراحل التعليم العام فى الوقت الحاضر والمستقبل.
- الوصول الى تصورات مستقبلية لتطوير مناهج المتفوقين دراسيا والمتأخرين .

وقد دارت البحوث والدراسات المقدمة للمؤتمر فى اطار المحاور التالية:

- أهداف مناهج المتفوقين دراسيا والمتأخرين.
- محتوى مناهج المتفوقين دراسيا والمتأخرين.
- طرق التدريس والانشطة والوسائل التعليمية الخاة بهذه الفئات.
- الخصائص النفسية والاجتماعية للمتفوقين دراسيا والمتأخرين واساليب قياسها.

ثالثا : الندوات التربوية التى عقدت فى الفترة من ٩٤/١٩٩٥- ٩٥/١٩٩٦:

١- ندوة : بعنوان : " الامية وعلاقتها بالمشكلة السكانية "، مارس١٩٩٤ تم تنظيم وعقد هذه الندوة عن طريق الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار. وقد جاءت المناقشات والبحوث التى قدمت فى اطار المحاور التالية:

- الامية والمشكلة السكانية فى مصر.
- الامية- واقعها وافكار جديدة لمكافحتها.
- دور الاعلام فى مجال محو الامية والمشكلة السكانية.

٢- ندوة: بعنوان " المنظومة التعليمية فى عصر المعلومات "، القاهرة، يونيو ١٩٩٥ :
عقدت هذه الندوة تحت رعاية وزير التعليم، فى اطار التعاون والتنسيق البحثى بين عدد من المؤسسات والهيئات البحثية (المركز الموحد لمعلومات التعليم ودعم اتخاذ القرار التعليمى فى مصر- مركز دراسات وابحاث التعليم العالى- المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية- المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى).

وقد دارت بحوث ودراسات الندوة حول المحاور والموضوعات التالية:

- سبل التنسيق والترابط بين مراكز المعلومات المختلفة فى قطاع التعليم.
- كيفية التنسيق وتوحيد المفاهيم الاحصائية بين قطاع التعليم والقطاعات الاخرى.
- كيفية الاستفادة من التقدم الهائل فى تكنولوجيا المعلومات للاستفادة منها.
- التخطيط التربوى، ودعم اتخاذ القرار.

خامس عشر : التعاون الدولى:-

تتعاون حكومة جمهورية مصر العربية ومؤسساتها التعليمية مع عدة منظمات دولية واقليمية مهمتها الاسهام فى تطوير التعليم والنهوض به.

وقد كانت أهم ميادين التعاون فى السنوات الاخيرة على النحو التالى :

١- مشروع التعليم الأساسى مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية والذى يهدف الى :-

- تحسين مستوى التعليم الأساسى ورفع كفاءته وفاعليته فى مصر.
- تقليل نسبة الأمية فى مصر وخاصة بين الفتيات فى الريف وذلك عن طريق رفع نسبة الاستيعاب للأعمار مابين ٦ سنوات و١٥ سنة.

٢- مشروع اعادة بناء المدارس مع صندوق التنمية الافريقى

٣- مشروع تطوير المدارس الثانوية الصناعية (التعليم الفنى) مع بنك التنمية الافريقى

٤- مشروع تحسين التعليم الأساسى مع البنك الدولى:

ويهدف المشروع الى :

- تحسين فرص الحصول على التعليم الأساسى من خلال برنامج لبناء المدارس والصيانة.
- تحسين نوعية التدريس.
- تعزيزات قدرات وزارة التعليم فى مجالات الادارة، والتخطيط، وتحليل السياسات.

*** العلاقات الثقافية الخارجية :-**

ترتبط ج.م.ع مع الدول العربية الشقيقة ودول العالم الصديقة باتفاقيات ثقافية بلغ عددها ١١٢ اتفاقا ثقافيا يوضع لها برامج تنفيذية . وقد بلغ عدد البرامج التنفيذية التى وقعتها وزارة التعليم حتى الآن ٨٣ برنامجا تنفيذيا وخلال العامين ٩٤/١٩٩٥- ٩٥/١٩٩٦ تم توقيع برامج تنفيذية مع عشرين دولة (عربية وأجنبية).

كما مثلت الوزارة فى لجان اتفاق المشاركة الأوربية ودول البحر المتوسط.

- تم عقد اتفاق مع هيئة الأبحاث والتعاون بالقسم الثقافى لسفارة فرنسا بالقاهرة.

-شاركت الوزارة فى أعمال نواة منتدى البحر المتوسط، كما قدمت مقترحاتها فى مفاوضات اتفاق المشاركة الأوربية وقمة عمان الاقتصادية والتحضير لمشاورات ثقافية ثالثة مع اليابان.

فى مجال البعثات:-

بدأت الوزارة منذ ١٩٩٣/٩/٢ فى إرسال بعثات الى كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا، وبلغ عدد المبعوثين حتى يونيو ١٩٩٦ فى المجالات المختلفة كالآتى:

	العلوم	الرياضيات	اللغة الانجليزية	الجملة
• المملكة المتحدة	٦١٩	٤٥٧	٣٥٧	١٤٣٣
• الولايات المتحدة	١٣٥	١١٧	٢١٤	٤٦٦
• فرنسا	٢١	١٩	(٤٠) لغة فرنسية	٨٠

فى مجال المنح :-

تم إرسال٣٠٢ مدرسا وموجها ومساعدا تربويا وخبيرا ومتدربا فى المواد المختلفة على منح إلى كل من فرنسا وانجلترا والنمسا وألمانيا وأسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكوريا واسكتلندا.

كما تقوم الوزارة بالاستفادة من الخبرات الأجنبية من خلال بعض المؤسسات التى تستهدف التعاون التعليمى مع مصر.

سادس عشر : المشاكل والعقبات والصعوبات وآمال وطموحات المستقبل :

لقد ساعدت الرؤية الشاملة لعملية إصلاح التعليم وتطويره فى مصر منذ مطلع التسعينات باعتباره مشروع مصر القومى حتى عام ٢٠٠٠ على وضع استراتيجية متوازنة فى التنفيذ. تستهدف الإصلاح الجذرى والتطوير الشامل لعناصر النظام التعليمى من مرحلة ماقبل المدرسة وحتى الجامعة، وتقوم على تكامل النظرة الى مقومات العملية التعليمية : المعلم بإصلاح أوضاعه المادية وتنمية مستواه العلمى، وتطوير أدائه المهنى من خلال البعثات وبرامج التدريب أثناء الخدمة، والمتعلم بمحاولة توفير بعض أشكال الرعاية الصحية والإجتماعية له لاسيما فى مرحلة الإلزام، والمنهج بالعمل المستمر على مراجعته وتطويره بما يتلاءم وطبيعة المرحلة التعليمية وتطور العلم والمعرفة الانسانية .

ولقد هيأت خطوات الإصلاح المتوازنة السبيل لتجاوز الجانب الأكبر من الصعوبات ومعوقات التطوير:

فالارتفاع بمعدلات ونسب استيعاب الملزمين يتواكب مع التوسع فى فرص الالتحاق بالتعليم العالى والجامعى، ومراجعة المناهج وتحديثها تتزامن مع العناية بالأنشطة التربوية وتوفير سبل الرعاية الصحية والإجتماعية للتلاميذ. وتحديث تكنولوجيا التعليم مواز للنهوض بالمستوى العلمى والأداء المهنى للمعلم، والحملة القومية لمحو الأمية تتزامن مع جهود مكثفة لتوفير الخدمات التعليمية لأبناء المناطق النائية والمحرومة.

ورغم الجهود الضخمة والزيادة المطردة فى الاستثمارات المخصصة للتعليم فى السنوات الأخيرة فإنه لا تزال هناك عدة صعوبات تواجه مسيرة إصلاح وتطوير التعليم فى مصر تتمثل فى :

١- تدبير التمويل الكافى لعملية الإصلاح الجذرى والتطوير الشامل للتعليم فى مختلف مراحله ومستوياته وتحسين كافة مقومات العملية التعليمية.

٢- تعميم التعليم الإلزامى ونشره بين جميع المواطنين لاسيما فى المناطق الريفية والفئات المحرومة وبصفة خاصة الإناث.

٣- توفير المبانى المدرسية اللازمة سواء لتحقيق الاستيعاب الكامل للملزمين أو لتخفيض كثافة الفصول الدراسية والقضاء على تعدد الفترات الدراسية.

٤- توفير الاعتمادات اللازمة للاستمرار فى تحسين أوضاع المعلمين المادية والاجتماعيـة والارتقاء بمستوياتهم العلمية والمهنية.

٥- القضاء على الأمية وتطوير نظم وبرامج تعليم الكبار وبصفة خاصة فى المناطق النائية.

سابع عشر : " المراجع الوثائقية"

١- دستور مصر الدائم والصادر عام ١٩٧١.

٢- قانون تنظيم الجامعات المصرية رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ وتعديلاته والقوانين المكملة له .

٣- قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والمعدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨، والقانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤.

٤- القرارات الوزارية الصادرة خلال عامى ١٩٩٥/٩٤- ١٩٩٦/٩٥.

٥- تقارير القطاعات الفنية والوحدات الإدارية بوزارة التعليم .

٦- سلسلة وثائق : " التعليم : مشروع مبارك القومى "

- مبارك والتعليم : نظرة إلى المستقبل " ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٢.
- " إنجازات التعليم فى عامين " ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٣.
- " إنجازات التعليم فى ٣ أعوام " ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٤.
- " إنجازات التعليم فى ٤ أعوام " ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٥.

٧- إحصاءات التعليم عن عامى ١٩٩٥/٩٤- ١٩٩٦/٩٥ ، وزارة التربية والتعليم .

مطبعة وزارة التربية والتعليم ٢٧٧ س ١٩٩٦ - ٣٠٠